شيحان
SHIHAN
هذا الأسبوع
العدد 321

الحسين وعرفات وسالم البيض مع صدام يتفقون على الخطوة التالية

لماذا عزل مبارك قائد قواته في السعودية وقائد دفاعه الجوي؟



الخدعة الكبرى!



عرب أمريكا يحفرون من الباطن

وثيقة سرية تؤكد تآمر شيوخ الكويت لتدمير قوة العراق!

أبي وأمي سبب ضياعي

ممر الموت في سجون أمريكا

عروستي عربية الأصل





شيحان
SHIHAN

المحطة الأخيرة

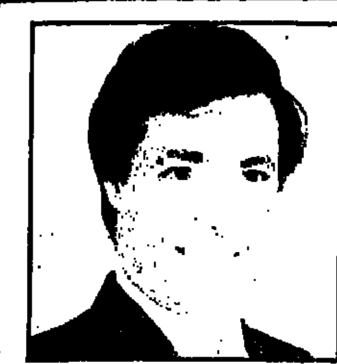
سحر تنسق الورد!!



اردنية في الرابعة والعشرين من عمرها مثابرة، تحب المطالعة لدرجة الادمان.. وتجيد فن الحوار، رغم ان مجال دراستها يتعلق بالسكرتاريا فقط.. ولكن الحياة والتجربة والقراءة المستمرة علمتها الكثير ولذلك، لا تعجب اذا اصرت على رايها ان رات صحته عن رايك.. لانها - بكل بساطه - معتزة بنفسها، وعندها شيء من الكبرياء الطفولي..

سحر.. هوايتها بعد المطالعة تنسيق الورود، المطرزات اليدوية.. وامنيتها في الحياة، ان يعم السلام العالم.. وخاصة وطننا العربي الكبير الذي «تتعصب» له سحر.. بكل خلية من كيانها!..

الحد الفاصل



د. رياض الحروب

بين فيتنام والخليج

عندما يقارنون حرب الخليج بحرب فيتنام، يقول الخبثاء - اصحاب النوايا السيئة -: انه لا مجال لمثل هذه المقارنة، على اعتبار ان امريكا قد خسرت في حربها في فيتنام اكثر من «50» الفا من الرجال، في حرب ضروس دامت سنوات طويلة.. ويتساءلون: اين من حرب فيتنام، معركة محدودة تندلع في الخليج، لا تتعدى اسابيع او اشهر معدودة.. وتكون الضحايا فيها لا تتعدى بضعة الاف فقط!! وكيف يمكن لامريكا ان تخسر ضحايا بعشرات الالاف ما دامت قادرة على السيطرة الجوية في المعارك، وهي - ايضا - تحشد افضل ما لديها من اسلحة متقدمة، وتكنولوجيا في غاية التعقيد؟ وهل يستطيع العراق الذي يحارب على ارض صحراوية «مكشوفة» ان يقف ويصمد امام الهجمات العسكرية الامريكية، التي ستواجهه من البر والبحر والجو؟؟.

وللرد على اولئك الخبثاء والماجورين، والمكونين من: «اسرائيل» واخواتها في المنطقة نقول:

- ان عدد القتلى والجرحى في معركة عسكرية في الخليج، سيحطم الرقم القياسي في عدد الضحايا من الامريكان، وقد تستغربون - لو علمتم - ان رقم الخمسين الفا من ضحايا فيتنام في سنوات طويلة، قد يحدث في ايام او اسابيع للاسباب التالية:

اولا: كانت امريكا تحارب في منطقة مخفية - كلها غابات - وكانت تقوم بطلعات جوية لاصطياد «الفيتكونغ» وقد خدمتها الغابات كما خدمت اعداءها وبالتالي، فان عدد القتلى كان يحصى في بعض الايام بالعشرات، او - في اسوأ الاحتمالات - ببضع مئات، للحالات النادرة.. ولكن الخبراء يقولون انه لا مجال للمقارنة بين «الحربين» لان سلاح الجو الامريكي سيقوم بحوالي «1500» طلعة في اليوم الواحد، على منطقة مزروعة بالاسلحة والصواريخ والطائرات المعترضة، فماذا يمكن لنا ان نتخيل!.. وهل يستطيع احدنا ان يتصور فظاعة عدد القتلى والجرحى من الجانب المهاجم..

واما على الارض، فكما ان القوات العراقية مكشوفة، فان القوات المهاجمة تخضع لنفس الظروف هي الاخرى،

البقية صفحة 9

TNA العين الثاقبة



بعد ان كثرت عمليات اختطاف الطائرات تفتقت الذهنية الانسانية عن جهاز اكثر تفوقا تكنولوجيا يستطيع فحص ومراقبة امتعة وحقائب المسافرين. سيوضع هذا الجهاز في مطار لندن ويستطيع هذا الجهاز اكتشاف اي نوع من المتفجرات، مهما كانت وحتى المتفجر الشهير Semtex، الذي كان مسؤولا عن تفجير طائرة ال TWA فوق «لوكيربي» وطائرة ال UTA فوق «تشاد» ومن المتوقع ان تكون هذه العين الثاقبة اي ال TNA جاهزة للاستعمال في مطار لندن، في شهر ايار عام 1991، اي ان مختطفي الطائرات سيسرحون ويمرحون في مطارات بريطانيا لمدة ستة اشهر كاملة!! الم يكن من الاجدر بالسلطات البريطانية، عدم الاعلان عن ذلك سيما وان مخترعي المتفجرات سيكون لهم متسع من الوقت لاختراع متفجر جديد لا يكتشفه ال TNA وتاريخ الاختراعات هو اكبر شاهد على ما نقول.

ستيفاني.. صوت الحرمان!



نشرت وسائل الاعلام من صحافة وسينما وتلفزيون مادة دعائية ضخمة لعطر stephanie تقول وسائل الاعلام: عطر ستيفاني للشباب، للجنس، للانوثة، خفيف، يحفظكم في اناقة مستمرة ويذكركم دائما بانس «ستيفاني» وستيفاني كما تعلمون هي اميرة شهيرة من اميرات «موناكو» وهي التي اختارت نوع العطر وشكل القارورة، وكذلك العلبة الانيقة التي تحتويها. هنا انتهى الاعلان، فاسمعن ايتها النسوة في العالم الحر عامة، وفي العالم الثالث خاصة، وفي بلاد الفقر المدقع بشكل اخص، حيث لا تستطيع الامهات ايجاد حليب لاطفالهن، او حفنة ذرة للملايين من الافواه الجائعة!!.

الأسعار
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق دينار، البحرين 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسه، اليمن 5 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
PRICES
Austria 31Shb, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Lt, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, U.S.A 3$

شيحان

المحرر المسؤول: محمد عثمان | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر

مؤسسة عون الفريد للتوزيع | رئيس مجلس الادارة: د.رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب

الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 صب 960654 الاشتراكات: 30 دينارا - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

ماوراء الجدران

بقلم: محمد سعيد الجنيدي - لندن

عندما تبدا المفاوضات تبدا التنازلات

السياسيون في الغرب منهمكون في تحليل دوافع جورج بوش للسفر «ميلا زائدا» الى بغداد: وسبب الخلاف بين المحللين من السياسيين في اوروبا وامريكا، هو مفاجاة السفر على اساس ان لا احد في هذه الايام يسافر ميلا زائدا، دون حسابات دقيقة، فاية سفرة تتطلب نفقات معينة وخرائط تدل على الطريق، ومحطات مجهولة ومعروفة، فالميل الزائد - حسب قول احد الظرفاء - يعني اميالا كثيرة في حسابات الامريكان، اما في حساب العرب فيعني ابعد من الصين، والمشكلة ان هناك اكثر من مسافر.

ليس جيمس بيكر وزير الخارجية الذي تبدا رحلته من واشنطن، فهناك طارق عزيز الذي تبدا رحلته من بغداد، والمشكلة في عد الاميال ونفقاتها وخرائطها، وربما تحتاج الى خرائط جديدة في حسابات الامريكان وحسابات العراقيين، طبعا، هناك متحمسون للرحلة، وهناك متفرجون، وهناك غاضبون، والذي يلفت النظر من هذه المجموعات، هي مجموعة «هنري كيسنجر» صديق المرحوم السادات، الذي قال معبرا عما في عقله وعواطفه: «ان هذا العمل ملا نفسي بالذعر» وهذه العبارة تستحق اهتماما زائدا، ذلك ان هنري كيسنجر، بالاضافة الى كونه احد مهندسي التوسع الاسرائيلي في كل اتجاه، والذي اخرج المصريين من السيادة الكاملة على اراضيهم في سيناء كلها، يعرف تماما معنى ومدى المفاوضات، فهو المفاوض الرئيسي في فيتنام. وهو الذي قدم التنازلات المعروفة لاخراج امريكا من المازق الفيتنامي، عندما كانت الحرب الباردة بين السوفيات والامريكان في ذروتها، وهنري كيسنجر هو الذي اعاد الاذهان الى ما جرى قبل الجلوس على مائدة المفاوضات في باريس.

ويقول الذين تذكروا ما جرى: ان الرئيس الامريكي - وقتذاك - قد ارسل طلائعة الى موسكو وفيتنام قبل ان يجلس هو شخصيا على مائدة المفاوضات، ومن اجل هذا تساءل البعض عما اذا كان الرئيس الامريكي جورج بوش قد اوفد الى بغداد من يجس نبض العراقيين، قبل ان يعلن عن دعوة طارق عزيز الى واشنطن، وايفاد جيمس بيكر الى بغداد، ولكن الذين يستبعدون مثل هذه الخطوة يستندون الى حقائق المرحلة الحاضرة في العالم، فالسوفيات - مثلا - لم يعد لهم وجود سياسي وعسكري مثلما كان لهم مثل هذا الوجود في حرب فيتنام، بل انهم كانوا وراء

البقية صفحة "9"

الوفد الكويتي يجس النبض!

الوفد الشعبي الكويتي الذي زار الاردن، قام بالاتصال بكافة الفعاليات الرسمية والشعبية هنا من اجل جس النبض، ومعرفة توجهات الراي العام الاردني وحاول تقديم وجهة نظر الكويتيين في ما حدث..

وقد اعطى الفرصة للتعبير عن وجهة نظره في جميع وسائل الاعلام، وكان هناك لقاءات «حامية» بين الكتاب والصحفيين من جهة، وبين اعضاء الوفد الذين هم في غالبيتهم صحفيون - من جهة اخرى - واجريت اللقاءات على مستوى عال لوقشت خلالها وجهات النظر المطروحة..

وقد حاول الوفد الدخول الى قلوب الناس عن طريق تصوير القضية على انها ليست ضد العراق.. وان الشعب الكويتي ضد الغزو الاجنبي، وان تطور الاحداث لم يكن لهم فيه يد، وان المشكلة - برمتها - لا تتحكم فيها الكويت لوحدها، وان اهل الكويت لا يريدون ان تخسر العراق او ان تدمر القوات الاجنبية المرافق الاقتصادية فيه بل انهم يريدون - قبل غيرهم - الوصول الى حل سلمي يرضي كافة الاطراف، وقد كانوا موفقين - الى حد ما - في طرح قضيتهم، واستطاعوا - فعلا - التعامل مع الشارع الاردني المؤيد بقوة للعراق من خلال تاكيدهم على انهم مع «الحل العربي» وانهم لا يؤيدون امريكا في غزوها للمنطقة.

وحاولوا التاكيد على ان الحكومة «الشرعية» والمعارضة تسعيان «الان» الى عودة الامور الى ما كانت عليه، ومن ثم، سيكون هناك تغيرات طبيعية في اعادة تكوين دولة الكويت..

تجدر الاشارة ان الوفد الكويتي تعرض الى ضغط في مواعيده، ولم يكن قادرا على تلبية جميع المواعيد، واهمها موعدان صحفيان مع صحف محلية وعربية.

الوزير والديمقراطية

شوهد احد الوزراء يتمشى بصحبة زوجته وهو يلبس لباسا رياضيا.. وقد كان يجري خلفهما كلب اليف مما يعني بانهما كانا في «نزهة راحة».

ويقول الظرفاء ان هذه التصرفات هي احدى نتاجات الديمقراطية، فالدول التي تتمتع بديمقراطيات في العالم، يلزم الناس فيها بالتصرف على سجيتهم، ولا يهتمون باللباس الرسمي، ولا يلتزمون بربطة العنق وغيرها من المظاهر..

فهل نقول: ان الديمقراطية تصنع الناس، ام ان الناس، يصنعون الديمقراطية؟!.

رأي شيحان
الأزمة تحل بقرار عربي.. لا أمريكي!

القرار الامريكي الاخير بعرض مبدا الحوار المباشر مع العراق.. فيه الكثير من المغالطات، التي تفقد هذا القرار مصداقيته وجدواه الحقيقية في مجال التوصل بازمة الخليج الى حل سلمي عن طريق التفاوض، الهادف فعلا الى بلوغ هذا الحل، وتجنيب المنطقة شر حرب مدمرة لا تبقي شيئا للعرب او للقوى والمصالح الاجنبية، التي اتخذت من ازمة الكويت مرغما عن ارادة اهلها واصحابها» بوابة عبور جديدة الى المنطقة العربية، وذريعة لمواصلة نهب ثرواتها ومقدراتها.

فقد كان على قرار الحوار هذا، ان يستبق المساعي المحمومة التي بذلتها السياسة الامريكية في مجال تاليب الراي العام الدولي، وتمهيد الطريق امام استصدار قرار من مجلس الامن يجيز اللجوء الى القوة العسكرية في معالجة ازمة الخليج.. الامر الذي يضع مبدا الحوار تحت طائلة التهديد بشن الحرب، اذا لم يقم العراق بتلبية كافة الشروط المطلوبة.. والتي لا تقف عند حد انسحابه من الكويت، بل تتجاوز ذلك الى تجريده من قدراته العسكرية.. كما ورد على لساني الرئيس الامريكي بوش ووزير خارجيته بيكر.

ثم ان هذا التحول الامريكي الجديد، يشكل مخالفة صريحة للقرار مجلس الامن الدولي رقم 660، الذي نص بصريح العبارة على معالجة ازمة الكويت عن طريق اجراء مفاوضات عراقية كويتية.. في اطار عربي.. وليس عن طريق مفاوضات تجريها الولايات المتحدة نيابة عن الكويتيين والفرقاء العرب المعنيين.

ليس هذا فحسب.. بل ان الكويتيين انفسهم ومن ورائهم العرب المتحالفون مع التواجد العسكري الامريكي الكثيف في الخليج العربي، كانوا اول من فوجيء «ان لم تقل صدم» بقرار الحوار الامريكي مع العراق.. الذي تم دونما ادنى استشارة مسبقة.. وهو الامر الذي ينطوي على استخفاف واستهتار بالارادة الوطنية لجميع اطراف التحالف العربي مع السياسة الامريكية الراهنة في المنطقة.. بحيث قفز الرئيس الامريكي بوش فوق هذه الارادة واتخذ قراره دون ايما اعتبار لها او احترام. وعلى هؤلاء ان يسالوا انفسهم اليوم عما اذا كانت السياسة الاميركية تسمح لهم ببدء حوار مباشر مع العراق.. يعيد مشكلة الكويت الى اطارها العربي ويبعد عنها شر التدخلات الاجنبية ومخاطر الحرب العسكرية المدمرة..

اننا نرى في هذا القرار الامريكي، مجرد وسيلة جديدة، وربما اخيرة لاقناع الراي العام في امريكا، واوساط الكونغرس واستدراجهما للموافقة على سلوك سبيل الخيار العسكري ضد العراق.. وذلك عن طريق الادعاء في حال فشل هذا الحوار المرتبط بشروط تكاد تكون تعجيزية، بان الارادة الامريكية بذلت كل ما وسعها لحل ازمة الخليج سلميا.. ولم يعد امامها من خيار اخر غير الخيار العسكري..

ونحن نتساءل عن الاسباب التي تجعل كلا من الرياض ودمشق والقاهرة، تحجم عن دق باب الحوار المباشر مع العراق.. بعد ان اجاز السيد الامريكي لنفسه مثل هذا الحل..

لا نقول هذا شماتة باحد.. بل حرصا على الشرعية الدولية، من جهة، وحرصا اكثر على الشرعية العربية من جهة ثانية.. هذه الشرعية التي تعطي العرب حق معالجة همومهم ومشكلاتهم بانفسهم، بعيدا عن اي مؤثر خارجي، امريكيا كان ام غيره..

نقول هذا لاننا نتطلع نحو تحرير الشرعية العربية والقرار العربي من الهيمنة الامريكية، وتكالب المصالح الدولية المتعددة.

فلماذا لا يستجيب عربنا للدعوة المغربية، التي نادت بعقد قمة عربية مصغرة.. تضم كافة الاطراف المعنية مباشرة بازمة الخليج.. تمهيدا لعقد قمة عربية موسعة، تاخذ على عاتقها مسؤولية التوصل الى معالجة عربية لهذه الازمة.. تنقذ دول الجزيرة العربية والخليج قبل غيرها من مغبة ما يراد لها من هذا التامر الدولي المفضوح على مقدراتها النفطية.

ولم يعد من المعقول عربيا.. بعد هذا القرار الامريكي.. ان يبقى القرار العربي حيال ازمة الخليج.. حبيس الارادة الامريكية.. وان يبقى بعض العرب سادرين في سعيهم وراء سراب الحل الاميركي الموعود.. والذي لن يكون في افضل حالاته خيرا من القرار العربي الذي تمليه الارادة العربية من الخليج الى المحيط..

تفريغ الاحزاب ما زال مستمرا..!

تفريخ الاحزاب في الاردن يتوالى، فكل اسبوع على الاقل يولد حزب جديد، وظاهرة تكاثر الاحزاب في الاردن ستستمر الى ان يصل عددها الى مئة حزب حتى نهاية هذا العام وبعد الانتهاء من الميثاق الوطني، سوف تنعكس باثارها على الحياة السياسية في الاردن، لان هذا العدد الكبير من الاحزاب سيجعل من الصعوبة بمكان تحمل «زحمة» هذا العدد والذي وصفه احدهم بانه «تكاثر بكتيري» يهدد بعدم الاستقرار السياسي، لان ظاهرة الاحزاب الضعيفة تجعل من الصعب لاي حكومة ان تستقر في ظل هذه الظروف، وبالتالي، فان من المنتظر ان يقوم الميثاق بتحديد وتنظيم ظاهرة الاحزاب، لعلها تبقى بحجم اصابع اليد، من اجل مصلحة الوطن، ومصلحة المواطن.. وضد مصالح جميع المشايخ والوجهاء.

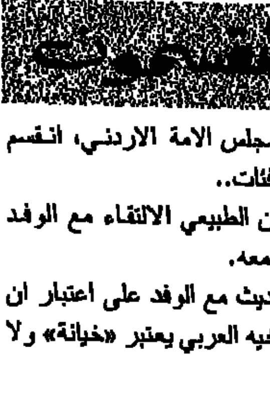
يجوز

ان تبقى الموازنة في الاردن موازنة تقشف، وعلى مدار سنوات قادمة، ما دام المال العربي مسلوبا، والانسان العربي المالك لهذا المال مستعمرا، والبترول في الاردن «مضربا عن الظهور»!.

لا يجوز

الأردن وفلسطين.. مصير واحد

لابد لنا ان نؤكد بقوة اهمية ابراز الهوية السياسية الاردنية لنفس الاسباب والمخاطر التي حدت بالفلسطينيين ان يبرزوا هويتهم السياسية. فالخطر الصهيوني يتهدد فلسطين بالتهجير والاقتلاع والاستيطان ويتهدد الاردن بحل قضية الشعب الفلسطيني على حسابه. فالعدو الصهيوني يبحث عن ارض عربية لحل قضية فلسطين عليها ولطمس الحقوق الفلسطينية في فلسطين. وهذا الخطر نفسه الذي يهدد الفلسطينيين والاردنيين يجب ان يدفعنا جميعا لاعادة تنظيم الادوار بيننا وبين الفلسطينيين بحيث يؤكد على الهوية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية ويؤكد على الهوية الاردنية في نفس الوقت ولنفس الاسباب. فاسرائيل تسعى ليس فقط الى طمس هوية شعب فلسطين، بل هي عازمة على طمس هوية الشعب الاردني،



عيسى الريموني

والهوية الاردنية التي نتحدث عنها ليست خيارا مغلقا على شرف الاردنيين وحدهم، كما يحلم بعض المتطرفين، بل هوية سياسية تضم كل مواطن يرتضي لنفسه المحتوى الدستوري للدولة الاردنية ويقبل الاردن وطنا له، ويلتزم بالعمل السياسي ضمن المؤسسات الدستورية والتنظيمات السياسية الاردنية دون غيرها.

النائب:
عيسى عابد الريموني

النواب منقسمون

عندما زار الوفد الكويتي مجلس الامة الاردني، انقسم النواب على انفسهم الى ثلاث فئات..

الفئة الاولى وجدت انه من الطبيعي الالتقاء مع الوفد الضيف وتبادل وجهات النظر معه.

والفئة الثانية رفضت الحديث مع الوفد على اعتبار ان احتماء العربي بالاجنبي ضد اخيه العربي يعتبر «خيانة» ولا يجوز السكوت عليها..

واما الفئة الثالثة فكانت مع استقبال الوفد الضيف، ولكن من باب «الاحترام» و «المجاملة» كاشقاء عرب دون الخوض في السياسة او الحديث مع الوفد في ازمة الخليج..

وهكذا، فان الراي البرلماني يصب في النهاية في خانة واحدة وهي لا للاجنبي وكل شيء قابل للحديث بين العرب انفسهم.

خير.. اللهم اجعله خير!

لو كنت رئيس حكومة، لقمت «فورا» باجراء التعديل الوزاري، حتى ينتهي ترقب وتلهف الكثيرين، «فالمستوزرون» على اعصابهم ينتظرون، وكثير من المواطنين يعتقدون ان استبدال وزير باخر هو: «فال حسن» او ربما يكون عكس ذلك: «فال سيء» وحتى يرتاح الجميع، فان الاعلان عن التعديل هو الحل!..

واما اذا رات الحكومة ان التعديل غير وارد، كما يقول بعض المشاكسين - فلماذا لا نسمع من الحكومة ان الحديث عن التعديل سابق لاوانه؟!.

على اية حال، سالت شيحان قارئة الفنجان فاكدت لها انها رات في قاع الفنجان تزاحما كبيرا تشهده ساحة البرلمان، وهي لا تستطيع ان تميز الوزراء من النواب، واكدت ان هنالك «ناس زعلانه» و «ناس فرحانه» و «ناس واقفين» على ابواب المجلس يتظاهرون، وتضيف قائلة: خير اللهم اجعله خير!!.

هل يجوز؟!

ان تبقى غالبية مكاتب الاعلان في الاردن متخلفة عن مكاتب الاعلان والدعاية في العالم ما دامت لا تهتم بمعرفة شيء عن حجم توزيع الصحف الاردنية!! اذ كيف تستطيع ان تقدم خدمة لزبائنها وهي لا تعرف اهم اساسيات العمل الاعلامي المنظم وهي معرفة حجم توزيع الصحف؟!.

وزير المالية يتقدم الموازنة لعام 1991

محمود درويش.. شاعر الطلاسم

الشاعر الفلسطيني محمود درويش، التقى بغالبية الفعاليات الثقافية والصحفية الاردنية اثناء زيارته للاردن مؤخرا.. والتقى بجمهور عريض من المواطنين المعجبين بشعره.. وقد كان مندوب شيحان من بين الذين حضروا اول لقاء للشاعر بجمهور الاردن.. وعن انطباعه عن هذا اللقاء، قال بانه لاحظ ان كثيرا من الحضور لا يفهمون المقاطع الشعرية التي لغز بها درويش، وذلك للرمزية المطلسمة التي بدا يدخلها على قصائده الاخيرة.. وقد همس احد الحضور قائلا:

- قد تتناسب الرمزية مع الاوضاع الديكتاتورية في البلدان العربية، ولكنها لا تتناسب مع الجو الديمقراطي في الاردن، فلماذا لا يفصح شاعرنا عن مكنوناته قلبه؟.. كما ولاحظ مندوبنا الصحفي ان كثيرا من الناس قد غادروا القاعة بسبب عدم فهمهم لما يقول الشاعر واغراقه في رمزيته ومقاطعه المطولة.. الامر الذي جعل البعض يروحون في غفوة».

وقد شوهد عدد من الاثرياء يتقدمون الصفوف من اجل المظاهر، ولكن غالبيتهم راحوا في غفوة هم ايضا..

وعودة الى مندوبنا الذي اضاف:

- اخذ الفنانين والذي كان يجلس الى يميني سالني: هل تفهم ماذا يقصد بتلك العبارة كونك صحفيا؟

فاجبت: عتبك على اللي فهم شيء!.. فما كان من الفنان العالمي بجانبي الا ان قال: وايش احنا قاعدين!.

سعدون جابر في عمان

وصل المطرب الفنان سعدون جابر الى عمان، وذلك لاحياء حفلات راس السنة الميلادية في فندق عالية..

ويشار هنا ان المطرب سعدون جابر سيشدو ببعض اغانيه الجديدة لجمهوره العريض في الاردن.

الحسين وعرفات وسالم البيض مع صدام يتفقون على الخطوة التالية

ما من شك في ان المبادرة الامريكية التي اعلن فيها الرئيس جورج بوش، قبوله بفتح باب الحوار مع العراق كانت «ولو في الظاهر على الاقل» نقطة تحول في الموقف الامريكي وشكلت بارقة امل لدى البعض، تبعث على التفاؤل بعزوف الولايات المتحدة عن اصرارها السابق على الخيار العسكري، الذي يقضي بشن الحرب ضد العراق، كحل وحيد لمعالجة ازمة الخليج. ولكن الرهان على عدم مصداقية هذه المبادرة، بقي اكثر منه على جديتها.

وعلى اثر هذه المبادرة بالذات، كان لا بد من التحرك السريع للقوى الوطنية على الساحة العربية، من اجل تدارس ابعاد هذا الموقف الامريكي الجديد، ووضع الخطوط العامة التي يمكن ان يتم على اساسها التفاوض مع الولايات المتحدة، بالرغم من رفض الاخيرة لتسمية مضمون مبادرتها الاخيرة بالمفاوضات، واصرارها على تسميته بالحوار الذي يهدف فقط الى نقل وجهة النظر الامريكية الى العراق، والتاكيد على تصميم الولايات المتحدة على تطبيق كافة القرارات الدولية التي صدرت حول ازمة الخليج.

ولهذا كان لقاء القادة العرب في بغداد يوم الثلاثاء الماضي، الذي ضم العاهل الاردني الملك الحسين، والرئيس العراقي صدام حسين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ونائب الرئيس اليمني علي سالم البيض.. وهم الذين يمثلون دينامو العمل العربي الجاد، في مجال معالجة ازمة الخليج بالطرق التفاوضية والحوار الايجابي، بين مختلف الاطراف المعنية.

ولقد تم هذا اللقاء، من اجل وضع تصور عام لما يمكن ان يتم التباحث فيه، مع المسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية، وبما يضمن تعميق الحوار بين الجانبين العراقي والامريكي، وتوسيع افاقه.

المعلومات التي توفرت لدى «شيحان» تشير الى ان محادثات الزعماء الاربعة في بغداد قد تركزت على بحث النقاط، التي يمكن ان تكون اساسا صالحا للمباحثات العراقية - الامريكية، سواء تلك التي سيجريها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في واشنطن، او التي سيتم بحثها مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لدى زيارته لبغداد. ولقد اكدت هذه المعلومات ان اهم النقاط التي تم التركيز عليها في لقاء بغداد هي التالية:

• محاولة الضغط على الحكومة الامريكية من اجل اعطاء الفرصة لاجراء مباحثات عربية - عربية، بين الاطراف المعنية مباشرة، بهدف ايجاد حل سلمي لازمة الخليج يجنب المنطقة مخاطر الدمار الشامل.. على اعتبار ان هذه المباحثات تحتاج الى وقت لتذليل العقبات وتطويق الازمة التي ازدادت تعقيداتها في الاونة الاخيرة.

• الطلب من الولايات المتحدة، عدم الالتزام بموعد زمني محدد، كما جاء في قرار مجلس الامن الدولي رقم 678، والذي يلزم القوات العراقية بالانسحاب من الكويت.. من اجل توفير الفرصة الكافية امام المتفاوضين العرب، للتوصل الى نتائج ايجابية ترضي جميع الاطراف.

• محاولة اقناع الولايات المتحدة بجدية الموقف العربي الداعي الى ربط جميع الاحتلالات في منطقة الشرق الاوسط، سواء في فلسطين او الجولان او الجنوب اللبناني، مع ازمة الخليج.. على اعتبار ان السلام في المنطقة كل لا يتجزأ، ولا فرق بين احتلال واخر.. وان يتم بحث هذه القضايا وفق جدول زمني يتم الاتفاق عليه، وتبحث فيه هذه الاحتلالات وتوضع لها حلولها العادلة والمتوازنة بموجب ضمانات دولية.

• الطلب من الجانب الامريكي بممارسة الضغط على اسرائيل، لضمان عدم قيامها بتصعيد الموقف سواء داخل الاراضي العربية المحتلة، او عن طريق مداخلاتها والاعيبها الاستخبارية او العسكرية في ازمة الخليج.. على اعتبار ان التصريحات الاخيرة التي صدرت عن المسؤولين الاسرائيليين، قد اكدت على ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي امام تنامي القوة العراقية، والتي تدعي انها تشكل خطرا على امنها الداخلي.. علما بان الخطر الحقيقي الذي يهدد امن اسرائيل نابع من ذاتها العدوانية، ومن اصرارها على مواصلة احتلالها لاراضي الغير العربية.

• الطلب من الولايات المتحدة بعدم مواصلة السير في اتجاه زيادة قواتها العسكرية او اية قوات حليفة في المنطقة، وذلك منعا للاستمرار في تصعيد الموقف، ودفعه الى حافة الحرب.. على اعتبار ان وقف التهديد العسكري هو شرط اساسي من شروط السعي نحو احلال السلام.

• توضيح الخلاف العراقي الكويتي، والتاكيد على ضرورة بحثه من جميع جوانبه التاريخية والحقوق المالية والاقليمية، وتوضيح الصورة كاملة امام الجانب الامريكي.. على اعتبار ان البحث الجاد عن تسوية سلمية دائمة بين الجانبين، لا يمكن ان يتم بعزل ازمة الخليج عن الاسباب التي ادت الى نشوبها.

هذه هي اهم النقاط التي تم تدارسها في لقاء بغداد، كما اشارت اليها المعلومات التي توفرت لدى شيحان.. والتي اعتبرت بمثابة خطوط عامة واساسية في المباحثات القادمة بين بغداد وواشنطن، والتي يمكن من خلالها التعرف على مدى المصداقية وحسن النوايا لدى الجانب الامريكي. واذا كانت الولايات المتحدة جادة فيما طرحته من قبول لمبدا الحوار مع العراق، فمن المنطقي ان يكون ردها ايجابيا على هذه المطالب، التي تنشد السلام الدائم والعادل، ليس في منطقة الخليج فحسب، بل في سائر الشرق الاوسط.

ولا شك ان محادثات وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في واشنطن، ستكون بمثابة الاختبار الاول لمصداقية الاتجاه الامريكي الجديد، والرد العملي على الاقوال التي تتردد في اكثر من عاصمة عربية واوروبية، من ان الولايات المتحدة قد ارادت من مبادرتها هذه، وما رافقها من شروط تعجيزية تحاول فرضها على العراق، اقناع الراي العام الامريكي، بحجتها القائلة بانه لم يعد هناك من خيار اخر سوى الخيار العسكري لمعالجة ازمة الخليج.

والايام القادمة وحدها ستضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بجدية الموقف الامريكي.

دور يمني نشيط لوقف التدهور في الخليج

يمكن القول بان العاصمة الاردنية، كانت منذ بداية ازمة الخليج محطة رئيسية، لكل الراغبين في دفع هذه الازمة، نحو حل تفاوضي عربي، يبعد شبح الحرب عن هذه المنطقة من العالم، ويجنب العالم باسره عواقب نتائجها المدمرة.

وهذه الوفود المتعاقبة التي امت العاصمة الاردنية، وضمت فيما ضمته، رؤساء دول «حاليين وسابقين» ووزراء خارجية، ورؤساء احزاب، وممثلين عن حركات للسلام من مختلف انحاء العالم.. كانت غالبا ما تتفق مع التوجه نحو الحل العربي لازمة الخليج.. والداعي الى حصر الازمة في اطار العمل العربي المشترك، والحيلولة دون اي تدخل خارجي، يؤدي الى تصعيدها، ويترك الباب مفتوحا، امام مغامرات عسكرية، ليست في مصلحة العرب، ولا هي في مصلحة الانسانية جمعاء.

ويلتقي مع الاردن في هذا الموقف القومي الثابت، والنابع من الحرص الاكيد على المصلحة العربية العليا، اولا واخرا، دولة اليمن الشقيقة، التي التزمت منذ البداية ببذل الجهود المكثفة، على الصعيدين العربي والعالمي، من اجل الوصول بازمة الخليج الى تسوية سلمية، عن طريق الحوار الهادف والمفاوضات البناءة، وبما يبعد شبح الحرب عن هذه المنطقة وعن العالم باسره.

في هذا الاطار يمكن للمراقب السياسي ان يحيط بابعاد الزيارة التي قام بها نائب الرئيس اليمني، السيد علي سالم البيض، الى العاصمة الاردنية.. حيث التقى بالعاهل الاردني الملك الحسين وكبار المسؤولين في عمان.. لمواصلة التشاور حول السبل الكفيلة بايجاد حل سلمي لازمة الخليج، والتاكيد على اهمية تكثيف الجهود على الصعيدين العربي والدولي، لتعزيز هذا الاتجاه.. وذلك في اطار المساعي المكثفة التي يبذلها البلدان، والهادفة الى تطويق الازمة واحتوائها عربيا.. ومن ثم تغليب الحكمة والتعقل في معالجتها، بما يكفل حلها بالطرق التفاوضية والحوار الجاد، الذي يحيط بكل مسبباتها ونتائجها القريبة والبعيدة.

وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة، من حيث انها تاتي في اعقاب صدور قرار مجلس الامن الدولي باجازة اللجوء الى الخيار العسكري، في معالجة ازمة الخليج، واعلان الرئيس الامريكي عن فتح باب الحوار مع بغداد.

فقد رات القيادة اليمنية اهمية القيام بتحرك سريع، من اجل اغتنام فرصة القبول الامريكي بمبدا الحوار مع العراق.. في العمل ضمن هامش المدة الزمنية التي حددها قرار مجلس الامن «45 يوما»، على تعزيز هذا المبدا، وتوسيع نطاقه، لكي يشمل دولا عربية وغير عربية.. اضافة الى الولايات المتحدة.

وتم ايفاد نائب الرئيس اليمني الى عمان، بحكمها عاصمة التحرك الدبلوماسي الجاد، من اجل التوصل الى حل عربي لازمة الخليج من جهة، وبحكم تطابق الموقفين الاردني واليمني في هذا المجال من جهة ثانية.

ويعتقد المراقبون بان هذه الزيارة، فضلا عن انها تمثل حلقة جديدة في سلسلة المشاورات المتصلة بين عمان وصنعاء، تستهدف تنسيق الخطوات فيما بينهما للقيام بتحرك سريع على الصعيدين العربي والدولي.. من اجل تعزيز مبدا الحوار السلمي في معالجة ازمة الخليج.. وهو المطلب العربي، الذي نشا منذ بداية الازمة، ورافق جميع تطوراتها المتلاحقة.

ويتوقع المراقبون ان يقوم اليمن باجراء اتصالات مماثلة مع كافة القوى الوطنية في العالم العربي، من اجل تثبيت هذا الاتجاه وتوسيع دائرته. وذلك استنادا الى ما صرح به نائب الرئيس اليمني لدى وصوله الى عمان، حيث قال: «انه من واجبنا ان نلتقي مع اخواننا في الاردن او في العراق، وفي غيرهما من الدول العربية، لنبحث معا عن مزيد من الجهود والمساعي الايجابية، التي من شانها تمهيد الطريق امام التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج، يبعد شبح الحرب المدمرة عن هذه المنطقة من العالم».

ولا شك ان الدور الذي لعبته الدبلوماسية اليمنية ولا تزال، في مجلس الامن الدولي، دفاعا عن الحل العربي، وتاكيدا على ضرورة الالتزام بالتوجهات السلمية، هو الذي يعزز مثل هذه التوقعات.

ويرى المراقبون ان المباحثات الاردنية - اليمنية، التي جرت في عمان، قد تركزت على تنسيق الخطوات والجهود، وعلى تكامل الادوار، في مجال تعزيز جهدهما المشترك، من اجل بناء جبهة عربية ودولية متماسكة، تدعم الموقف العراقي وتوجهاته السلمية، في حواره المقبل مع الولايات المتحدة الامريكية، ومن اجل توسيع دائرة هذا الحوار، لتشمل كافة الدول المعنية، عربية كانت ام غير عربية، وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على وجه التحديد.

كما يرى المراقبون ان الروح العربية الايجابية، التي سادت المحادثات الاردنية اليمنية، والتي عززت تعاونهما المشترك منذ بداية ازمة الخليج، تبرز اهمية تضافر كافة المساعي العربية، حول هذا الجهد الاردني - اليمني المشترك.. من اجل اعادة اسلوب الحوار والتفاوض الاخوي فيما بين العرب انفسهم.. وتعزيز هذا الاسلوب لتجنيب المنطقة العربية، مخاطر التدخلات الاجنبية، وشر المغامرات العسكرية التي قد تقدم عليها خدمة لمصالحها الخاصة، والتي من شانها ان تلحق الضرر الفادح بالوجود الحاضر والمستقبلي للامة العربية، مثلما تلحق الضرر ايضا بالعديد من المصالح الدولية، والامريكية منها على وجه الخصوص، بعد ان تكون هذه الدول قد فقدت اخر صلة من صلات حسن النية والشرعية في معالجة الاحداث والنزاعات على الساحة العالمية.













الموازنة العامة

أزمة الخليج عرقلت عملية التصحيح الاقتصادي

كتب: حكمت المومني

عقد مجلس النواب الاردني الاسبوع الماضي جلستين برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

في الجلسة الاولى استمع النواب لخطاب الموازنة العامة للدولة للعام المالي 1991 الذي اعلن فيه وزير المالية السيد باسل جردانة ان حجم الموازنة بلغ «1119,3» مليون دينار، بعجز مقداره «216,7» مليون دينار، وقد خصص من الموازنة مبلغ «889,3» مليون دينار للنفقات الجارية لزيادة القدرات الدفاعية للوطن في ظل الظروف الراهنة وتامين الخدمات الاساسية و«230» مليون دينار للنفقات الراسمالية خصص معظمها للمشاريع الراسمالية التي تحتاج لتنفيذها للمدخلات المحلية بهدف زيادة النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل جديدة.

وقال السيد الوزير في خطاب الموازنة الذي القاه امام مجلس النواب والحكومة ان هنالك موازنة اخرى طارئة تقدر بمبلغ 120 مليون دينار يعتمد تنفيذها على توفر مبالغ اضافية من المنح والمساعدات والقروض الخارجية الميسرة..

واوضح السيد باسل جردانة في خطابه كافة النقاط المالية واسباب العجز في هذه الموازنة، وفي نهاية حديثه للنواب اكد «جردانة» ثقته من ان التعاون مع المجلس النيابي يشكل القاعدة المتينة للحوار البناء والمناقشة الهادفة، ليأتي مشروع الموازنة بالخير على بلدنا، بحيث نستطيع ان نواجه من خلاله مختلف التحديات التي يواجهها اردننا العزيز ورفد مقومات النجاح لاقتصادنا الوطني، لتستمر مسيرة البناء تحت راية باني الوطن وراعي المسيرة جلالة الملك الحسين حفظه الله.

وبعد ان انهى وزير المالية خطابه احيلت الموازنة الى اللجنة المالية للمجلس لمناقشتها ووضع ملاحظاتها عليها.

بعد ذلك وجهت عدة استفسارات من قبل النواب لرئيس الوزراء حول مختلف القضايا المحلية اجاب عليها بكل صراحة ووضوح، ومن هذه القضايا قضية المسجونين سياسيا، وقضية الطحين وسبب نقصه في السوق المحلي لدى باعة الجملة والتجار العاديين.

وفي نهاية الجلسة الاولى رد وزير التربية والتعليم حول سؤال وجه اليه بخصوص طلبة كلية الحجاوي في جامعة اليرموك من اجل دراسة اوضاعهم، فاكد على انه اجتمع بالطلبة ودعاهم الى الاستمرار في اكمال دراستهم مؤكدا ان مشكلة الطلبة الان قيد الدراسة وانها ستحل بالقريب العاجل.

بعد ذلك وافق المجلس بالاغلبية وبدون نقاش على قرار اللجنة القانونية بالموافقة على القانون المؤقت رقم «10» لسنة 89 وهو قانون معدل لقانون الاقامة وشؤون الاجانب المعاد من مجلس الاعيان واصرار المجلس على قرار اللجنة القانونية الاول ثم قرارها حول مشروع القانون المعدل لقانون الاقامة وشؤون الاجانب لسنة 1990.

وكذلك فقد حول اقتراح للنائب المهندس فؤاد الخلفات بشان تشكيل لجنة من السادة النواب للاطلاع على اوضاع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون من جميع الاوجه الى اللجنة الادارية.

وفي الجلسة الثانية التي عقدها مجلس النواب مساء الاربعاء الماضي استمع المجلس لردود بعض الوزراء على اسئلة النواب منها رد وزير الاوقاف على سؤال النائب نايف الحديد حول انجازات اللجنة الملكية لتطوير اضرحة الصحابة. ورد من وزير الصناعة والتجارة حول السؤال المقدم من النائب نايف الحديد بخصوص استفساره عن الشركة الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب المساهمة العامة المحدودة.

بعد ذلك احال المجلس كتاب رئيس الوزراء رقم «4151» تاريخ 1990/11/13 والمتضمن احالة مشروع قانون اعمال الصرافة لسنة 1990 على اللجنة «القانونية» بعد مناقشات طويلة بين النواب حول اية لجنة يجب ان يحال عليها مشروع هذا القانون.

ابن سليمان النابلسي

الوفد الشعبي الكويتي جاء الى الاردن ليبحث همومه التي يعتقد انها هموم. واثناء محاولة فتح حوار مع النواب الاردنيين لشرح وجهة نظره بالازمة، قاطعه بعض النواب منهم النائب فارس النابلسي، فما كان من احد اعضاء الوفد الكويتي الا ان خاطب فارس النابلسي على غير مسمعه: هل يعقل ان يكون هذا ابن سليمان النابلسي؟.

سجناء.. وكويتيون

السجناء السياسيون والوفد الشعبي الكويتي كانت اهم النقاط التي اثارها التجمع الديمقراطي داخل المجلس.. فقد وجه النائب بسام حدادين سؤاله الى رئيس الوزراء السيد مضر بدران عن الاسباب الحقيقية لبقاء المحكومين سياسيا بالسجون، والذين يزيد عددهم عن 30 شخصا. ووجه النائب حدادين سؤالا اخر الى رئيس الوزراء حول الوفد الشعبي الكويتي، ان كان جاء الى الاردن بدعوة رسمية او غير ذلك..

الرئيس بدران اكد بدوره انه لا يوجد اي شخص سياسي داخل السجن. وان الذين بقوا هم الناس قاموا بقتل بعض الاشخاص، وبالتالي هم مجرمون باسم القانون ولا بد ان ينالوا عقابهم على ذلك.

وقال انه اذا كان لدى النائب حدادين معرفة عن اي مسجون سياسي حتى الان فليتقدم باسمه لاخرجه الان. وهنا رد النائب حدادين قائلا: سأقدم لك اسماءهم يا دولة الرئيس.. اما بالنسبة للوفد الكويتي فقد رد الرئيس بدران بقوله: لم توجه لهم اية دعوة.

أعراض وزارية

بعض النواب الذين سينعم الله عليهم في الفترة المقبلة بتقلد بعض الحقائب الوزارية،، تجدهم هذه الفترة يجلسون داخل قبة البرلمان بهدوء تام بحيث تظهر عليهم اعراض عدم الكلام وهي الاعراض الاولية التي تصيب المستوزرين.

البعض من المحللين فسر هدوءهم بانهم يخافون ان تزل السنتهم فيخسروا حلمهم بالوزارة.

ولعت بين النواب والأعيان

في الدورة العادية الاولى كان النواب قد رفعوا القانون المعدل لقانون الاقامة وشؤون الاجانب الى مجلس الاعيان، بعد ان اجروا عليه بعض التعديلات واقر من مجلس النواب.. الا ان الاعيان رفضوا بعضا من تعديلات هذا القانون فردوه الى مجلس النواب لمناقشته من جديد..

مجلس النواب بدوره صمم على قراره الاخير، مطالبا الاعيان بالموافقة عليه كما رفع اليهم.. لا ندري ماذا سيفعل الاعيان بعد ذلك.

على كل حال الايام القادمة ستدلنا على ايهما الراي الراجح راي النواب ام الاعيان.

الحبل على الغارب

في معرض رده على اثارة موضوع الغاء الاحكام العرفية من قبل بعض النواب قال الرئيس بدران، ان قانون الدفاع هو البديل للتعليمات الادارة العرفية المعمول بها حاليا فيما يخص بقضايا التجسس وبيع العقار للعدو، وقضايا الاخلال بالامن الوطني، واشار الى ان قانون الدفاع، والذي لا يزال معروضا على المجلس لاقراره ينص على تشكيل محاكم امن الدولة، التي تختص بالنظر في القضايا انفة الذكر. واضاف يقول: اذا نحن الغينا تعليمات الادارة العرفية قبل اقرار قانون الدفاع، فان ذلك يعني ترك الحبل على الغارب

صلاة استسقاء

النائب العبادي طلب من الحكومة القيام بصلاة الاستسقاء يوم الجمعة القادم كما طالب بمنع البث المباشر والحي لاحتفالات راس السنة الميلادية لما تشكله عملية النقل من تكاليف مادية مرتفعة، الاردن بحاجة لها في ظل هذه الظروف الصعبة.

•••

مقابلة بين يهود

النائب عبدالحفيظ علاوي تحدث قائلا: ان المقابلة التلفزيونية بين الشاعر محمود درويش وحيدر محمود كانت عبارة عن مقابلة اشبه ما تكون بمقابلة بين اثنين من اليهود، فقد كانت بعيدة عن تفكير الجماهير وطموحاتهم وبعيدة عن تحرير الاقصى. لذلك اطلب من وزير الاعلام التحقيق بذلك ومحاكمة المسؤولين عن نقل هذه المقابلة.

مزاودة كلامية!

في معرض رده على عدد من اسئلة النواب اخذت طابع الاسترسال والمزايدة وتضمنت مطالبة فردية بحجب الثقة عن الحكومة، قال الرئيس بدران: ان الحكومة ليست عاجزة عن الرد على اي سؤال شريطة ان يعطيها النواب الفرصة الكافية لتجميع المعلومات عن القضية مدار البحث، وطالب بان يتقيد النواب بنصوص النظام الداخلي للمجلس والكف عن الاستعراض.

وضرب مثالا على ذلك ان احد النواب مكث في الولايات المتحدة عدة اسابيع وعاد بعدها الى عمان ليطالب بطرد السفير الامريكي. وقال ان هذا الامر يدخل في باب المزاودة الكلامية التي نحن في غنى عنها.

وثيقة سرية تؤكد تآمر شيوخ الكويت لتدمير القوة العراقية

وثيقة وصلت لشيحان تؤكد ان الكويت ومصر متورطتان في التامر ضد العراق، قبل الاجتياح العراقي للكويت، وفي مذكرة السفير الكويتي «احمد الابراهيم» في بروسل، والتي ارسلت الى الخارجية الكويتية بتاريخ 1990/7/31 ما يؤكد ان هنالك مؤامرة يعد لها، مما اضطر القوات العراقية الى ان تفوت الفرصة على اعداء الامة العربية وتمنعهم من تحقيق اهدافهم.. وفي ما يلي النص حرفيا:



السفير احمد الابراهيم

سري للغاية

سعادة وكيل وزارة الخارجية المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

اود الافادة بانني قد استدعيت من قبل المفوضية الاوروبية صباح هذا اليوم 1900/7/31، حيث التقيت السيد ماتوتس المفوض الاوروبي المسؤول عن الشؤون الشرق اوسطية، وتم التباحث بشان الوضع في منطقة الخليج، وتركزت المناقشات حول الامور التالية:

اولا: ابدى السيد ماتوتس اهتمامه الشديد حول ما يجرى بين الكويت والعراق، وطرح مع الترويكا الاوروبية اثناء الزيارة التي قامت بها مؤخرا لاسرائيل وتونس امكانية القيام بعمل ما ولو حتى بيان بهدوء الوضع..

وقد وافقت الدول الاثنتا عشرة على ذلك، الا ان الرئاسة الاوروبية «ايطاليا» رات تاجيل ذلك حتى لا تغضب العراق.

ثانيا: ابلغني السيد ماتوتس بانه التقى مع وزير خارجية الولايات المتحدة السيد جيمس بيكر اثناء اجتماع منظمة دول جنوب شرق اسيا ودول الباسفيك وبمشاركة الولايات المتحدة والمفوضية الاوروبية، وطرح معه الوضع في الخليج، حيث استفسر منه عما يجري وامكانية القيام بعمل مشترك يهدىء الوضع، اجاب السيد بيكر بان الولايات المتحدة مهتمة بما يجري هناك، وقد قامت بالضغط المباشر وغير المباشر على العراق، وان الولايات المتحدة كانت مستعدة ان تتدخل اذا ما دعت الحاجة.

ثالثا: التقيت في نفس اليوم السيد ح. أ. ماكوين الذي يقوم بجولة اوروبية للبحث في وضع الترتيبات لمقترحات سمو امير البلاد المفدى، المرسلة الى الادارة الامريكية بتاريخ 26 يوليو 1990، واثناء تباحثي مع السيد ماكوين تلمست الامور التالي:

1. ان اساليب الضغط على العراق التي اقترحها سمو امير البلاد المفدى بما فيها المسعى الامريكي والسفريي لتدمير الاسلحة العراقية المتطورة وجد حماسا لدى الولايات المتحدة لانه اول طلب عرب بهذا الخصوص.

2. تختلف الادارة الامريكية في النقطة الثانية مما ورد في رسالة امير البلاد المفدى التي يعتقد بها بان الضغوط الاقتصادية لا تكفي لوحدها في توقيف الصناعة العسكرية العراقية المتطورة، حيث تعتقد الولايات المتحدة ان بامكان هذه الضغوط ان تؤثر في نمو الصناعات العسكرية العراقية اذا لعبت كل من مصر والسعودية الدور المتفق عليه.

3. ان الكويت مطالبة بان تلعب دورا اكبر في مضايقة ايران، وان هناك ايضاحات محددة بهذا الشان ستصل الينا عبر قنوات خاصة من الولايات المتحدة بهذا الخصوص.

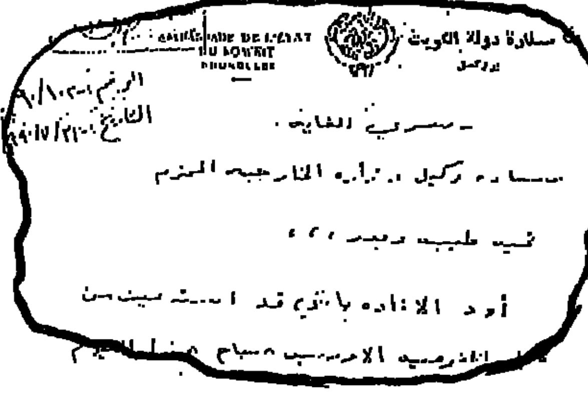
4. ان الولايات المتحدة اتفقت على مايبدو مع الرئيس المصري حسني مبارك على ممارسة ضغوط على العراق من خلال مجلس التعاون العربي، لايقاف اي تعاون او تاييد لبغداد اذا ما فكرت باستخدام القوة ضد بلدنا العزيز.

للتفضل بالعلم

مع اطيب التمنيات

السفير

احمد الابراهيم



سفارة دولة الكويت بروكسل

AMBASSADE DE L'ETAT DU KOWEIT BRUXELLES

سري للغاية

سعادة وكيل وزارة الخارجية المحترم

تحية طيبة وبعد،،

أود الافادة بانني قد استدعيت من قبل المفوضية الاوروبية صباح ...



شيفرنادزه.. «متورط»!

وزير الخارجية الروسي، وجه تهديدا للعراق بشان الرعايا الروس هناك وقال الاخ، وهو متاثر بزميله الامريكي:

- اذا تعرضت العراق للرعايا الروس فان روسيا ستتدخل فورا..

برافو شيفاردنادزه، اخيرا نطقت..

طبعا، المضحك المبكي مع هذا الشيفاردنادزه، ان رعاياه موجودون في العراق بحسب عقود «رسمية» بين دولتين، وانهم موجودون في مجالات مختلفة مثل الزراعة، والصناعة، وغيرها.. وبالتالي، فان الروس هم الوحيدون غير الممنوعين من السفر.

اما الرد العراقي فقد جاء حازما، وقويا، وذكيا، فهو في الدرجة الاولى حذر الروس من خطورة اللعبة «المزدوجة» التي يقومون بها، وهي محاولتهم الابقاء على علاقات حسنة مع بغداد من جهة ومن جهة اخرى رغبتهم في مشاطرة الامريكان العداء، خاصة فيما يتعلق «بالرهائن» - كما يصفونهم.. وبالتالي، فان الرد العراقي سمح للرعايا الروس بالسفر «فورا» اذا رغبوا مع تحمل الحكومة الروسية للمسؤولية كافة في حالة الاخلال بالعقود المبرمة بين الحكومتين..

على اية حال، فان هنالك العقد الهام والمعقود بين وزير الخارجية الروسية، وجهاز المخابرات العظيم في احدى الدول، الذي جعل منه اداة طيعة في يده بغية قلب النظام الشيوعي راسا على عقب، فما بالك بقضية بسيطة لا تحتاج من الوزير الهزيل سوى التصريح المضحك والمحزن، مع العلم بان الروس هم الوحيدون الذين يحبون ان يقفوا الى جانب العراق، لان الشجاعة العراقية والبطولة العربية، هي التي اعطت للسلاح الروسي اسمه وشهرته، فهل تخلى الروس كلية عن هويتهم وتاريخهم ومجدهم.

هزلت انه عصر «البرسترويكا والشيفارنادزويكا والبلية في حياة غروميكو!..

بين واشنطن والرباط.. الطريق مش سالكة!

مظاهر الفتور في العلاقات الامريكية المغربية بدت مؤخرا ظاهرة للعيان، والسبب كما تقول مصادر موثوقة، هو ان المغرب لم يستمر في اللعبة مع امريكا، ولم يواصل القيام بالدور المرسوم كما تفعل سوريا ومصر، حيث توقف في وسط الطريق، وتاثر بجيرانه في المغرب العربي، وبتوجهات الشارع المغربي الذي رفض الغزو الاجنبي للمنطقة، وبالتالي فانه - المغرب - وبعد ان ارسل عددا من قواته «الرمزية» للخليج من باب اعطاء الشرعية لامريكا، قرر التوقف، وعدم الاستمرار في هذا الخط، علما بان امريكا لم ترض عن الملك الحسن، وبالتالي فان الوزير بيكر لم يشمل المغرب ببركاته ولم يقم بزيارة الدار البيضاء، كما وان التصرف المستقل من طرف ملك المغرب، ودعوته الى عقد مؤتمر قمة عربي، لم تعجب امريكا، لانها تمت بدون رغبة الولايات المتحدة، وقبل ان يقول بوش «نعم» للاتصال مع العراق، مما جعل امريكا تسحب سفيرها الى واشنطن احتجاجا، وتقوم بقطع الطريق على ملك المغرب، من خلال ادواتها في المنطقة وهم الحكام الذين افشلوا المؤتمر، وبالتالي فنحن لا نستطيع القول ان العلاقة بين امريكا والمغرب «سمن وسكر»..

واخيرا.. هل ستقوم المغرب باستدعاء كتيبتها المتواجدة في «حفر الباطن» وتعود الى الصف العربي الملتزم بالدفاع عن حاضر الامة العربية ومستقبلها؟.

دلائل كثيرة تشير الى ان المغرب ربما يعلن خطوة جريئة بهذا الاتجاه قريبا!..

يوم القيامة والانجليز..

قائد اللواء المدرع البريطاني في السعودية «باتريك كورونكلي» صرح بان قواته هناك ستمنى بخسائر جسيمة في حالة اندلاع الحرب، وايده في ذلك امر وحدة الهندسة العقيد «جون موريك» وقال قائد اللواء الانجليزي:

- لا نريد ان نخدع الشعب الانجليزي، فيجب عليه معرفة الحقائق!.

ومع ان هذا الضابط الشجاع في قول الحقيقة ليس له من يسمعه في لندن، او واشنطن لان رنين الذهب والدولار اعلى من صوت الحقيقة، غير ان المراة المسترجلة قد غادرت الوزارة البريطانية، فهل يسمع جون ميجور شكوى هذا الجنرال، سيما وان العراق لا يرحم ولا يراف عندما يندلع القتال، وعندما يبدا ب «نك» حشود اعدائه بمدافع يوم القيامة التي صنعها واستورد موادها الاولية من بريطانيا؟.

فهل يهرب الانجليز، قبل ان يبدا يوم القيامة؟.

من له إعتراض على هذا الزواج فليتقدم.. وإلا فليصمت إلى الأبد..

أسرار في الحرب

○ جنرالات سوفيات اكدوا للقادة العراقيين وعبر قنوات مختلفة ان موقفهم متعاطف مع العراق، وانهم لا يؤيدون سياسة الرئيس غورباتشوف في الخليج، واكد بعض هؤلاء الضباط الكبار، ان الموقف الروسي لن يبقى حياديا في حالة اندلاع الحرب، وان هنالك شريحة واسعة من الجيش الروسي تتعاطف مع العراق، وبالتالي، فانها ستضغط على القيادة السياسية من اجل وقف العمليات الامريكية في الخليج، حتى لو ادى بها الامر لتوجيه «انذار» للقيادة العسكرية الامريكية في الخليج!..

□ □ □

○ اكد خبراء عسكريون، ان العراق ربما يقوم بضربة وقائية قبل الخامس عشر من يناير، في حالة فشل المفاوضات، عندما يتيقن بان القوات الامريكية مصممة على مهاجمته، على اعتبار ان صاحب الضربة «الاولى» قادر على الحاق اكبر قدر من الخسائر بخصمه.

□ □ □

○ مصادر «اسرائيلية» ذات اطلاع، تؤكد ان «اسرائيل» لن تنتظر حتى يهاجمها العراق وانها قد اعدت خطة للقيام بغارات جوية على مناطق «استراتيجية» في حالة احتدام المعارك، على اعتبار ان هنالك صعوبة في تمييز الطائرات «الاسرائيلية» في معركة تحسب بالساعات، وتكون المعارك الجوية ومحاولة السيطرة على السماء فيها احد الاهداف «الاستراتيجية» الرئيسة للمتحاربين.

لماذا انتم قادمون إذن؟

امره غريب هذا البوش، فقد قال واسمع الدنيا:

- انا لست مستعدا للتفاوض، وما الاتصال الذي سيتم بين بغداد وواشنطن الا طريقة لافهام العراقيين بان عليهم الانسحاب «فورا» من الكويت.. ويضيف بوش:

ان الرئيس صدام لم يفهم بعد رسالة المجتمع الدولي!.

طيب يا مستر بوش، نحن نعرف ما تريد فلماذا يزور وزير خارجيتك بغداد؟ هل نفهم ان حضرة الوزير قادم للتهديد.. ام ليسمع العراقيين صوته الجميل.. ام انه قادم في رحلة «تجسس»؟.

فاذا لم ترد من وزير خارجيتك ان يفاوض، فمن الافضل لك ان تجد وسيلة اخرى غير قدومه الى بغداد.. وننصحك بان تجعله يزور «مونت كارلو» مثلا، فلعله يلتقي ببعض شيوخ النفط هناك، ويتفاوض معهم - حول طاولة الروليت - عن مستقبل الجيش الامريكي في المنطقة ولك الحق كل الحق بزيارة «الاهرام» في مصر، او الجامع الاموي في «دمشق» اذا شئت او شاء «بيكرك».



المصريون يجمركون حليب أطفال العراق!

صنعاء - شيحان

سفينة السلام التي توجهت يوم الاربعاء الماضي من الجزائر الى العراق، وتحمل على متنها 250 فردا يشاركون في حملة لدعم اطفال العراق، بناء على توصية من المؤتمر النسائي العربي الشعبي الذي عقد في صنعاء، مؤخرا، واجهت من السلطات المصرية ما لم يكن في الحسبان، فقد ذكرت السيدة فوزية النعمان، «امين عام اتحاد نساء اليمن» بان المصريين طالبوا السفينة بدفع «رسم مرور» قناة السويس، وحدد الطلب بمبلغ 150 الف دولار.. الامر الذي اضطر الدول المشاركة في سفينة السلام الى الموافقة على دفع هذا المبلغ.

ويذكر ان هذه السفينة تحمل الغذاء والحليب والدواء لاطفال العراق، حيث تجمع حمولتها من موانىء سيرها في كل من الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، ميناء الحديدة، ميناء عدن، ثم البحر العربي في الخليج، ثم ميناء «ام قصير» في البصرة.. وبدل ان يضاف الى حمولة السفينة من حليب ارض الكنانة، وما اكثره هذه الايام، طالبت السلطات المصرية ب «الرسوم» مما يؤكد بان هذا النظام، عاقد العزم على المضي قدما في سياساته المحالفة مع الشيطان.. اعوذ بالله!.

أوزال على الهاتف

الرئيس بوش يتصل مع زعماء الدول الحليفة في المنطقة بعد مبادرته، ويقول لهم: انه قد قرر الاتصال مع العراق من اجل اعطاء فرصة «اخيرة» للسلام..

طبعا، الزعماء قالوا: («عفارم» بوش، احنا ثقتنا فيك كبيرة) ولا بد انهم سالوا الرئيس الامريكي: هل نبقى «زعلانين» ام لا؟ فكان رد الرئيس: ومن قال لكم اني جاد في المفاوضات، ان لدي اسبابي التي تجعلني اقوم بهذه «الخدعة».. ولكن اذا انطلت هذه الخدعة على الشعب الامريكي، فيجب ان لا تنطلي عليكم!! فانتم اصدقائي.. و «حبايبي» فانبسط اوزال وقال: «عفارم باشا بوشات، انتم محترمات»..

واتصل «اوزال» مع مبارك وقال: «عفارم حسني مباركات، والله عظيم انتم احسن من ساداتـ»!.





لاتذهب للقمر يا دي كويار

دي كويار يقول بعد سماعه المبادرة الامريكية، بانه سعيد بما سمع، وقال في رده على سؤال ان كان سيزور بغداد قريبا ام لا؟..

- انني على استعداد للذهاب الى القمر، فيما لو كان ذلك مفيدا ويخدم السلام!.

وبما ان القمر لا يذهب اليه الا الامريكان، ولان الذهاب الى القمر ليس مطلبا ملحا، فالاولى ان يقوم «دي كويار» بالضغط على امريكا لتقوم باجبار «اسرائيل» على الالتزام بالقرارات التي تصدر من مجلس الامن، وما عليه سوى التوجه الى واشنطن بدل القمر بحيث يقول: اما ان تحترم الشرعية الدولية في عهد وجودي سكرتيرا لهذه المنظمة من جميع الدول، او اتنازل عن منصبي واعود الى مسقط راسي!!.

فالذهاب الى القمر لا يفيد يا «دي كويار»، بينما الذهاب الى واشنطن واقناعها هو المطلوب والسهل فهل تفعل؟.

الشعوب في آسيا تأكل لحوم البشر عندما تحاصر

هل يقع الرئيس بوش بالخطا الذي وقع فيه الرئيس «هاري ترومان» في بداية الخمسينات، عندما استصدر قرارا من مجلس الامن للوقوف «عسكريا» في وجه «كيم ايل سونغ»؟.. فعندما وصلت القوات الامريكية «الارخبيل»، واوشكت ان تهزم الرئيس الكوري، اذا بمفاجاة تذهل الجميع، حين اندفع حوالي 500 الف صيني لياكلوا الامريكيين مما جعل الجنرال «دوغلاس ماك ارثر» يوجه نداء عاجلا للبيت الابيض، يطلب فيه استعمال الاسلحة «النووية» الامر الذي جعل الرئيس الامريكي يستبدله ب «ريد غواي».

وها هو الرئيس بوش يعيد التاريخ، نفسه ولا يدري ماذا سيفعل مليونا جندي عراقي، عندما يحاصرون في بلدهم، فهم لن ياكلون شوارسكوف البدين وجيشه، ولكنهم سيوزعون جثثهم على الطيور والحيوانات في رمال الصحراء العربية.

لم يحترموا الرئيس!

مصر لن تتراجع

وستستمر في ولائها وتبعيتها للولايات المتحدة.

فالامريكان لم يخدموا الرئيس حسني مبارك، ولم يقدروا انهم هم اول من وجه له الاهانة، لان الديون التي وعدوه بشطبها ما زالت مسجلة، ولم تشطب.. على اعتبار ان موعد شطب الديون مرتبط بتاريخ متاخر..

وقرار الكونجرس بربط شطب هذه الديون «بتاريخ» يعني ان مصر ستصبح «رهينة» وستقوم بدور المغلوب على امره عندما تنفذ رغبات السيد الامريكي ضد ارادة شعبها في مصر، وشعبها العربي الكبير خارجها من اجل ان لا تغضب امريكا.. وتنفذ وعدها..

وهذا الخبث الامريكي يعتبر اهانة وابتزاز لمصر.. لانه من المفروض ان تكون القيادة المصرية «جدعة» فتقوم بالضغط على امريكا لتشطب الديون فورا.. والا، فكيف تضمن القيادة المصرية ان لا تتراجع امريكا «غدا» عن موقفها فيما لو اغضبت مصر اسرائيل بكلمة، وجرحت شعور الرجل الوسيم «شامير»!.

ولماذا لا تلزم امريكا بما قام به عربها «النفطيون» الذين شطبوا عن مصر سبعة مليارات: خمسة من السعودية، واثنان من الامارات!.. طبعا، هذا عدا الدولارات التي تذهب لحسابات سرية وشخصية تعود لجميع القادات والزعامات؟!.

موقف سعودي غير مفهوم!

ظاهرة غير «معروفة» وان كانت «مالوفة» في السعودية، وهي الزام الاردنيين العائدين من هناك باصطحاب عائلاتهم معهم.

والمعروف ان السعودية تتخذ موقفا عدائيا من الاردن دون ان يبادل الاردن السعودية هذا الموقف!.

وقد سال احد المواطنين والذي نقل الينا الخبر عن سبب هذا التصرف فلم ندر هل نتوجه الى السعوديين لطلب التفسير، ام الى السفير الامريكي في عمان، لنقف عند اسباب ودوافع هذا التصرف الجديد..

بالتاكيد، ان الاخوة في السعودية لا يريدون بقاء الاردنيين واطفالهم في ضيافتهم ولا ندري فلعل في برنامجهم هذا العام: الطلب من «الحجاج» الاردنيين التوقف عن زيارة «الديار المقدسة» لانها اصبحت في حماية غير عربية..

حدث في الكويت

اتصل بنا احد المواطنين الاردنيين القادمين من الكويت وروى الحكاية التالية:

«قام احد الكويتيين الغاضبين، بالتعرض لاحد اصحاب السيارات «الخصوصية» في الكويت، اعتقادا منه انه فلسطيني، معبرا بذلك عن سخطه من موقف الفلسطينيين في الكويت، وقام «بالبصق» و «الشتم» على سائق تلك السيارة، عندها، نزل سائق السيارة من سيارته وبالصدفة، كان «اجنبيا» وحدثت مشاجرة، بحيث انبرى احد المارة «العرب» وتصدى للاجنبي، وضربه دفاعا عن الكويتي، مما جعل اجهزة الامن العراقية تتدخل.

وفي المخفر، فوجئ الكويتي ان الشاب الذي انبرى للدفاع عنه ضد الشخص الاجنبي كان فلسطينيا»!!.

ولما علم المواطن الكويتي ان الذي دافع عنه كان فلسطينيا اعتذر له.. ولا بد انه عاد ليردد في سره المثل العامي القائل: «عمر الدم ما صار ميه».

اليونانيون يتحدثون عن المهزلة الأمريكية!

اثينا - خاص:

التقى مندوب شيحان في العاصمة اليونانية باحد الساسة اليونانيين وهو وزير ونائب حالي، وساله عن رايه في الموقف الامريكي الحالي فقال السياسي اليوناني، المتعاطف مع العرب:

- صدقني يا عزيزي، انها مهزلة لم يشهد لها التاريخ مثيلا.. فلاول مرة في العالم يجري تحديد تاريخ بدء الحرب بموعد، اذ اننا لم نسمع، وعلى مدى جميع الحروب في التاريخ، ان قامت دولة على الكرة الارضية، وحددت متى تبدا بالهجوم على الدولة الاخرى، وبالتالي، فان ما نسمعه هو نوع من العبثية، والافلام اللامعقول.. ونحن نعتقد ان الرئيس بوش ليس جادا فيما قال، وان تحديد تاريخ الحرب هو - بحد ذاته - «نكته» تحتاج الى اعادة صياغة.

وعن تذكيره بالسؤال عن الموقف الحالي، قال: ان السلام هو مطلب جميع الشعوب، ولكن الحكام هم الذين يختلفون عن الشعوب في انهم ينفذون رغباتهم، ويحولونها الى حروب مدمرة ومروعة..



هذا الكلام للعرب "الاحرار" فقط!

هنري كيسنجر، وبعد ان سمع بان الرئيس بوش سيبدا بالاتصال مع الرئيس صدام حسين قال:

«انني لم اشعر - منذ عقود - بالقلق الذي شعرت به الليلة البارحة».

واضاف «لا فض فوه»:

- ان السلام - اذا ما تم مع العراق - سيحول دون ايجاد مبرر للشعب الامريكي بارسال 400000 جندي الى الخليج عادوا بدون قتال.. وبمعنى اخر فان كيسنجر اليهودي «القلق» الذي ضحك على زعماء عرب في مفاوضاته معهم، يقول بان مئات الالاف من جنود امريكا ذهبوا في مهمة للدفاع عن مصالح «اسرائيل» لان «اسرائيل» - كما هو معروف - هي الوحيدة التي لا تحب السلام، وتريد تدمير قدرات العراق العسكرية، وهكذا، فان القلق الكيسنجري اصاب جميع شيوخ النفط، حتى ان اعراض الحمى والهلوسة بدات تظهر على زعماء عرب اخرين «تقدميين» و «رجعيين» ولا بد ان المنطقة والمرحلة بدات تتطلب وجود مستشفى امراض «عقلية» لمواجهة الحالات الصعبة التي يواجهها كيسنجر «القلق» وربعه!!.

فهل يفهم احرار العرب، من هم الاعداء الحقيقيون لهذه الامة: اهم الزعماء - اصحاب النفوس المريضة - ام الدول المستعمرة؟!..

نحن نقول: ان حربنا دائرة رحاها مع المجانين، والمتخلفين عقليا!!..

أحسن ما قيل!

ان قرار مجلس الامن يخلق وضعا تاريخيا غريبا، حيث ان العالم، واعتبارا من اتخاذ القرار سيجد نفسه لاكثر من ستة اسابيع، وكانه جمهور في ملعب هائل ينتظر اندلاع الحرب!.

انها اخر صرعة امريكية، واخر موضة، فهاهم الان يلعبون «لعبة الحرب» ويحاولون استعراض قواتهم في المنطقة، بعد ان خلت لهم الساحة، ولكن جميع اسلحتهم لن تستطيع ان تهزم ارادة الشعوب، وبالذات عندما تكون حربهم ضد قادة تاريخيين وليس ضد مهربي مخدرات ورؤساء عصابات..

وعلى امريكا ان تفهم ان الشرق الاوسط ليس امريكا اللاتينية وان العراق ليس «بنما» وان صدام حسين ليس نورييغا.

إلى اللقاء - تتمة

وهما: العراق وايران على اعتبار ان امريكا قد فقدت اعداءها التقليديين وهم الشيوعيون.. ولذلك فهي بحاجة لخلق اعداء وهميين لها تقوم بمحاربتهم وحشد حلفائها ضدهم، بغية تكريس هيمنتها وسيطرتها على منابع النفط.

ونحن نقول ونؤكد انه اذا لم تتم مبادرة عربية سريعة من محور دول حلفاء امريكا العرب، للتفاوض مع العراقيين عن طريق خيار «الحل العربي» وقبل الخامس عشر من يناير القادم، فسوف «تتاكد» شكوكنا بوجود اتفاقات وارتباطات سرية بين حكام هذه الدول والولايات المتحدة الامريكية، تدخلهم في فلك التبعية الكاملة للقوة العظمى الوحيدة في العالم، وسوف يكون القادم من المستقبل قاتما وكالحا ومامرا، بل وشديد السواد وهو حتما - بداية السقوط في قاع الهاوية السحيقة التي لن تشهد للفجر العربي ومضة بلوغ واحدة!..

"عرب أمريكا" يحفرون من الباطن!

يبدو ان النظام العربي في حفر الباطن، والممثل بقوات عسكرية عربية، في ظل القوات متعددة الجنسيات التي تتزعمها امريكا، هو النشط والفاعل على الساحة العربية، وربما اكثر من امريكا نفسها، في الترويج للخيار العسكري.

بل يبدو أن دول نظام حفر الباطن، قد ازعجها القرار الامريكي بفتح الحوار مع العراق.. خاصة وانها هي التي كانت تتصدى لافشال اي اقتراح لعقد اي لقاء او حوار عربي حول ازمة الخليج. وكانت تصر على القول.. «ان لا حوار ولا مفاوضات مع العراق قبل انسحابه الكامل من الكويت واعادة حكومتها السابقة اليها. فجاء القرار الامريكي بمثابة صدمة مفاجئة لها.. فرضت عليها اعادة النظر بحساباتها السابقة.

واذا اردنا تعداد اهم ثلاث دول غير الكويت من بين الدول التي جمعها نظام حفر الباطن، فاننا انها سورية ومصر والسعودية، خاصة بعد ان جمد دور المملكة المغربية «ان لم نقل الغي تماما» بعد الاقتراح الذي تقدم به العاهل المغربي لعقد قمة عربية عاجلة، من اجل تدارس الاوضاع المتدهورة في ازمة الخليج، وايجاد الحلول العربية المناسبة لها. ولكل من هذه الدول الثلاث دورها الذي يبدو وكانه مرسوم لها، تمارسه ضد العرب والمستقبل العربي.

ولو اخذنا دور كل واحدة منها، لوجدنا ان كلا منها يحفر بطريقته الخاصة من اجل وضع العراقيل في وجه اي مسعى لتسوية ازمة الخليج سلميا.. والتحريض على شن الحرب ضد العراق.. بكل ما في هذه الحرب من نتائج تخريبية مدمرة على الساحة العربية.

وعلى اعتبار ان حفر الباطن تمثل عاصمة هذه الجبهة المعادية للعراق، فان هذه الدول الثلاث تمارس عملية الحفر لتقويض اسس البنيان العربي، من قاعدتها المشتركة في حفر الباطن.

فالسعودية مثلا، قدم حكامها الارض لاستعمالها من قبل القوات الاجنبية الغازية، كقواعد عسكرية بما في ذلك قواعد الصواريخ والمطارات وما الى ذلك، دون ان يكون لها قرار في التحكم بسير الاحداث ولا في تقرير نتائجها القريبة والبعيدة.

وهؤلاء الحكام يقدمون كافة التسهيلات البترولية والغذائية لاساطيل الغزو الاجنبي، الجوية منها والبحرية والبرية.. كما ان الحكومة السعودية قد ضاعفت انتاجها البترولي، وقامت ببيعه باقل من نصف سعره العالمي،

ارضاء لامريكا والدول المتحالفة معها.. بالرغم من ان ذلك لا يخدم مصلحة الشعب والاقتصاد العام في السعودية بل يسيء اليهما. كما وانها تقدم المال اللازم للانفاق على الجيوش الاجنبية.. بما يشكل سابقة فريدة في العالم من حيث استقدام جيوش اجنبية مدفوعة الاجر لاحتلال البلاد والعباد. اضافة الى ما قدمته بسخاء منقطع النظير، من مليارات الدولارات كرشاو لدول اجنبية اخرى لشراء عدائها للعراق والامة العربية. والادهى من ذلك ان الاحداث تتزايد حدة وتصعيدا.. دون ان يكون لحكام السعودية يد او علم فيها.. ودون ان يكون لهم سيطرة على ما يجري فوق الاراضي السعودية.. الامر الذي جعل الارادة السعودية والاراضي السعودية مرهونتين للاجنبي.

اما مصر فقد اخذت على عاتقها هي الاخرى، اضفاء الشرعية على هذا الاحتلال للارض السعودية ومياه الخليج العربي، من خلال قبولها المشاركة في القوات متعددة الجنسيات على الارض السعودية. كما انها عملت ولا تزال مستغلة ثقلها السياسي المؤثر، في عدد من الدول العربية والافريقية - على تعبئة هذه الدول ضد العراق، لمصلحة كل من امريكا واسرائيل.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان قادة مصر قد بعثوا بقواتهم العسكرية الى حفر الباطن بحجة الدفاع عن السعودية. ولكن الرئيس المصري حسني مبارك عاد ليؤكد هذه الايام على ان قواته هذه مستعدة للمساهمة فيما اسماه بعملية تحرير الكويت.. جنبا الى جنب مع القوات الامريكية والبريطانية.. وهو الامر الذي يشكل تطورا خطيرا بحد ذاته. ويضاف الى ذلك ان القيادة المصرية تعمل مع القيادتين السورية والسعودية، على تشكيل ما يمكن ان يسمى باللوبي العربي، الذي تنحصر مهماته في دعم التوجهات العدوانية للسياسة الامريكية في المنطقة..

واما القائمون على النظام الحاكم في سورية، فهم كما المصريون، يمارسون دور تقديم الغطاء الشرعي لتواجد القوات الاجنبية على ارض الجزيرة العربية وفوق مياه الخليج العربي. اضافة الى ان وقوف سورية الى جانب الغزو الامريكي، قد وفر دعما ذا بعد سياسي كبير للدور الامريكي العدواني في المنطقة.. باعتبار ان سورية كانت تعتبر، احدى القلاع الوطنية في العالم العربي، وان انضمامها الى ركب نظام حفر الباطن، قدم مساعدة جلى للسياسة الامريكية، وسد الطريق امام اي محاولة لاستقطاب الدول العربية الوطنية.. من اجل الوقوف في وجه امراء النفط وشيوخه، وهم الذين يمثلون اقصى التطرف نحو الرجعية والتخلف في الوطن الكبير. وفضلا عن ذلك فان المراقبين يجمعون على ان الحكام السوريين يعملون من خلال التشبث بمصلحة حزبية ضيقة، مستهدفين تصفية حسابات قديمة مع قيادة البعث في العراق.. وبالتالي فانهم يحاولون اضعاف الموقف العراقي من اجل تسجيل انتصار حزبي ضيق على حساب المصلحة العربية العامة. وفي هذا المجال عمل حكام سورية على استغلال نفوذهم وصلاتهم الحميمة مع كل من الاتحاد السوفياتي وايران من اجل احكام طوق العزلة ضد العراق.

وانه لمن المؤسف حقا ان يستمر هذا الدور الثلاثي المشترك.. حتى بعد الكشف عن النوايا الامريكية المبيتة ضد العراق.. والتي تجاوزت «فيما صدر من تصريحات على ألسنة الرئيس الامريكي جورج بوش وكل من وزير خارجيته ووزير دفاعه» حدود فرض الانسحاب العراقي من الكويت.. الى ملاحقة العراق داخل حدوده.. والتصميم على ضرب القوة العراقية المتنامية في كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية.. خدمة لاسرائيل ومطامعها التوسعية العدوانية في منطقتنا العربية.

ماوراء الجدران - تتمة

استمرار الحرب او عدم استمرارها، والعراق مستقل الان عن اية مؤثرات من هذا النوع، فهنري كيسنجر يعتقد ان خطا جورج بوش ومستشاريه هو في قصر الرحلة التي هي ميل واحد، مع ان الميل سيجر اميالا كما هي العادة، ولكن كيسنجر غضب لشيء واحد اساسي وهو ان اي توجه نحو السلم قد يعني الابقاء على القوة العسكرية العراقية، وهو شيء غير متفق عليه، لا يهود امريكا يريدونه، ولا اسرائيل تحبذه، بل ان تدمير القوة العسكرية العراقية مطلب يهودي اساسي.

الذي يخشاه هؤلاء هو مبدا التفاوض، لان اي مفاوض كما هو معروف لا بد وان يقدم تنازلات، ويحتاج الى وقت طويل للتفكير، واسالوا ياسر عرفات فهو خبير بذلك.

حقل الشوك



سؤال صغير لحكام صغار

معذورون لو اغلقت جميع الصمامات في صدورنا.. لو امضينا ما تبقى من عمرنا في غرف الانعاش!.

معذورون لو ارتفع ضغط دمنا.. لو اصبنا بحالة اكتئاب نفسي وذهول عصابي..! لو زاد عدد المصحات النفسية في وطننا العربي على عدد المدارس!.

معذورون لو «انتفضنا» و «ناضلنا» في سبيل الحصول على عقاقير مهدئة لاعصابنا.. فالذي يجري من حولنا يصلح سيناريو قذر للبرنامج الامريكي «امور لا تصدق».

كيف لي - كمواطن عربي - الا اصاب بالجنون وانا اشاهد عبر التلفاز مواطنا امريكيا - اقل من عادي - يصرخ في وجه بوش قائلا:

«ان كنت تريد ان تقاتل في الخليج، فدع ابناءك يقاتلون» بينما حفنة من الجاثمين على صدور اشقائنا العرب يبصمون بحوافرهم على اوامر بوش اذعانا وتذللا حتى لو جاءت متصادمه متناقضة.

فعندما يهدد - بوش - يهددون!.

وعندما يلوح - بالتدمير - يلوحون!.

وعندما يتوعد العراق يتوعدون!.

وعندما يدق طبول الحرب يرقصون!.

وعندما يتراجع - متعقلا - عارضا حوارا دبلوماسيا.. يزمرون ويزغردون!.

اليس الذي نادى به «بوش» مؤخرا.. هو ذاته الذي بحت حناجر اليمن والعراق والاردن وفلسطين.. وكل الشرفاء في العالم.. وهم ينادون به!.

فلماذا لا يولي اولئك الحكام وجوههم الا اينما ولى بوش وجهه..!.

باسم الحائرين - في الوطن العربي..

باسم الذين شارفوا على الجنون بسبب حكام اللامعقول.. اوجه سؤالا صغيرا للحكام الصغار:

لماذا تقبلتم - يا سادة - وبكل رحابة صدر، وبكل تفهم، وبكل عقلانية، وبكل سماحة.. وبكل وداعة.. لماذا تقبلتم احتلال الصهاينة فلسطين من الوريد الى الوريد عشرات السنين، وطالبتم بالحلول الدبلوماسية.. وانيتم فروضكم راكعين امام الشيطان الامريكي.. وصبرتم على «دلال» الشيطان وربيبته.. بينما لم تستطيعوا الصبر على العراق العربي..

لماذا صبرتم على ضم القدس - قدس الاقداس - لانجس الكيانات في التاريخ - بينما لم تستطيعوا الصبر شهورا على ضم العراق العربي للكويت العربية..

لماذا لم تطالبوا - باحكام الحصار على اسرائيل - وتدمير اسرائيل.. وتدمير مفاعلاتها النووية مثلما تطالبون الان بتدمير العراق الشامخ الذي سيزيد من ثمنكم في المحافل الدولية بعدما فقدتم ثمنكم!.

لماذا صبرتم.. وتفهمتم احتلال الجولان من السفح الى القمة.. وجنوب لبنان من ارزه الى تفاحه.. وتسامحتم.. وغفرتم اغتصاب بيروت.. وابادة الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا.. دون ان يطالب احدكم تجويع اسرائيل وتدميرها.. ودون ان تطالبوا بمنع الحليب والدواء عن اطفال «كاهانا»..! فهل اطفال اسرائيل «ابناء الداية» بينما اطفال العراق «ابناء الضرة»!.. فهل نسمع يا سادة بطلا قوميا او رفيقا عربيا او خادما للاسلام يطالب بتدمير قوة اسرائيل وتنفيذ القرارين 242-338 بالقوة العسكرية؟!.

المحامي عادل حجازين

القاهرة - خاص: لماذا عزل مبارك قائد قواته في السعودية وقائد دفاعه الجوي؟

ماذا يدور داخل مصر؟؟ وما الذي يمكن ان تحمله الايام القادمة من مفاجات على الصعيدين العسكري والسياسي؟؟ هذه بعض الاسئلة التي يحملها القادمون من القاهرة، بعد ان اثارتها مشاهداتهم اليومية، واطلاعهم على نبض الشارع المصري.

فقد اكد هؤلاء ان القرار المفاجيء الذي اتخذه الرئيس المصري حسني مبارك، باستبدال اللواء احمد علي بلال قائد القوات المصرية في حفر الباطن بالسعودية، بقائد جديد لهذه القوات هو اللواء صلاح احمد عطية الحلبي.. لم يكن مفاجئا للمصادر المطلعة في العاصمة المصرية.

وقد ظهرت بوادر الخلاف مع اللواء بلال، على اثر ظهور تحول في الموقف المصري الرسمي، والذي عبر عنه الرئيس حسني مبارك، عندما اعلن عن استعداده للمشاركة مع القوات الاجنبية في حربها ضد العراق، وهو الامر الذي اثار الاستياء وعدم الرضى بين بعض القيادات المصرية الوطنية اذ انها وجدت في هذا التحول خروجا عن السياسة المصرية المعتدلة «نوعا ما»، والتي كانت قد اعلنت مع بداية ازمة الخليج، وارسال قوات عسكرية مصرية للمرابطة على ارض الجزيرة العربية، وفي حفر الباطن على وجه التحديد.

فقد كانت هذه السياسة تقوم على اساس ان التواجد المصري العسكري في السعودية، انما هو للدفاع عنها ضد اي عدوان اجنبي. واستمرت السياسة المصرية هذه لعدة اشهر على هذا المنوال، حتى قرر الرئيس المصري فجاة، وبناء على طلب مباشر من الولايات المتحدة، بان تشارك القوات المصرية في الهجوم العسكري، ضد القوات العراقية المتواجدة في الكويت، جنبا الى جنب مع قوات الغزو الامريكية وحلفائها الغربيين.

وقد التقى الرئيس المصري بكبار ضباطه، الذين اعربوا امامه عن تحفظهم في هذا الشان. ولكن الرئيس مبارك الذي يتحكم برسم مسار السياسة المصرية، اصر على موقفه، بعد ان وجد انه قد التزم بالعمل العسكري جنبا الى جنب مع القوات السعودية والكويتية في عملية ما يسمى بتحرير الكويت.

وكان اكثر القادة اعتراضا على هذا الموقف الجديد، هو اللواء احمد علي بلال، الذي طلب اعفاءه من منصبه احتجاجا على هذا التحول.. ولانه لا يريد ان يقاتل رفاق الامس القريب.. العراقيين.

ومن الجدير بالذكر ان اللواء احمد علي بلال، كان قد حارب جنبا الى جنب مع ضباط وجنود الجيش العراقي، وشارك في معارك تحرير «الفاو» على راس قوة مصرية.. ولذلك فهو لا يستطيع ان يقاتل رفاق الدرب والدم والسلاح.. وقد صعب عليه ان يجد نفسه، في مواجهة قادة الفرق العراقية، الذين يكن لهم كل محبة واحترام.

وبناء على ذلك واقلت الحكومة المصرية على اقالة اللواء احمد علي بلال، قائد قواتها في السعودية، بدعوى انه بلغ السن القانونية للتقاعد.

وقد تبع هذا الامر اقالة قائد قوات الدفاع الجوي المصرية، الفريق مصطفى احمد الشاذلي، وتعيينه رئيسا لمكتب المتابعة المصري في ليبيا. وهي العملية التي وقعت ايضا تحت طائلة العقاب بحق الفريق الشاذلي، بسبب تحفظاته المعلنة على السياسة المصرية الجديدة من جهة، ولانه توقع حصول خسائر جسيمة في القوات المصرية المتقدمة برا في حفر الباطن، في حال زجها لخوض مواجهة عسكرية مع القوات العراقية.

وتقول مصادر «شيحان» في القاهرة، ان هنالك تذمرا بين اوساط ضباط القوات المسلحة المصرية وافرادها، وعدم رضى عن التواجد العسكري المصري في السعودية، وتحالفه مع القوات الاجنبية ضد بلد عربي شقيق.

وتؤكد هذه المصادر ان هذا التذمر المرشح للوصول الى حد الغليان، قد ضاعف من المصاعب الداخلية التي باتت تعترض سياسة الرئيس المصري.. فهذا التذمر العسكري من شانه ان يلتقي مع التذمر المدني، الذي خلفته الانتخابات المصرية الاخيرة، التي جرت دون مشاركة احزاب المعارضة، حيث قاطعت الانتخابات احتجاجا على القوانين الجائرة التي جرت في ظلها.

ويقدر المراقبون ان التذمر الذي يعتمل داخل الاوساط العسكرية والمدنية المصرية، مرشح للتوسع والامتداد.. الامر الذي يهدد النظام المصري الحاكم.. وقد لا يطول في عمر هذا النظام، اذا لم يقم الرئيس المصري بتعديل سياسته الحالية.. وخاصة في مجال حصر مهمات قواته العسكرية المتواجدة في حفر الباطن بالناحية الدفاعية فقط، وعدم اقحامها في مهمات هجومية تعود عليها بخسائر فادحة في الارواح والمعدات.

ومن يدري.. فقد تكون الايام القادمة حبلى بالغليان.. الذي يقود الى المفاجاة المنتظرة!.

لندن - خاص: المطالبة بالديمقراطية في السعودية

وصل الى لندن رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة الجنرال كولن باول، للقاء رئيس الوزراء البريطاني المنتخب جون ميجور ليبحث ازمة الخليج، وشؤون حلف شمال الاطلسي، ومراقبة التسلح. وهي نقاط تحتل اولوية في جدول المحادثات بين ميجور وباول، كما سيلتقي باول نظيره البريطاني لعقد محادثات بينهما، وكانت مصادر بريطانية قد علقت على هذا اللقاء بانه «ليس مجلس حرب».

ولكن المعنى الحقيقي لزيارة رئيس الاركان الامريكية لبريطانيا، هو افهام البريطانيين ان الرئيس العراقي صدام حسين، لن يتخذ قرارا بالانسحاب من الكويت، وعلى البريطانيين الاستعداد لعمل عسكري في منطقة الخليج العربي، وضمن هذا المفهوم اعلنت مصادر الحكومة البريطانية ان رئيس الوزراء جون ميجور سوف يقوم في القريب العاجل بزيارة الى منطقة الخليج العربي لتفقد قوات بلاده هناك. وربما يكون ذلك بهدف تقييم قدراتها - على الطبيعة - ومحاولة استيعاب مدى امكانية مساهمتها في شن حرب ضد العراق.

ويبدو ان زيارة باول هذه جاءت لحث رئيس وزراء بريطانيا المنتخب على خوض المواجهة العسكرية في الخليج الى جانب القوات الامريكية حين حدوثها، ذلك ان الامريكيين بعد ذهاب مارغريت تاتشر التي كانت من اكبر الدعاة لهذه المواجهة، باتوا يخشون ان يكون لدى ميجور وجهة نظر اخرى.

وتاتي هذه الزيارة من ضمن محاولات الادارة الامريكية لاشعال النيران في المنطقة، وفي اطار هذه المحاولات شحنت امريكا للجيش السعودي اسلحة واعتدة كثيرة ادت الى تنامي قدرته ثلاث مرات اكبر مما كانت عليه، وهذا يعني انه اصبح يشكل خطرا على النظام السعودي، في الوقت الذي تسود السعودية حالة غليان شعبي شديد، وقد افرز هذا الغليان سؤالا يطرحه الشارع السعودي باستمرار ومفاده:

من يفرض القرار في السعودية؟.

وفي محاولتهم الاجابة على هذا السؤال طرح السعوديون فكرة انشاء مجلس شورى يشارك في صنع القرار وفرضه، الا ان ذلك لم يجد اذانا صاغية، وسبب ذلك يعود الى الاعتقاد بان مجلس الشورى هذا سيتم اختياره من اولئك الذين سوف «يبصمون» على القرار ايا كانت نتائجه، وبالتالي فلن يكونوا اكثر من «شرا شيب خرج».

ثم طرحت مسالة اجراء انتخابات برلمانية تفرز برلمانا يشارك الحكومة في صنع القرار، لكن هذا الاقتراح ذهب ادراج الرياح لخشية الناس هناك ان يكون هذا البرلمان من الموالين الذين ينفذون ما تمليه عليهم السلطة دونما مناقشة او ابداء راي.

ما هو الحل اذن؟ سؤال طرح من المسؤولين السعوديين على اولئك الذين يطلبون مشاركة الشعب في تقرير ما هو نافع لمصلحة بلادهم، فكان الجواب هو ان تجري في العربية السعودية انتخابات برلمانية حقيقية تفرز ممثلين عن الشعب يعملون لمصلحته دونما ضغوط او توجيه «من فوق».

هذا الجواب، كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، وكشفت عن الرؤية الحقيقية للمشاركة الشعبية التي يرغب فيها النظام السعودي، حينما رد عليهم امير الرياض الامير سلمان قائلا: «لا تنسوا ان اولاد عبدالعزيز ال سعود، هم الذين يحكمون هذا البلد».

ومن المعروف ان مسالة الخليج بكل ذيولها كشفت مدى توق الشعوب العربية لمشاركة السلطة في اتخاذ وتقرير السياسات التي تتعلق بمصائرها داخلية كانت ام خارجية.

وان هذه الرغبة تفاعلت، وتتفاعل بشكل كبير ينذر باحداث قد تؤدي الى مالا يتوقعه الذين يتربعون على قمة الهرم السلطوي في بعض تلك البلاد التي تعتبر المشاركة الشعبية عن طريق برلمانات منتخبة على اساس ديمقراطي حر، نوعا من الترف والكماليات.

الملفت للنظر، ان امريكا «زعيمة العالم الحر» كما تسمي نفسها، لاينبس مسؤول فيها ببنت شفة عن الديموقراطية، وهم يتنقلون ما بين بلدان حلفائهم المؤقتين، لان ذلك قد يؤدي الى مالا تحمد عقباه. فعلى سبيل المثال لو ان مسؤولا دبلوماسيا دعا الى اصلاحات ديموقراطية في العربية السعودية، فسوف يطرد حالا من البلد.

ومن ظواهر الامور، يبدو ان الرئيس جورج بوش «مرتاح» في تعامله مع حكام غير منتخبين، ولا يفكر في الدعوة الى تغيير هذا الواقع. ويدعم هذا التصور اعلان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني: ان الشرط الاساسي للتعاون الامريكي - السعودي يتمثل في الصداقة الحميمة بين الملك فهد وجورج بوش، وبدلا من ان تعلن امريكا ايمانها بالحرية الاساسية للرجال والنساء فان اوامر الجيش الامريكي في الخليج تطلب الدفاع عن الممارسات الشمولية للانظمة. ولقد اثار هذا الطلب بعض جهات تمثل الراي العام الامريكي، وهي ترى ان التزام بوش الكامل بمصالح الحكم المطلق للسعوديين والكويتيين يبدو سخيفا، كذلك لا يجب ان يموت الامريكيون من اجل اسرة تريد الانسجام.

ومن المعروف ان هذه الممارسات الشمولية قد نجم عنها تيار يؤيد بقاء الامريكان في السعودية، حتى بعد رحيل القوات العراقية من الكويت - اذا تم - ويتمثل هذا التيار في وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز، والامير بندر بن سلطان الذي يحظى بحماية الملك فهد ودعمه، في حين برز تيار اخر يعارض فكرة التعاون مع «كفار ضد اشقاء مسلمين».

عمان: السكاكين ترعب اليهود أكثر من الحجارة!

حرب السكاكين التي بدات تتصاعد داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة في الاونة الاخيرة، اثارت دهشة العالم الخارجي، تماما كما اثارت الرعب داخل الاوساط الاسرائيلية.. من حيث انها تمثل نقلة نوعية قفزت بها انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الى مستوى نضالي جديد.

ومما اثار الدهشة في الخارج، وزاد من مظاهر الرعب في الداخل الاسرائيلي، ان الفلسطينيين، شبابا ونساء وشيوخا، يقدمون على خوض حرب السكاكين، باسلوب التحاري فذ، يمثل اعلى قمة من قمم الاستبسال في رفض الاحتلال.. بعد ان ضاقوا ذرعا باساليب القمع البربرية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وفقدوا الامل من امكانية تحرك المجتمع الدولي، بصورة فردية، او عبر هيئاته المتمثلة في الامم المتحدة، نحو وقف هذه المجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال بصورة يومية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

«هجوم بالسكاكين على حافلة صهيونية». «فلسطينية تستشهد بعد ان هاجمت دورية صهيونية وطعنت اثنين من افرادها». «شبان فلسطينيون يستولون على حافلة اسرائيلية ويشتبكون بالسلاح الابيض مع المستوطنين الصهاينة».

عناوين لانباء مثيرة، بدات تتكرر عبر وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، بشكل يكاد يكون شبه يومي.. ويسير في اتجاه تصاعدي يوما بعد يوم.. دون ان يحرك ساكنا فيمن يدعون الحرص على حقوق الانسان، والشرعية الدولية، فيتساءلون عن اسباب هذا العنف الاسرائيلي المسلح ضد الفلسطينيين العزل من كل سلاح الا سلاح حجارة ارضهم، والذي لا بد وان يقابل بعنف مضاد. او يتساءلون عن الاسباب الكامنة وراء تغاضي المجتمع الدولي عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي، على الرغم مما يقارفه من جرائم متواصلة ضد الانسان الفلسطيني.. في الوقت الذي يهب فيه، وبشكل ملفت للنظر، للدفاع عما يسميه بالحقوق الانسانية المهدورة في الكويت.

نعود فنقول ان ظاهرة حرب السكاكين التي تتصاعد يوما عن يوم داخل الاراضي المحتلة، كرد علوي على الممارسات التعسفية الموصولة للاحتلال الاسرائيلي.. دفعت بالمراقبين الى التساؤل عما اذا كانت هذه الظاهرة، تمثل حلقة وسيطة بين ثورة الحجارة.. وثورة البندقية.

بل ان بعض المحللين السياسيين يميلون الى الاعتقاد، بان قيادة الانتفاضة الفلسطينية في الداخل، قد احدثت هذه النقلة النوعية في اسلوبها النضالي، تمهيدا للانتقال الى حرب البندقية، بعد ان تعمق في يقينها الايمان بان السلاح الذي وزعته سلطات الاحتلال على غلاة المستوطنين والمدنيين الاسرائيليين، واجازت لهم استعماله بشكل عشوائي ضد الفلسطينيين دون اي تمييز، لا بد وان يقابل بسلاح مشابه لحماية ارواح الفلسطينيين، ما دام مجلس الامن الدولي عاجزا عن تطبيق قراره الخاص بحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي، بعد ان اثبت قصوره في مجال انهاء هذا الاحتلال.. او على الاقل وقف اجراءاته القمعية والموصولة ضد ابناء هذا الشعب.. الذي يتمسك باصراره على انتزاع حريته، واقامة كيانه الوطني فوق ارضه الفلسطينية.

الخدعة الكبرى!

التطور الاخير في الموقف الامريكي، والذي تمثل بعرض الرئيس جورج بوش، لفتح باب الحوار مع العراق.. ربما كان مفاجئا للعديد من الاوساط السياسية العربية والدولية.. ولعل «شيحان» وحدها من بين الصحف العربية والعالمية، التي تفردت بالاشارة الى هذا الموضوع في عددها السابق وقبل قيام الرئيس الامريكي باعلان قراره في هذا الصدد.. والذي ورد في تحقيق لها تحت عنوان «قرار مجلس الامن الاخير.. بداية التراجع الامريكي».. محذرة من ان هذا التراجع، هو نوع من التراجع التكتيكي في استراتيجيتها المعلنة لشن الحرب ضد العراق، تحت ذرائع متعددة، تتراوح بين الادعاء بالحرص على تطبيق الشرعية الدولية والقرارات التي استصدرتها هي من مجلس الامن الدولي، وبين تخويف المنطقة والعالم من القدرة العسكرية العراقية المتنامية، والتي ستمكنها حسب ادعائها من امتلاك السلاح النووي في غضون فترة زمنية قصيرة.. الامر الذي يبرر لها ضرب العراق قبل بلوغه هذا الهدف.

ولان الرئيس بوش قد استطاع في فترة زمنية قياسية قصيرة وفي اضخم مظاهرة عالمية لاستعداء العالم ضد العراق ان يحصل على تاييد دولي واسع حشده خلف الولايات المتحدة، من اجل استعمال الخيار العسكري لحل ازمة الخليج، ولان الرئيس بوش يدرك ان النفوذ الامريكي يستطيع استقطاب جميع دول العالم، بعد انتهاء دور المعسكر الشرقي كقوة توازن وتعادل، سيما وانها الفرصة الاولى التي تقوم بها الولايات المتحدة بهذا الاستعراض الكبير الذي تقود فيه العالم وتفرض هيمنتها عليه، وهي تعلم ان لديها نقاط ضعف لا تستطيع التغلب عليها داخل امريكا نفسها، وبالتالي، وجد الرئيس بوش ان معركته خارج امريكا اسهل منها بكثير داخل الولايات المتحدة نفسها. لان الشعب الامريكي هو المعني وهو الخاسر في مثل هذه الحرب، لان الجندي الامريكي هو الذي يحارب وهو الذي يموت في الدفاع عن مصالح عالمية كما تقول قيادته.

وهكذا فان الولايات المتحدة، التي استطاعت استقطاب الراي العام الدولي.. اصطدمت بعقبة جديدة، اكثر اهمية وتعقيدا، الا وهي معارضة الراي العام الامريكي نفسه والاكثرية بين اعضاء الكونغرس «بمجلسي الشيوخ والنواب» لاي مغامرة عسكرية امريكية في الخليج.. وكان لا بد للادارة الامريكية، من القيام بعملية استعراضية جديدة، يكون من نتيجتها «تنفيس» الراي العام الامريكي عامة، والراي العام داخل اوساط الكونغرس خاصة، من اجل اقناع الامريكيين انفسهم بضرورة شن الحرب ضد العراق. فاقدم الرئيس الامريكي بوش على اعلان مبادرته المفاجئة بفتح باب الحوار مع العراق، والتي نرى فيها مجرد «خدعة كبرى» هدفها الاول والاخير، تبرير اللجوء الى الخيار العسكري، كحل وحيد لمعالجة ازمة الخليج.. وذلك للاسباب التالية:

- قرار فتح باب الحوار الامريكي مع العراق، لا ينسجم شكلا ومضمونا مع قرار مجلس الامن الدولي باجازة استخدام القوة العسكرية ضد العراق.. فقد كان على الادارة الامريكية، اذا كانت جادة فعلا، في بدء الحوار مع العراق بهدف التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج، كان عليها ان تستبق بقرارها الاخير هذا، الحملة التحريضية التى شنتها ضد العراق والتي مكنتها من استصدار قرار مجلس الامن 678 ضد العراق.
- كما ان بدء الحوار مع العراق يتعارض اساسا مع مواصلة حشد القوات العسكرية في الجزيرة العربية والخليج لرفع عدد هذه القوات من 210 الاف الى 440 الف جندي، ومع الاستعدادت المعلنة لتزويد هذه القوات بثلاثماية طائرة جديدة من مختلف الانواع المقاتلة.
- ان هذه المبادرة الامريكية لا تتوافق اساسا مع قرار مجلس الامن الدولي رقم 660، الذي نص على اجراء مفاوضات عراقية كويتية في اطار جامعة الدول العربية كمدخل لا غنى عنه في حل ازمة الخليج، وليس اجراء حوار امريكي - عراقي، تحت التهديد باللجوء الى الخيار العسكري.
- الحوار الجاد الذي يستهدف التوصل الى حلول سلمية، لا يضع شروطا مسبقة من شانها ان ترسم من جانب واحد، اطار هذا الحوار وتحدد له نتيجته. وخاصة حين يعلن الرئيس الامريكي ان هذا الحوار مع العراق لا يعني التفاوض، وانما هو ينحصر في اطار ابلاغ وجهة النظر الامريكية فقط. فقد اكد الرئيس بوش ان لا مجال للتفاوض مع العراق.. بل تحقيق انسحابه الكامل من الكويت، وهو الامر الذي يعزل المشكلة عن مسبباتها، ويحول دون التوصل الى اي نتيجة ايجابية بشان الحل السلمي المطلوب.

بل ان الرئيس الامريكي وفي محاولة لطمأنة اسرائيل، الحليفة الاستراتيجية الاولى والوحيدة لامريكا في المنطقة، اعلمها كما ورد على لسان وزير الحرب فيها، بان «بدء الحوار مع العراق، لا يغير قيد شعرة من موقف الولايات المتحدة في وجه «العدوانية العراقية» على حد زعمه».

واكد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر من جانبه «على ان الحوار مع العراق، لا يعني استبعاد الخيار العسكري ضده».. وزاد عليه ريتشارد تشيني وزير الدفاع بقوله: «من الافضل مواجهة العراق الان، قبل تمكنه من مضاعفة قدراته العسكرية بامتلاك السلاح النووي».

كل هذا يدل دلالة واضحة، على ان الهدف الامريكي من وراء استغلال ازمة الخليج هو تجريد العراق من قدراته العسكرية.. وهو الامر الذي لا يجدي معه الحوار ولا حتى التفاوض.. اذ انه ليس من المعقول ولا المقبول ان يسلم العراق بحرمانه من قدراته الذاتية سياسية كانت ام اقتصادية او عسكرية، وهو الامر الذي يضع الحوار الامريكي امام طريق مسدود، ما دامت هذه هي غايته.

ومن خلال كل هذا، يجد المراقبون ان القرار الامريكي بفتح باب الحوار مع العراق لا يتعدى كونه مناورة استعراضية هدفها اقناع الراي العام الامريكي وكافة الاوساط المؤثرة داخل الكونغرس، بان الخيار العسكري ضد العراق هو الحل الوحيد الباقي امام الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، في معالجة ازمة الخليج.. بعد ان رسمت الادارة الامريكية وبصورة مسبقة مصير الفشل لحوارها مع العراق. وخاصة حين نستذكر ان الرئيس الامريكي، ورغم الضغوط المتكررة، قد رفض ولا يزال مناقشة سياسته في الخليج امام الكونغرس الامريكي، مؤجلا ذلك على ما يبدو، الى حين اصطدام نواياه الشريرة بصلابة الارادة العراقية.

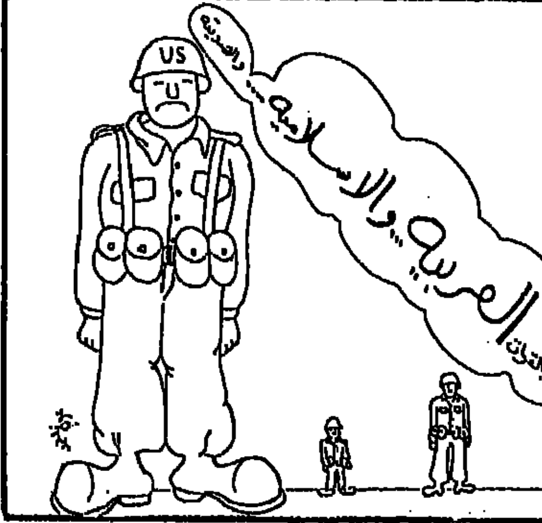
ويرى المراقبون في هذا الاطار، ان مبادرة العراق في الثاني عشر من اب الماضي، هي القاعدة المثلى لاي حوار جاد ومفاوضات ايجابية من اجل احلال السلام ليس في منطقة الخليج فحسب والما في منطقة الشرق الاوسط بكاملها وفي العالم باسره. وكما يرى المراقبون فان التفرد الامريكي في معاجلة ازمة الخليج، وفي ظل الاهداف المذكورة انفا، لن يكون من نتيجته سوى تصعيد الازمة وتعقيدها.. وبالتالي ايصالها الى جالة اعلان حرب مدمرة، تغير معالم المنطقة باسرها.. وتصيب الكثير من المصالح الدولية، غربية كانت ام شرقية، باضرار فادحة يتعذر تعدادها.

ولو كانت الولايات المتحدة جادة في طرحها السلمي لما اصرت على التفرد في المفاوضات مع العراق ولكانت اعطت الفرصة لحل عربي، ولم تحدد تهديدها بتاريخ معين. ولكن النوايا المبيتة، والتي يؤكدها المحللون السياسيون والعسكريون هي ان الرئيس بوش قبل ان يعلن الحرب على العراق يريد ان «يغطي الشمس بغربال» كما يقول المثل وهو يسعى لاستقطاب الراي العام الامريكي معه. ولكنه لن ينجح بسهولة اذا لم يقنعهم بانه استنفد جميع الوسائل السلمية، وان التمادي العراقي قد اصبح تحديا لامريكا وهيبتها وكرامتها، بحيث يخاطب عواطف الشارع، ويؤكد لنواب الشعب انه لم يترك فرصة الا واستخدمها!.

وبالتالي فان المطلوب من القيادة العراقية ان تدرك ان هنالك فخا منصوبا وخدعة كبرى تشترك فيها اكثر من دولة. وان الهدف هو ايقاع العراق في المصيدة، من خلال اجراء محادثات مزيفة، لا تعتمد على قاعدة صلبة ومتينة، وبالتالي تكون هذه اللقاءات الامريكية العراقية عبارة عن مسرحية معدة سلفا من اجل التغطية على العمليات العسكرية التي ربما تتم قبل نهاية فترة الانذار، التي حددت بالخامس عشر من يناير القادم فيما اذا وصل الجميع الى الحائط المسدود.

فهل يفوت العراقيون الفرصة على بوش واركان حربه، من خلال التعامل بحذر وانتباه سواء اثناء المفاوضات او قبل ان تعطى الاوامر من البنتاجون للقوات الامريكية والحليفة في المنطقة لتبدا عملياتها العسكرية ضد العراق؟.

نتمنى ان لا تكون هذه المبادرة الامريكية خدعة وان يصدق بوش ورفاقه ولو لمرة واحدة.





بقلم: ابراهيم ابو ناب

امانا ايها القمر المطل

كان الناس قبل الصعود الى سطح القمر او بالاحرى النزول عليه يحسبون ان القمر مراة ينعكس عليها وجه الحبيب او انه تجسيد للحبيب ذاته. ولذلك قال شاعرنا:

امانا ايها القمر المطل فمن عينيك اسياف تسل
يزيد جمال وجهك كل يوم ولي جسم يذوب ويضمحل

ولم نسمع كلاما من هذا القبيل مذ ان نزل الانسان على سطح القمر وتبين ان عينيه ما هما الا حفرتين كبيرتين. ولكن في الاسبوع الماضي بدا الناس يرون شيئا اخر في وجه القمر. وقد تراكضوا الى شرفات منازلهم ليروا ما اذا كان هذا الزعيم او ذاك قد ظهر على سطح القمر. وقد اقسم بعضهم انهم راوه بام اعينهم. وكشف هذا مقدار الاشباع الاعلامي الذي يستطيع ان يجعل الناس يرون نجوم الظهر!.

والناس الان يرون نجوم الظهر في جميع انحاء العالم. فهم يرونها في الولايات المتحدة الامريكية على يد جورج بوش، الذي يريد ان يجعل الان من الامريكتين منطقة تجارة حرة واحدة، على غرار ما حدث في اوروبا التي فاجاته بان وحدتها قادمة في عام 1992، وانها بتلك الوحدة تهدد الزعامة الامريكية للعالم. ولو ان مارغريت تاتشر ظلت رئيسة لوزراء بريطانيا، لظلت بريطانيا حصان طروادة في الوحدة الاوروبية. ولظلت مارغريت على خلاف مع السيدة باربارا بوش، زوجة الرئيس الامريكي التي البسها زوجها اللباس المرقط، وهي معه في زيارته للسعودية، فاخذت لها صورة الى جانب احد الجنود الامريكيين الذي يحمل بندقيته فراحت تقبل بندقيته وهي تقول: انا نادرا ما اقبل البنادق.

ولكن تقبيل البنادق قد بات الان هو الاتجاه الذي تسعى الدعاية الصهيونية الى خلقه في امريكا. حيث يدعي هنري كيسنجر ان ازمة الخليج الاوسط لا تحل حتى ولو خرج العراق من الكويت.. بل تحل بشن حرب على العراق. ويلتقي هنري كيسنجر في هذا الامر مع اسرائيل. بل ان اسرائيل وكيسنجر هما وجهان لنفس العملة. هذا مفهوم. ولكن ما الذي يجعل عبدالله بشارة، امين عام مجلس التعاون الخليجي يقول الشيء ذاته، وهو ما لم تقله اللجنة الشعبية الكويتية، التي زارت الاردن في الاسبوع الماضي. وما الذي يجعل الرئيس حسني مبارك يزاود على امريكا واسرائيل في مسالة ضرب العراق؟ الا يعرف اي من هؤلاء العرب انه اذا ضربت العراق فان بلادهم تكون قد اصبحت بلا جدران امام الطوفان الصهيوني؟.

هذا من قبيل الحديث عن نجوم الظهر، التي يحمل الزعماء العرب شعوبهم، على رؤيتها كلما طالبت هذه الشعوب بحقوقها في ان تستشار، وان يكون امر الناس شورى بينهم. ولا شك ان ساعة الحقيقة قد اقتربت جدا، ولم يعد هناك مجال للفرار من مواجهتها الا الحديث عن الرجل الذي ستظهر صورته على وجه القمر!.

انقره
رئاسة أركان الجيش.. واللحظة الحاسمة

كانت «شيحان» قد كشفت في عددها الذي حمل رقم 318 عن خفايا زيارة مدير وكالة المخابرات الامريكية «وليم ويبستر» لتركيا، وتجواله السري في عواصم الشرق الاوسط.. المتحالفة مع امريكا وقالت في حينه، ان امريكا تعد لعدوان مباغت على العراق من الحدود التركية وبينت السبل التي سلكتها حكومة «اوزال» في هذا الاتجاه وسلطت الاضواء على خفايا زيارته لايران، وكذلك زيارة الاسد ونائبه عبدالحليم خدام، والتي استهدفت هي الاخرى ثني الايرانيين عن اي تقارب مع العراق، بعد اعتراف الاخير باتفاقية الجزائر.. وسحب قواته من الحدود الايرانية..

واستكمالا لما نشر، ننشر هنا ما استجد من خلافات احدثتها زيارة ويبستر لتركيا، وخاصة بين اوزال ورئاسة اركان الجيش التركي التي يشغلها الجنرال ترومتاي الذي اعلن مرارا عن ان الجيش سينفذ كل الاوامر الصادرة اليه، الا انه وفي اجتماعات خاصة، صرح بمعارضته لاي مشاركة تركية في القوة متعددة الجنسيات المرابطة في السعودية، لان مهمة الجيش التركي - كما قال - محصورة في حراسة الاراضي التركية فقط من اي عدوان خارجي.

وقد علمت شيحان من مصادر مطلعة، ان استقالة «ترومتاي» - رئيس اركان الجيش التركي - والتي جاءت بعد حوالي الشهر من زيارة «ويبستر» لتركيا كان سببها معارضته لما جاء في المهمة السرية ل «ويبستر» من حيث فتح جبهة جديدة ساخنة مع العراق، من الحدود التركية الجنوبية، التي ترابط قبالتها ما يقارب ال 8 فرق عراقية.. مشغولة بهذه الحدود، كما صرح بذلك سفير تركيا في واشنطن قبل تسرب انباء عن زيارة ويبستر لتركيا.

الاجتماع الذي عقد بالقصر الجمهوري التركي، والذي سمي ب «الاستراتيجي» يوم السبت الماضي، كان اللحظة الحاسمة بين الجيش والحكومة، حيث ضم رئاسة الاركان، بكل اعضائها واحيط بالسرية التامة..

الرئيس التركي تورغوت اوزال، هو الذي دعا الى هذا الاجتماع من اجل «تداول» مخطط ويبستر السري على نطاق الجيش، هذا المخطط الذي كشفنا عنه في عددنا في 1990/11/17.. ومن ثم المباشرة في تنفيذه خاصة وان هناك معلومات وثيقة لدى الحكومة التركية من ان هناك قطاعات كبيرة من الجيش تعارض التدخل التركي المباشر في الازمة.

المعلومات التي توفرت لدى شيحان، تؤكد ان «اوزال» في طرحه مخطط «ويبستر» على نطاق الجيش كان يهدف الى احد امرين:

الاول: اعلام الاركان التركية بان هذا المخطط نافذ المفعول، ولن يسمح باي نقاش حوله.

الثاني: تحجيم دور الجيش في اتخاذ القرار.

ولما كان اوزال هو الذي عين الجنرال «نسيب ترومتاي» من خارج الجيش رئيسا لهيئة اركان القوات المسلحة فقد رأى ان اختياره لم يكن في محله، خاصة بعد ان تبين له وعن طريق الرقابة السرية التي فرضها على الجيش، ان العديد من الجنرالات يعارضون التدخل التركي.. مما سبب له وضعا حرجا امام ويبستر الذي اشار عليه بخطورة هذا الامر ورسم له خطة لتحجيم اركان الجيش وجنرالاته المعارضين.. بعد ان اعلن زعيم المعارضة التركية، ورئيس الوزراء السابق، وكذلك وزير الخارجية المستقيل علي بوزر عن شجبهم للموقف التركي من الازمة، متجاوبين في ذلك مع الشارع التركي الذي عبر خلال العديد من المظاهرات عن غضبه من انحياز تركيا للولايات المتحدة ضد العراق، الذي يرتبط مع تركيا بروابط عديدة من التاريخ والدين والعلاقات الاقتصادية الواسعة الامر الذي جعل الصحافة التركية تكشف عن تخوفها مما اسمته ب «التجاوز الرسمي» التركي لعلاقة حسن الجوار التي يفترض ان تبقى قائمة بين تركيا وجارتها العراق المسلمة..

وكشفت المصادر ان نقاشا حادا جرى بين «اوزال» ورئاسة اركان الجيش انصب حول خطة «ويبستر»، حين علل رئيس الاركان موقفه بان الانحياز التركي من شانه ان يفجر الكثير من الازمات الكامنة، ليس اقلها ثورة عارمة للعرب القاطنين في لواء الاسكندرونة المسلوخ عن سوريا، مما يعني اثارة مشاكل نحن في غنى عنها - كما قال ترومتاي - فضلا عن ان قوة العراق هي قوة لمحيطه المجاور.. ولكن الرئيس التركي رفض هذا التعليل رفضا قاطعا، مؤكدا على ان من مصلحة تركيا بعيدة المدى تنفيذ ما جاء به «ويبستر».

ولما اصر كل طرف على موقفه، قال ترومتاي ان استقالته التي قدمها منذ حوالي الشهر تعتبر بحكم المنتهية بغض النظر عن راي الحكومة الامر الذي اثلج صدر اوزال، واوجد مبررا امام الجنرالات من انه لم يقبل الاستقالة، وان اصرار رئيس هيئة الاركان عليها هو السبب في نفاذها وبهذا يكون اوزال قد حقق الهدفين معا، اذ اعتبر ان موقف رئاسة الاركان، وما انتهى اليه، هو درس للمعسكر المعارض، وكذلك ايحاء لمن لم يقتنع منهم بان الخطة المعلنة لا بد من تنفيذها بغض النظر عن اي معارضة حتى وان جاءت من الجيش والنتيجة التي انتهى اليها ترومتاي، دليل على ان تحقيق اهداف المهمة السرية لمدير وكالة المخابرات الامريكية، في حالة عدم استجابة العراق لقرار مجلس الامن الامريكي، هو في طريقه الى التنفيذ..

وليس ادل على ذلك من ان اوزال كان اول رئيس الى جانب مبارك وفهد يتلقى مكالمة «خاصة» مطولة من الرئيس الامريكي على اثر اعلانه فتح باب الحوار مع العراق.. ولكن العراق لا بد منتبه لما يحاك ضده!..

لندن
جون ميجرز يطلب نظاما عالميا جديدا

من نائل برهوم

يبدو ان البريطانيين قد نسوا الخليج كله في غمرة محاولات المعارضة البرلمانية تنحية مارغريت تاتشر عن كرسي الرئاسة. وفي خلال ذلك كان الرئيس جورج بوش يقدم عرضا مسرحيا رائعا في صحراء الجزيرة العربية وقد ضمم هذا العرض واعد بعناية فائقة لربط عواطف الشعب الامريكي بابنائه في الخليج وذلك في يوم عيد الشكر الامريكي الذي يحتفل به الامريكيون وحدهم لاكتشافهم امريكا. اما جيمس بيكر فكان وما زال يطوف العالم قارعا طبول الحرب وطالبا مساعدة امريكا باعطائها القرار الدولي اللازم لاستخدام القوة ضد العراق.

وفي خلال ثلاثة ايام شاهدنا على شاشة التلفزيون البريطاني، تحديات واضحة وصريحة لقواعد السياسة او الاعراف السياسية التي كانت سائدة في النظام العالمي القديم: فقد شاهدنا الرئيس السوري حافظ الاسد وهو يتحدث بارتياح ورضى تام مع صديقه اللدود بوش، كما شاهدنا ثلاثة احداث هجومية في يوم واحد ضد اسرائيل، ابرزها هجوم الشاب المصري ايمن محمد حسن، والفتاة اللبنانية فدوى حسان غانم، وكذلك اجتماع جيمس بيكر مع نظيره الصيني، واللقاء التاريخي بينه وبين وزير خارجية كوبا.

ومن التطورات المثيرة للاهتمام ايضا، جوع اهالي موسكو، وسقوط رئيس وزراء هنغاريا بسبب نقص المواد الغذائية. وبالطبع كان تحرك الارصدة السعودية للنجدة وقيامها بشراء الدعم السوفياتي مقابل اربعة بلايين دولار ثمنا لتصريح شيفاردنادزه باستعداد موسكو لاستخدام القوة مع العراق. ولا غنى لنا عن القول في هذا المجال ان الاتحاد السوفياتي قد تقوقع في سنة واحدة فنزل من مرتبة الدول العظمى الى مصاف الامم الجائعة المتسولة. ويبرز في هذا المجال الموقف الصيني بوضوح عند مقارنته بالموقف السوفياتي، اذ ان الانفتاح الاقتصادي الصيني الذي بداه زينغ شياوبينغ قبل سنوات قد وفر للصينيين الخبز على الاقل الذي يجعلهم يمتنعون عن التصويت في مجلس الامن فيخرجون على ارادة السوط الامريكي، وسلاح الخبز الذي يستعمله الامريكيون، ضد من هم في حاجة الى طعام.

وبينما تتلاحق هذه التطورات على الساحة العالمية كان جل اهتمام الصحافة البريطانية ينصب على ما يحدث على المسرح الداخلي، فقد اضطرت «البقرة السمينة» التي لا تعرف الكلل الى الاستقالة من اجل المحافظة على وحدة حزبها. وكانت الامور الثلاثة التي ادت الى سقوطها لا تمت لازمة الخليج باية صلة. فقد نفد صبر الشعب البريطاني، مع السيدة «ماغي» لموقفها واسلوبها في معالجة مسالة الوحدة الاقتصادية والسياسية مع اوروبا، حيث اتضحت نزعتها الانعزالية، كما ان «ماغي» قد فقدت الكثير من شعبيتها بسبب الضريبة على الراس Poll Tax، التي اعادت الى الاذهان ذكريات القرون الوسطى، حين كان الملوك والنبلاء يفرضون ضريبة على راس كل رجل وامراة وطفل، طالما ان الواحد منهم ما زال يحمل راسه وكانما هو مدين لهم بنعمة الحياة. اما المسالة الثالثة التي قصمت ظهر البعير وعجلت بالاطاحة بالسيدة تاتشر فقد كانت ادارتها الانفرادية لحكومتها، حيث انها لم تكن تاخذ بمشورة وزرائها ولم تكن تشركهم في ادارة دفة الحكم، وتتوقع في الوقت ذاته منهم الولاء الكامل والموافقة على كل ما تقول وتفعل، الامر الذي ادى الى استقالتهم او طردهم الواحد بعد الاخر.

وكان اخر هؤلاء الوزراء المستقيلين او المطرودين السير جيفري هاو، الذي تمكن من المحافظة على ماء وجهه، في الخطاب الذي القاه امام مجلس العموم البريطاني، بعد اسبوع من استقالته من الوزارة. ثم جاءت الاحداث المتتالية التي اعقبت هذا الخطاب وادت الى استقالتها.

اما رئيس الوزراء الجديد جون ميجرز الذي يبلغ السابعة والاربعين من العمر، فهو اصغر رئيس وزراء يتبوا سدة الحكم منذ عام 1840، وهو لا يبدو عليه اي اهتمام غير عادي بازمة الخليج، حيث تتركز جهوده الحالية على تكريس قيادته ونفي اي زعم من المزاعم، التي تقول بان السيدة تاتشر تقود حكومته من وراء ظهره او بواسطته، وانه عبد سيدته. فهو متلهف لاثبات قدراته ومهاراته بعقد صفقة جيدة مع الاوروبيين. كذلك يقوم باعداد حزبه لتلبية متطلبات دورة الحياة الجديدة لمجتمعه، حيث يعتبر نفسه رائد المجتمع اللاطبقي. وهو يعكف على تطوير وتوضيح هذه الرؤية لمجتمع بريطاني لا طبقي. وهذا بالطبع يتنافى مع كل ما عرفه العالم عن بريطانيا التي علمته الطبقية وجعلت لها شعائر وطقوسا والقابا.

فالمواطن البريطاني مخلص جدا للتاج، ولا يسال عن سبب وجود قوات بريطانية في الصحراء العربية مثلا، اذ ان اهتمامه الاول والاخير هو باحواله اليومية. لذلك تجد ان اهتمامه بقضية الرهائن «المستضافين» في العراق من البريطانيين، يسيطر ويغلب على القضية الاساسية والاسباب التي ادت الى تلك الاوضاع. فالبريطاني لا يهدف الى شيء اكثر من النجاة والفوز بجلده يوميا. والمراقب يرى ان التحالف البريطاني مع امريكا حول هذه القضية، لم يكن الا نتيجة الارادة الشخصية للسيدة القوية مارغريت تاتشر.

فقد كانت التحالفات السياسية في النظام العالمي القديم، الذي هو امتداد للقرون الوسطى، مبنية على العلاقات الشخصية والمصالح الذاتية المتبادلة. ولا يعني هذا ان النظام الجديد الذي يحاول بوش وبيكر بناءه سيختلف كثيرا عن النظام القديم. ولذلك فان امل العرب الوحيد هو في نظام انساني، يقوم العلاقات ما بين الدول على اساس الاحترام المتبادل لحقوقها ومصالحها. ولكن لا يمكن ان يقوم مثل هذا النظام ما بين الدول، ما لم تقم الدول باقامته اولا في داخلها، ويقوم الناس بتغيير ما في نفوسهم.

رسائل عديدة تتدفق على صندوق بريد شيحان من مختلف انحاء العالم وعبر مختلف وسائل الاتصال.. تكشف عما يجيش في صدر مرسليها وتعبر عن ارائهم في الاحداث المتعلقة بمنطقتنا.. وخاصة احداث الخليج. وهذه الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة ايمانا بحق الجميع في حرية ابداء الراي..

الاخوة الاعزاء: نعلمكم ان الرسائل التي ننشرها في هذه الصفحة، للعدد الذي بين ايديكم مصدرها الاخوان من العراق واليمن والاردن!..

الوحدة العربية.. وأشياء أخرى

اصبحت الوحدة العربية من المستحيلات بل من اصعبها ولن تتحقق ابدا في خضم هذه المتاهات والانقسامات التي تسيطر على الوطن العربي الكبير. وهنا تبرز بعض النقاط الجديرة بالتامل:

• كيف تتحقق والقدس «اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين».. في قبضة اليهود الذين يتزايد عددهم كل عام في ظل سياسة التهجير من دول اوروبا وامريكا وغيرها من دول العالم الى القدس بغرض «تهويدها»؟.

• كيف واليهود وغيرهم من القوات الاجنبية - اعداء الاسلام - دخلوا الاراضي المقدسة في السعودية «نجد والحجاز» بحجة حمايتها من اي هجوم عراقي، تصوروا «حاميها حراميها»، يطأ الكفرة والملحدون وصلوا لحماية مقدساتنا الاسلامية ونحن عاجزون عن حمايتها طيب، نحميها من اي خطر؟ من اي عدوان يا ناس؟.. من العراق البلد العربي الاصيل؟!.

• اطفال الحجارة في فلسطين يموتون الواحد تلو الاخر، وهم في عمر الزهور وتجهض النساء ويقتل الشباب والفتيات في سبيل الكرامة والحرية واخراج اليهود من اراضينا المقدسة.

كل هذا، ومشايخ الكويت والخليج في عالم اخر، ارصدة في البنوك، قصور، وشاليهات، ومصايف في دول اوروبا، لا يهمهم شيء.

الن اليس من الطبيعي ان يسترجع صدام حقه في الكويت.. انه يتوجب علينا اعادة حساباتنا والعمل على توزيع الثروات توزيعا عادلا بما يكفل للانسان العربي العيش بكرامه وحرية بعيدا عن العملاء وازالة بل وكسر الاحتكار الاجنبي وسيطرته على خيرات العرب.

ونحن من هنا.. من اليمن، ارض العروبة والتاريخ، وباسم شباب اليمن من الصباه الى الناه، نعلن عن تاييدنا للرئيس القائد صدام حسين، في كل خطواته الجبارة في تطهير الخليج من العملاء من عبدة المال، وليس هذا الكلام على الورق فنحن قوم اذا قلنا عملنا، واذا وعدنا وفينا، واذا اؤتمنا لم نخن ابدا..

هذا وقد بعث الصديق ببرقيات الى عدد من الزعماء العرب صنفهم فيها بحسب درجاتهم الوطنية كما هو واضح من مضمونها.

محمد حسين المسلمي

العرب الشرفاء في خندق الكرامة

امريكا تحشد العالم ضد العراق، بل ذهب بها حب السيطرة وفرض ارادتها على الدول، سعيها الحثيث في اتخاذ وتنفيذ قرارات المقاطعة ولو بالقوة، واستخدام كل ما بيدها من الة الحرب والدمار، ليس لشيء ولكن لكي لا يقال ان العراق بدا ينفذ ارادته بنفسه، وبكل حرية واستقلال، وعدم اخذ الاذن من امريكا والغرب والشرق عامة، وان العراق بدا يخرج العرب من نفق التبعية الى رحاب الاستقلال، وقد داب عملاء امريكا في المنطقة العربية على اتباع مخططات امريكا حتى النهاية، لانهم من صنع امريكا، وراحو يقفون امام العراق صاحب الصحوة العربية، وهم الاقزام، لايقاف العملاق العربي الشريف، الذي نعتبره صاحب الصحوة الاسلامية الجديدة في وجه المتاجرين باسم الدين، لاغراضهم الشخصية، ومكاسبهم القذرة والاستمرار في الخضوع للاستعمار والصهيونية في سياستها التوسعية في المنطقة، والخضوع لها بكل وفاء، وعدم التحرك وكان الامر لا يعنيهم.

وجاء الزعيم صدام حسين وكشف زيف الاقنعة التي تخفي وراءها ملوك ومشايخ البترول البلهاء والرق ساء المرتشون الذين لاهم لهم سوى الحفاظ على عروشهم، وفرض «عمالتهم» عبر الضحك على شعوبهم، من خلال اعلامهم العميل، الذي اصبح «بوق» نواح، ينوح هنا وهناك وفي كل مكان وبهستيريا عجيبة، ولا احد يعرف هل يتشاطر بالضحك على الناس ام على نفسه من خلال شعوره بالنقص، بعد ان سحب البساط من تحته وانتقلت زعامة الامة العربية والدور القومي الحقيقي الصادق الى غيره من «شرفاء» العرب الامناء على القضية، والمضحين بكل غال ورخيص في سبيل استعادة الدور الحضاري في قيادة الانسانية، واخراج العالم الى حلول مرضية لقضايا هامة بعدان صار الشيوخ غطاء ليوفروا الشرعية لدخول القوات الغازية بقيادة امريكا الى الارض المقدسة «مكة - المدينة» في ارض نجد والحجاز، وتحت مسميات واهية هي: حقوق الانسان والشرعية الدولية..

علي عبدالله تلهاء

نهبوا البلاد

لقد كشفت ازمة الخليج عن كثير من الاعمال التي تقشعر لها الابدان، وتخجل منها الضمائر، فكيف بهم وقد استقدموا عدو الامة العربيه والاسلامية، فاحلوه واسكنوه ارض المقدسات الاسلامية، ودفعوا له المليارات من خير البلاد، جزاء احتلاله للارض واستباحته للعرض.

وكيف بهم وقد نهبوا ثروات البلاد، ودفعوها لاقذر واشرس اعدائنا، لتوجيه اسلحة الدمار التي جاءوا بها الى صدر اخواننا العرب والمسلمين في عراق النصر، وبغداد الرشيد وكيف بهم وهم يدفعون مليارات الدولارات بسخاء لاعداء الامة العربية، وقد كانوا يمنون كل المن اذا دفعوا مبلغا زهيدا لاي بلد عربي، ثم كيف بهم وقد اصبح الاعداء الامريكان، والصهاينة ينعمون الارض، فيلقون الرعاية، ويامرون بالفحشاء فيجابون بالترحاب، واليمنيون العرب المسلمون الذين بذلوا زهرة اعمارهم لبناء تلك البلاد، وقد كانت خرابا، تراهم اليوم يجردون من كل حقوقهم، وتسلب اموالهم، ويطردون لانهم رفضوا الركوع لغير الله كما هي عاداتهم وسلوكهم منذ بداية الخلق.

والمخجل حقا ان بعض هذه الانظمة المرتدة قد افصحت عن نواياها الخبيثة تجاه القضية الفلسطينية صراحة، واصبح في نظرها ان المواطن الفلسطيني هو «الارهابي» المخرب، والمجرم وحكمت عليه بالقمع والقتل والتشريد اسوة بما حكمت به «اسرائيل» في الارض المحتلة..

قائد صالح الشرماني

يا العرب

يا الهي اليك نشكو العناء
ولجانا اليك انت الرجاء
حالنا ظاهر وانت عليم
بالخفايا فيا مجيب الدعاء
امة العرب قد اصيبت بداء
ذلك الداء ماله من دواء
انه العار قد تبدى جليا
يا الهي اعز علنا الشفاء
قد اتى قائد وشهم حكيم
قاد امجادنا الى العلياء
وبنى صرح مجدنا في العلالي
طائرا نحو كوكب الجوزاء
لكن الحاقدون منه استفاضوا
كيف يرقى صدام نحو السماء
عملاء للشرق والغرب حقا
كالبراغيث لامتصاص الدماء
من ملوك وامير ورئيس
شرذمات يدعونهم زعماء
خدم طوع امر بوش وتاتشر
ولشامير اصبحوا ابناء
زعموا انهم يصدون جيشا
عربيا يجتاز في البطحاء
فاستجاروا من جهلهم بعدو
وبنار لاذوا من الرمضاء

محمد بلي محمد الهمداني

نتحداهم

نتحداهم اينما كانوا في البر وفي الجو وفي البحر، في الجبل، او في الهور، او في الصحراء في الصيف او الشتاء، او الخريف او الربيع، نتحداهم بقوة الله، وبقوة ابناء الامة العربية، وعلى راسهم القادة: الحسين وصدام وعلي..

نتحداهم بالحق، ضد الباطل، وبالحرية ضد العبودية، وبالحياة الحرة الكريمة، ضد مظاهر التسلط والابتزاز. فاذا ارادوها حربا ضروسا فنحن لها، فيقاتل معنا الجبل والسهل وقصب الهور ونردهم على اعقابهم خاسئين، يسحبون ذيول الهزيمة والخذلان.

ولقد ارادت خفافيش الدجل ان تذل هذه الارض الطيبة، وتزرع الفتنة فيها، ولكن سوف تكون لهم قواتنا بالمرصاد، ولن يبقى عدو لئيم في هذه الارض المباركة، وفيها رجال يحملون عشقها ويرفعون رايتها لتعانق السماء..

قاسم سليم الرفايعة

تحذير

ارى من قريب هذه الحملات التي فرضت نفسها على الوطن العربي، مما يحدث فوق تراب نجد والحجاز من قعقعة جنازير العربات الضخمة التي تحتوي على كل مقومات الدمار الشامل، لتضرب بها الوطن العربي. ولكن ستخرج النار من باطن هذه الصحراء القاحلة لتحرق المعتدين واننا نحذر كل من تسول لهم انفسهم الاعتداء على شعوب هذه المنطقة المسالمة.

عبدالله رضوان الشيخ

إنها فرصتكم.. فانتهزوها

قبل اي بداية في الكلام، واي سطور فيها ملام، ارفع الكلام، لانه لا حاجة للكلام، فلك يا رب وحدك، اشكو ضعف امتي، وتقاعسهم.

اود ان اوجه سؤالا لحكام العرب من المحيط الى الخليج، كبيرهم وصغيرهم، العاقل فيهم والجاهل، من هو القائد الفذ الذي اطاعه الصحابة والتابعون، حتى غزوا الدنيا فاتحين، والظن ان الجواب واضح وضوح الشمس في رابعة النهار، ان القائد هو الحبيب المصطفى محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والتسليم.

لم نهن من امريكا، ولا بوش، ولا المرحومة تاتشر، ولكنه العار الذي يلفنا. فاصبحنا في محط العار نفسه، نخاف على الكويت من صدام العرب، ولا نخاف على قبر محمد صلى الله عليه وسلم من بوش.

والله ان القلب ليرجف، والقلم ليسكت، وما ادري ماذا انا كاتبه، ورجائي يسبق بكائي، اتوجه بكلامي وعبراتي للعرب، اقول لهم ماذا سيسجل لكم التاريخ، وباي صفحات منه؟.. ذلك التاريخ الناصع بصفحاته لامجاد ابائنا واجدادنا العرب؟ والله لو ان صلاح الدين استيقظ وطلع فيكم من جديد لبكى على احوالكم حسرة عليكم، وندما على الكم احفاده..

اين سيف خالد بن الوليد؟ وسهم سعد بن ابي وقاص، اين القعقاع بن عمرو، لعله يعيد فينا قبسا من نور النبوة، نستضيء به ولنسير بنوره في درب الايمان، لعل الله يسمعنا، وتكون يده معنا، فيكون النصر لنا باذنه سبحانه. فيا عرب: استغلوا الفرصة قبل فوات الاوان والا فستندمون وقت لا ينفع الندم، فانها فرصتكم يا عرب فلا تضيعوها فتصبحوا صاغرين..

ملتهى احمد القضاه

من المحرر

الاخوة التالية اسماؤهم نعلمكم بان رسائلكم وصلت هذه الصفحة، وما كان منها غير صالح هنا، حولناه الى صفحة اخرى، مع شكرنا الجزيل لكم ولثقتكم.. اما الاخوة فهم:

خالد عبدالله قحطان، محمد القائق - صنعاء اليمن، صالح ثابت، محمد علي جرامة ناصر محمد، راجح سالم موسى - الشولة الجنوبية، عبدالله محمد - صنعاء اليمن، محمد سعد البداي - صنعاء اليمن، مامر مصلح صلاح - المفرق، عبدالله راشد - باجل اليمن، فيصل امين - ذمار اليمن، سعيد ابو هايل - اليمن، صلاح عبد - عمان، الزوار صالح - مسعد - اليمن، احمد طالب الجرادي، حسن غالم يحيى، عاطف عطية - الهوزة، محمد صالح عبدالله - اب اليمن، محمد بن محمد الشبيبي - ذمار اليمن، صلاح احمد صالح - صنعاء اليمن، علي محمد الرزاقي - صنعاء اليمن، احمد علي احمد - صنعاء اليمن، قائع خلف المصبحين - معان، امين حسين الرياحي - صنعاء اليمن، امين الحلالي - صنعاء اليمن، محمد حسن المحروقي، راجي القيلات - مادبا، منصور احمد المدهان، محسن احمد محمد - صنعاء اليمن، فؤاد محمد الخولاني - ذمار اليمن، عبدالله عبدالوهاب - صنعاء اليمن، مريم احمد ابو كف - الزرقاء - الاردن.

خاص

• **الاخ جمال احمد صالح - اليمن - صنعاء:**

وصلت رسالتك، ونأسف لعدم تمكننا من نشرها وذلك لصعوبة قراءة الخط، نرجو ان تبعث بمساهمة اخرى بخط واضح واهلا بك..

الاخوة الاعزاء: لقد سمحنا لانفسنا باختصار بعض الرسائل الطويلة لافساح المجال لاخرين يودون المشاركة.. فنرجو تفهمكم.

للمرة الثانية
الأهلي ينجح في الاختبار المصيري ويحتفظ بمقعده

□ □ للمرة الثانية خلال 13 عاما، ينجح الاهلي في المحافظة على مقعده بين فرق الدوري الممتاز لكرة القدم، بعد موقعتين مصيريتين كانت اولاهما عام 77، عندما ادرك التعادل مع الجزيرة 2/2 ليبقى الاهلي ويهبط الجزيرة للدرجة الاولى وهذا العام خاض الاهلي الموقعة المصيرية الثانية، وكانت هذه المرة امام عين كارم. الصاعد هذا العام-وكان الاهلي بحاجة للفوز الذي لابديل عنه، فادركه بهدف سجله نجمه نارت بدج ليعيد ذكريات مضى عليها 13 عاما، حينما كان نجمه العقيد حسونة بدج قد سجل هدفي الاهلي بمرمى الجزيرة.

هذا الفوز جعل الاهلي يحتفظ بمقعده ويبقى مع الفيصلي وحدهما من بين سائر الاندية الاردنية يحتفظان بمقعدهما في دوري الكبار منذ ان انطلقت لاول مرة عام «1944».. اما فريق عين كارم فقد مارس هوايته التي جاهد لتجنب مصيرها في الهبوط بعد موسم واحد فقط..

المباراة التي شهدها ستاد عمان الثلاثاء الماضي سبقها وتخللها شائعات عديدة.. وكلها تدور في فلك «التحكيم» وتحديدا ان طاقم الحكام سيقول كلمته الى جانب الاهلي لعدة اعتبارات على حد مروجي هذه الشائعات.. لكن طاقم الحكام الذي قاده باقتدار الحكم الدولي اسحق ابو علي، وهو الحكم رقم واحد في الاردن.. خيب امال هذه الفئة وقاد المباراة بحكمة وتعقل، فعالج ببطاقاته الصفراء محاولات فريق عين كارم اهدار وقت المباراة بالطرق غير الشرعية وطوق بذلك محاولات لاعبي الفريقين معا في اللجوء الى العنف..

حتى انه رفع البطاقة الصفراء «الانذار» «16» مرة وطرد لاعبا من فريق عين كارم، مسجلا بذلك رقما ليس قياسيا فحسب بل وخياليا..

لجنة الحكام المركزية لكرة القدم اختارت الحكم الدولي اسحق ابو علي لادارة هذه المباراة، شعورا منها بقدرته على السيطرة عليها. الى جانب ذلك فان التقديرات كانت تشير الى ان اهمية هذه المباراة تفوق اهمية المباراة الختامية لتحديد بطل الدوري.. فتحديد مصير فريق في البقاء او عدمه.. يبدو مهما ايضا.

عودة لمجريات المباراة.. فقد كانت هجومية للاهلي ودفاعية للعكارمة.. وكانت الخطورة تهدد مرمى عين كارم وخاصة من قبل نارت بدج الذي اشركه الاهلي لاول مرة منذ شهرين حيث اجرى عملية ازالة الغضروف من قدمه.. ورغم ان العكارمة كانوا يركزون على الواجبات الدفاعية الا انهم هددوا مرمى سلامه حارس الاهلي مرتين..

في الاولى حينما واجه هدافه الواعد ياسر محمد المرمى من وضع انفراد تام وسدد الكرة «لوب» لكن سلامة ابعدها بجدارة وفي الثانية حينما اطلق لاعبه محمد طه قذيفة «عالطاير» من امام نقطة الجزاء طار خلفها سلامة وابعدها باعجوبة.. ولو وفق العكارمة بتسجيل واحدة من الفرصتين لكان هناك قول اخر..

الاهلي سجل هدفه بوقت متاخر بواسطة نارت بدج، الذي احسن استقبال الكرة المنفذة من ركلة ركنية، وخرج لها طلب حارس العكارمة.. لكنه امسك بالهواء بدلا من الكرة.. ولم تجد محاولات عين كارم لتعديل النتيجة.. فقد استمات دفاع الاهلي ومن خلفه الحارس سلامة عيد بابعاد كل الكرات فحافظ على نظافة شباكه حتى النهاية.

وبهذه الخسارة يرافق فريق عين كارم نظيره البقعة لمصاف فرق الدرجة الاولى، بعد ان احتلا المركزين التاسع والعاشر على التوالي. وتسدل بالتالي الستارة على معركة البقاء والهبوط والتي امتدت طيلة اسابيع الدوري..

مشروع هجمة اهلاوية على مرمى عين كارم..

دوري الكرة في أوروبا

الارسنال يهزم ليفربول
ويوفنتوس يستعيد أمجاده، وبرشلونه يحافظ على تقدمه

□ □ الحق الارسنال اول خسارة بفريق ليفربول متصدر فرق الدوري الانجليزي لكرة القدم وذلك حينما هزمه بعنف 0/3 ليقترب منه في الصدارة بعد ان قلص الفارق الى ثلاث نقاط فقط.

وفي ايطاليا كان فريق يوفنتوس يستعيد امجاده وذلك حينما صعد ليتصدر فرق الدوري لاول مرة متقدما بفارق الاهداف عن فريقي سامبدوريا وانترناسيونالي.

وعلى صعيد بطولة الدوري في اسبانيا فقد تمسك برشلونة في الصدارة بفارق خمس نقاط عن مطارده ريال مدريد «حامل اللقب».

وفي فرنسا ابتعد مرسيليا عن مطارديه اوكسير وموناكو بفارق اربع نقاط.

وفي التقرير التالي ايجاز عن اهم بطولات الدوري في اوروبا.

انجلترا

قلص الارسنال الفارق مع فريق ليفربول-المتصدر-الى ثلاث نقاط فقط، وذلك حينما هزمه 0/3 في لقاء قمة الكرة الانجليزية التي جمعت الفريقين الاسبوع الماضي على ملعب الهايبري.. ورد الارسنال اعتباره عن الخسارة الفادحة التي تلقاها قبل ايام من مانشستر يونايتد. وسجل اهداف الارسنال، ديكسون وميدسون والان سميث.

واحتل المركز الثالث فريق كريستال بالاس الذي فاز على كوفنتري 1/2 فيما تراجع توتنهام فريق النجوم الى المركز الرابع بعد ان تعرض لخسارة مفاجئة امام تشلسي 3/2.. بقية النتائج جاءت وفق التالي:

- فاز استون فيلا على شفيلد 1/2، وليدز على ساوثمبتون بنفس النتيجة، ومانشستر سيتي على كوينز بارك 1/2 ايضا ومانشستر يونايتد على ايفرتون 0/1، وويمبلدون على نورتيتس 0/4 وديربي على سندرلاند 1/2 وتعادل توتنجهام فورست مع لوتون 2/2.

ايطاليا

* ريكارد..

صعد نادي يوفنتوس الى قمة جدول الدية القسم الاول للدوري الايطالي لكرة القدم الى جانب انترناسيونالي وسامبدوريا بعد فوزه 1/2 على فيورنتينا.

وفي الوقت الذي سجل فيه انترناسيونالي وسامبدوريا تعادلين احرز لاعب خط وسط يوفنتوس الجيلو البسيو هدفين ليضع فريقه في مصاف الفرق التي تتنافس للتربع على قمة الدوري الايطالي.

ويحتل ميلانو المركز الرابع برصيد 15 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن الاندية الثلاثة الاولى، بعد فوزه 0/1 على ليتشي، سجله الهولندي فرانك ريكارد في الدقيقة 83 من مباراة شهدها 63 الف متفرج.

وفاز نابولي 1/2 على تورينو، بهدف من الارجنتيني دييجو مارادونا، من ضربة جزاء في الدقيقة 79 واخر من جوسيبي انكوكونشياتي في الدقيقة 88 في مباراة شهدها 50 الف متفرج وهي اول مباراة يفوز بها نابولي منذ اسابيع طويلة وسيتقدم الى المركز الثاني عشر!..

اما انترناسيونالي الذي فاز على بارتيزان بلجراد اليوغسلافي 0/3 يوم الاربعاء الماضي في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فتعادل 1/1 مع باري المتواضع المستوى واحرز هدف انترناسيونالي الدوسيرينا وسجل هدف باري ستيفانو ماكوبي.

وتعادل سامبدوريا بدون اهداف مع كالياري الذي يقبع في قاع الدوري الايطالي.

اسبانيا

احتفظ برشلونة بصدارة فرق الدوري الاسباني بفوزه على ريال مايوركا 1/2 رغم انه لعب اغلب فترات المباراة بعشرة لاعبين بعد ان تم طرد لاعبه ريكاردو في الدقيقة السابعة وسجل برشلونة هدفه الاول بواسطة البزيبيو، واضاف جويكوتشيا الهدف الثاني.

اما ريال مدريد فقد فاز على فريق بلد الوليد بهدف سجله هدافه المكسيكي سانشيز.. واثار الهدف حفيظة فريق بلد الوليد، وجمهوره بعد ان شكك بصحته..

* سانشيز.. هدف مشكوك..

فرنسا

ابتعد اولمبيك مرسيليا في صدارة بطولة فرنسا لكرة القدم بفارق اربع نقاط امام منافسيه المباشرين اوكسير وموناكو، في نهاية مباريات الاسبوع الثامن عشر.

في مرسيليا فاز اولمبيك مرسيليا على ضيفه مونبلييه 0/2 سجلهما بازيل بولي وابيدي بيليه ولم يكن عرض الفريقين اللذين صعدا الى ربع نهائي كاس ابطال اوروبا وكاس الكؤوس الاوروبية في المستوى المتوقع..

وفي بوردو تعادل بوردو واوكسير صاحب المركز الثاني 1/1 سجل للاول فيليب فارجون وللثاني البلجيكي انزو شيفو وبقي بوردو من دون فوز في مبارياته الخمس الاخيرة في البطولة وفي كاس الاتحاد الاوروبي..

وفرط موناكو بنقطة ثمينة اثر تعادله وضيفه نانسي 2/2 فبقي ثالثا بفارق الاهداف خلف اوكسير. وقد تقدم موناكو بهدفين سجلهما السنغالي روجيه مندى وفرانك سوزيه، ثم سجل نانسي هدفيه بواسطة غافا واليوغسلافي تارا سيرفيتش.

وسجل سانت اتيان اعلى نتيجة بفوزه على ضيفه برست 1/6.

الهاجري يفوز بالرالي

على متن سيارة «رثمان فورد برونكو» حقق سعيد الهاجري فوزه الثالث، في مجموعة مراحل سباق تحدي الصحراء 1990، في السباق الذي جرى في قطر الاسبوع الماضي، فضمن بذلك البطولة..

فبعد فوزه في سباق رالي تحدي الصحراء في الاردن، اكد الهاجري، ضمان حصوله على بطولة رالي الخليج والشرق الاوسط، واثبت انه البطل بلا منازع.

وقد تميز سباق قطر بارضه الصعبة والشاقة على طول امتداد مسافته البالغة 230 كيلو مترا، وصل الهاجري الى خط النهاية، بعد مناورة شاقة مع مواطنه الواعد ناصر العطية، حيث ابدى الاخير مهارة فائقة، وموهبة واعدة في مثل هذه السباقات، الا انه قد وصل خط النهاية متاخرا عن الهاجري بفارق اربع دقائق.

وحل الشيخ حمد بن عيد ال ثاني، في المرتبة الثالثة على متن سيارة «نيسان باترول» بينما خرج منافس سعيد التقليدي سهيل خليفة «الامارات العربية» منسحبا من السباق، بعد تعرض سيارته «الميتسوبيشي باجيرو» لكسر في انبوب التربو، ثم تبعه في الخروج.وبعد فترة بسيطة. السعودي ممدوح خياط.

وبهذا الفوز.. فان الهاجري، يضيف رقما جديدا الى رصيده الحافل، في بطولة تحدي الصحراء، ويكون بذلك قد ضمن حصوله على بطولة رالي الشرق الاوسط والخليج.

المجتمع الرياضي

□ ابراهيم الشاويش..

* ابراهيم الشاويش: لاعب المنتخب الوطني ونادي الاستقلال لالعاب القوى سابقا، دخل القفص الذهبي بمحض ارادته، وسط حضور لفيف من الاهل والاصدقاء مبروك.

* محمد عوض: حارس مرمى جعفر الطيار لكرة القدم، والذي ساهم بشكل كبير بصعود فريقه لاندية الدرجة الاولى، اهدته زوجته مولودة اسماها «ساره» مبروك.

* خالد طنوس وخالد علي: نجما فريق عين كارم، تم عقد قرانهما على السيدتين من خارج الوسط الرياضي مبروك.

* خليل قطافطة: بالاضافة الى تالقه الكروي حافظ على سجله خاليا من اي انذار في بطولات هذا الموسم.. نصحه الاطباء بالراحة الاجبارية لمدة اسبوعين اثر الاصابة التي لحقت به مؤخرا.. سلامات..

عروستي عربية الأصل.. لأنني عربي من بلد عربي..

من استوديو الفن الى عالم الشهرة الواسع، درب صعب سار عليها بخطى ثابتة.. اغانيه ذكريات من الكتب القديمة ممزوجة بحنين دفين الى حلم نجومية مشعة والى رصيد شعبي مامون.. فهو من اكثر الفنانين ظهورا.. واحضرهم موقعا.. والاصيل ينهض اثر كل كبوة، وفي ارادته مزيد من توثب.. هو اليوم احد ابرز المطربين الشباب، الذي عرف، منذ مطلع الانطلاقة، كيف تكون خصوصية اطلالته.. اما الوجه الاخر له فهو رجل عادي، بل عادي جدا، جميل الخلق والخلق.. صوته دافيء دفء الملامح البعلبكية.. يحاكي الروح ويتمسك بنياط القلب... كان لقاؤنا مع الفنان راغب علامة والبداية مع جديده المتجدد:

اجرى الحوار:
مصطفى راجح..

• تعتبر من الفنانين القلائل الذين لعبت الصدفة دورا في حياتهم.. لاي مدى كان لها الدور السلبي والايجابي في مسيرتك الفنية؟.

- الصدفة زائر خيالي في حياتنا، قد تاتيك يوما محملة بالنجاح ولكنها مستترة بضباب من التساؤل، وقد تعود اليك منهكة القوى.. الصدفة في وجوهها الايجابية قربتني من الناس وفي ردائها السلبي خلقت بداخلي القلق وكيفية المحافظة على مكانتي الفنية.

• اعتقد ان الشهرة والمال والموهبة الفنانية سهلت عليك طريق الوصول الى الحب؟.

- انت تعتقد، والحقيقة التي داخل نفسي تقول: انا انسان محروم من الحب.. ابحث عن الحب الحقيقي! الشهرة والموهبة صعبتا علي طريق الوصول للحب.. اصبحت كل النظرات والقلوب التي تحيط بي تعرفني لانني مطرب مشهور، وانا اريد المسالة تعرفني لشخصي كانسان لي قلب وعواطف.

• هل تشعر باحتياجك الى المراة؟.

- نعم انا اسعى واطمح ان يكون لي زوجة واولاد واسرة وان امارس حياتي بشكل طبيعي.. لان هذه هي سنة الحياة.. انا لا اريد ان اكون «دون جوان» او بطل رومانسي..

• الست معي في اننا بامس الحاجة الى كلمات تبث الروح الوطنية والولاء لوطننا العربي، واذا تحدثنا عن الحب علينا ان ناخذه من ارض الواقع وليس من الخيال؟.

- جيلنا استطاع ان ينطلق بالاغنية العربية خارج حدود المحلية. وهذا بحد ذاته مكسب له قيمة كبيرة.. نحن تابعون لمدرسة غنائية موسيقية قديمة تتميز بالطابع القديم الاصيل.. لقد اخذنا هذا الطابع واضفنا اليه اداء حديثا من ناحية الاسلوب الغنائي، ولا تطلب مني اي تطوير الا بعد مرور سنوات طويلة اكتسب خلالها الخبرة والمعرفة حتى تثبت وجودنا وتدور عجلة الزمن بانتهاء جيل واستقبال جيل جديد بافكاره وعاداته وتقاليده، ولا اخالفك فيما ذهبت اليه!..

• عندما استمع اليك اشعر انك تستجدي مشاعر الناس، ام انك تستجدي العاطفة؟.

- انا احرك مشاعرهم وعواطفهم وانقل اليهم الاحساس، وهذا هو الفرق بين الفنان والانسان العادي.. لاني انقل احساس كاتب الاغنية والملحن.. فالفنان مبدع ومعبر عما يدور في نفوس الاخرين.. وكل فنان له مميزاته الخاصة..

• اين وجودك الفني على الساحة اليوم؟.

- اعتبر نفسي كالزهرة البرية، التي تعيش بعيدة عن صديقاتها في الحديقة.. وجدت مكانتي الفنية واعتبر حظي فريدا من نوعه وهويتي الفنية لها مكانتها الخاصة.

• هل يراقب راغب الانسان مسيرتك الفنية ويرعاها؟.

- بالطبع لانه رافقني حتى بالاضواء، واعتقد انني لا اشعر بوجودي الفني الا على المسرح، لذا فانا احيا حياتي بشكل عادي وعادي جدا.

• ما هو الوسام الذي حصلت عليه من مسيرتك الفنية لغاية الان؟.

- ان سؤالك هو الفكرة التي افتش عنها للتعبير.. تعودت خلال مسيرتي الفنية ان ابرمج الاعمال وابقى في حالة تطوير امام جمهوري وناسي.. ورصيدي محبة الناس وتقديرهم لعطائي الفني.

• بما انك فنان لبناني هل ترى ان للفنان اللبناني الطاقة المؤهلة لاداء اللون المصري؟.

- على الفنان يا صديقي ان يعرف مليا طاقاته وحدوده الفنية. وهنا اتكلم عن نفسي.. تراني اؤدي اللون المصري لكنني لا اتعدى حرمة الطرب، لان اصحاب هذا الشان قد اعطوه حقه الكافي.. كبار الفنانين سواء كانوا من لبنان او من بلاد عربية ثانية، ابدوا اللون المصري واثبتوا مكانتهم فيه..

• ما هو سبب رفضك العمل في السينما؟..

- الافلام التي قدمها الفنانون اللبنانيون مهزلة.. وعيب ان نصل الى مرحلة نضحك فيها على الناس بهذا الشكل لان الجمهور لا تنطلي عليه هذه الاساليب.. اتمنى ان اقبل عرضا سينمائيا على مستوى طموحاتي وتطلعات الجمهور، ومستعد ان اشارك في تمويل المشروع.. لكن من غير المعقول ان اشارك في افلام كالتي نشاهدها والتي لا تحمل عشرة في المئة من المستوى.

• يتردد كثيرا خبر زواج راغب علامة في فرنسا؟!.

- يوم يراني الناس مع عروستي في احدى الصحف والمجلات الفنية، اكون قد تزوجت، وغير ذلك ليس صحيحا، وطالما لم اعلن زواجي، فهذا يعني اني لم اتزوج، العلاقة التي قيل عنها والاسم الذي طرح اتركهما لنفسي، لان من عاداتنا الشرقية ان لا نعلن الشيء قبل اتمامه.. وستكون عروستي عربية الاصل.. لانني عربي من بلد عربي..

هل هناك مواصفات معينة لشريكة حياتك؟.

- احب الفتاة خارقة الذكاء، سيدة مجتمع، حلوة، تخاف علي، احسها ابنتي، امي، وحبيبتي في نفس الوقت.. الجمال مهم انما هناك اشياء كثيرة اهم.. واحب ان تعجب بي حبيبتي دائما..

• في احد اللقاءات الصحفية، قلت انك تحلم بحكم البلد لمدة يوم واحد لماذا؟.

- حتى اغير الدستور وكل القوانين، لاني اعتبر كل شيء مغلوطا فلو كانت الاشياء صحيحة والحكام على قدر كبير من المسؤولية لما وصل لبنان الى هذه المرحلة ومايظهر لي ان الشعب اللبناني المميز وصل الى مرحلة يسال فيها بهذه الطريقة

• دخلت ميدان التربية، وتملك مدرسة في بيروت، حدثنا عن هذه التجربة؟؟.

- حلم انشاء مدرسة راودني منذ الصغر.. فانا احب العلم وتدريس الطلاب. كما كنت احلم ان ادرس وهي تجربة علمية واجتماعية ناجحة، وليس لها اية خلفيات تجارية لان المعروف ان التعليم فاشل تجاريا.

• بصراحة قيل الكثير عن سرقة بعض الاغاني بينك وبين فنانين اخرين ما هو توضيحك؟.

- بصراحة يا اخ مصطفى لا اعرف ماذا اقول حول هذه القضية.. لكنني اتمنى ان اطبق مع زملائي الفنانين قانون حقوق الطبع، لانه من الضروري ان لا يسرق الفنان من خلال المبيعات غير المشروعة لاعماله، وان ينال حقوقه كاملة.. ودور الجمهور في هذا الاطار مهم جدا، وعليه ان يساعد الفنان على نيل حقوقه، من خلال شراء الاعمال الفنية المنشودة من مرجعها الشرعي.

• ما هو خلافك مع احمد عدوية على اغنية «يا بنت السلطان»؟.

- بنت السلطان فولكلور اسباني، وانا امتلك تنازلا عنها من حسن ابو السعود الذي وضع كلماتها، والاغنية قدمتها في برنامج اذاعي، دون ان اسجلها في الاستوديو كذلك اداها احمد عدوية لكن الاغنية، ملكي انا.

• الا تحضر لمشروع عمل استعراضي كبير، خصوصا وان حفلاتك اقتصرت حتى الان على المطاعم وعلب الليل؟.

- لا اعتقد، لان هذا النوع من الاعمال، يتطلب تحضيرا كبيرا وليس عندي وقت كاف. والاهم ان وضع البلد لا يسمح بتحضير اعمال للمدى البعيد وعلى نطاق واسع جدا..

• هل تعتبر ان الاغنية اللبنانية مرت بازمة نزاع؟ وكيف تراها في امسها وحاضرها ومستقبلها؟.

- كفنان متمكن من الاغنية اللبنانية بكل تواضع القول، لم الاحظ قط ذلك النزاع المقصود.. ربما الروافد الطارئة على الفن خلقت ضمضمة اعلامية.. هناك شعراء وكذلك ملحنون، وما شاء الله عندنا خامات صوتية رائعة، لكن الدينامو الذي يحرك هذا الموضوع يبقى من مسؤولية الفنان نفسه في اختيار الموضوع. صدقني الاغنية اللبنانية اصيلة الجذور ولا خوف عليها من رياح الغدر.

• هناك من يقول بان عطاء الملحنين اللبنانيين غير محدود ولا يستطيع الفنان التوغل فيه؟.

- الاغنية اللبنانية قائمة على عامودين، الاول التراث او الاساس العقلي. وهذا الوضع يحتاج الى دراسة عميقة ان من ناحية التطور ودقة النقل، او من ناحية المحافظة عليه اما العامود الثاني فيتناول الاغنية اللبنانية، وايضا تحتاج الى دراسة موسيقية عالية وطبعا البحث عن النغمة الجديدة، واعتقد انه لولا سماحة اللحن عندنا لما قدرنا على غزارة العطاء والدليل واضح.

• ماذا تقول عن الاشاعات التي تطرق بابك من حين لاخر؟.

- باختصار ارد على ذلك واقول: لا تضرب بالحجارة الا الشجرة المثمرة..

• ما هي فلسفتك في الحياة؟.

- الالتزام في كل شيء.

• هل تؤمن بالحظ؟..

- الحظ يلعب دورا كبيرا في حياة الفنان فهو ضلع المثلث الاكبر مع الموهبة والثقافة..

* راغب علامة يتحدث للزميل مصطفى راجح..

النتائج الأولية لمسابقة شيحان الفنية 1990

اعزاءنا: اهلا بكم وبمساهماتكم الفاعلة في هذه الصفحة من جريدة «شيحان»..

وقبل ان نبدا باستعراض رسائلكم نعود للذكر من جديد باننا سنقوم باجراء سحب خاص على الرسائل التي تصل الى هذه الزاوية لتحديد ثلاث رسائل فائزة نختارها بالقرعة لنقدم لاصحابها جوائز مالية قيمة في حين اننا سنقوم بتقديم شهادات تقديرية للفنانين الذي سيحصلون على اعلى نسبة من الاصوات من الاسبوع الاول وحتى نهاية المسابقة التي ستستمر حتى نهاية العام الحالي اذ ان باب المشاركة ما زال مفتوحا امامكم لتحديد من هم الفنانون الاكثر شعبية للعام الحالي، حيث ان الاختيار والترشيح يتم على اساس عدد الاصوات التراكمي الذي يحصل عليه الفنان بغض النظر عن عدد الرسائل او الاصوات التي ترشحه في الاسبوع الواحد فقط، هذا ولقد لاحظنا ان بعض الاخوة القراء يعتقدون بان المسابقة هي للفنانين المحليين فقط ويقومون بترشيح الفنانين العرب كاختيار ثان لذا نرجو ان يكون الاختيار واحد، حيث ان المسابقة هي لكل الفنانين..

اما الان فتعالوا نطالع نتائج هذا الاسبوع من المسابقة:..

الفنان الاكثر شعبية 90

عزيزي القاريء.. عزيزتي القارئة: «شيحان» ترحب بكم لمشاركتنا باختيار الفنان الاكثر شعبية للعام الحالي وذلك على النطاقين المحلي والعربي..

هذا ونقوم بنشر الرسائل والنتائج اولا باول علما باننا سنبقي باب المشاركة مفتوحا حتى نهاية العام الحالي، لتقوم بعد ذلك اللجنة المشرفة على المسابقة بفرز الرسائل، وجمع الاصوات التي حصل عليها كل فنان، لتحديد من هم الفنانون والاعمال الاكثر شعبية للعام 90..

اذا رغبت عزيزي القاريء بالمشاركة فما عليك الا ان تملأ الكوبون المرفق، وترفقه برسالتك التي قطعا ستكون موضع اهتمامنا وعنايتنا..

كوبون العدد رقم (   )

الاسم ....

العمر ....

العنوان ....

حمل الينا البريد لهذا الاسبوع العشرات من الرسائل، اخترنا منها مجموعة للنشرها هنا في حين سنواصل لنشر الاسماء المتبقية في اعدادنا المقبلة.

اما المشاركون في مسابقة هذا الاسبوع فهم الاخوة والاخوات:

محمد زين مصطفى الهباهنة، ايمن خميس البدوي، سعيد محمود الكردي، عبدالناصر فيصل الكرد، زينات قنديل، امل عبدالكريم عالية، خلود التلاوي، حليمة نبيل الخطيب، سعيد الكردي، نادية كامل احمد، جعفر زيدان عبدالرحمن، اسمهان محمود الشرعة، ثروت عمران الشرباتي، ايمان محمد مناع، خلود لافي الزين، وهند المعايطة.

وبعد فرز الرسائل والاصوات، واضافتها الى ارصدة الفنانين السابقة كانت نتيجة الاسبوع الحالي كما يلي:

★ افضل ممثل: للاسبوع الثاني على التوالي ما زال الفنان روحي الصلدي يحتل هذا المركز، في حين احتل الفنان ربيع شهاب المركز الثاني، واحتل الفنان محمود عبدالعزيز المركز الثالث..

★ افضل ممثلة: عادت الفنانة اميرة محمود لتحتل المركز الاول فيه، بعدما احتلته في الاسبوع الماضي الفنانة عبير عيسى التي تراجعت لتحتل المركز الثاني، اما الفنانة السورية سلمى المصري فقد دخلت المسابقة في هذا الاسبوع لاول مرة، واحتلت المركز الثالث.

★ افضل مطرب: حافظ الفنان كاظم الساهر على مركزه الاول، وللاسبوع الثاني على التوالي، في حين احتل الفنان راغب علامة المركز الثاني، وتراجع الفنان هاني شاكر، واحتل المركز الثالث.

★ افضل مطربة: احتلته هذا الاسبوع الفنانة ماجدة الرومي في حين تراجعت الفنانة ميادة حناوي، واحتلت المركز الثاني وخرجت الفنانة حنان من المسابقة، لتحتل الفنانة وردة الجزائرية المركز الثالث..

افضل مخرج: محمد يوسف العبادي، الذي دخل المسابقة في الاسبوع الماضي واحتل المركز الثالث، طارت اسهمه في هذا الاسبوع وتقدم ليحتل المركز الاول، في حين تراجع المخرج حسن ابو شعيرة، واحتل المركز الثاني، وخرج من المسابقة المخرج حسيب يوسف، ليحتل المخرج عروة زريقات المركز الثالث.

★ افضل عمل: مسلسل «شيء اسمه الحب» الذي خرج من المسابقة في الاسبوع الماضي، عاد الى المسابقة هذا الاسبوع، واحتل بشكل مفاجيء المركز الاول، في حين تراجع مسلسل «الدرب لا تحتمل الحب» ليحتل المركز الثاني، وتراجع ايضا مسلسل «الصديقان» ليحتل المركز الثالث.

★ افضل اغنية: ما زالت اغنية «عبرت الشط» تتربع في المركز الاول، وللاسبوع السابع على التوالي، في حين احتلت اغنيتي «شلونك عيني» و «الغزيل» اللتين يغنيهما نفس المطرب المركزين الثاني والثالث..

★ اعزاءنا: نذكركم مرة اخرى، باننا ما زلنا نتلقى رسائلكم، ونرحب بمشاركاتكم لنا لاختيار النجم الاكثر شعبية للعام «90» فاهلا بكم، وعلى امل اللقاء مع رسائلكم في الاسبوع القادم..

روحي الصلدي.. | اميرة محمود.. | كاظم الساهر.. | ماجدة الرومي.. | محمد يوسف العبادي..

"ممر الموت".. في سجون أمريكا

«في ولاية لويزيانا الامريكية، يوجد اكبر سجن في العالم حيث يحتوي فيما بين جدرانه خمسة الاف سجين، كثير منهم، ينتظر دوره في الدخول الى ممر الموت المؤدي الى الكرسي الكهربائي. وفي السنوات الاخيرة، نفذ حكم الاعدام في 19 محكوما كان من بينهم بعض القاصرين»..

يذكرنا المكان بحكايا الخيال العلمي، فمن بين هدوئه الشامل، تبرز ستة مبان ضخمة، يبعد الواحد منها عن الاخر، مسافة 10 كيلو مترات. ويطل من كل مبنى فيه برجان شاهقان لمراقبة كل حركة غير طبيعية تصدر عن السجناء. وتحيط بكل مبنى، صفوف متتابعة من الاسلاك الشائكة، تنتهي بحراشف حديدية تدمي كل من يحاول المرور عليها او اجتيازها. يطلق على هذا المكان اسم «انجولا» ويعتبر من اكبر السجون حجما في العالم، ويستطيع كل سائح ان يدخل هذا السجن، مقابل 15 دولارا للبالغين وسبعة دولارات للاطفال، ولهذا فان سياحة فصول التلاميذ الصغار، تشتمل في كثير من الاحيان على دخول هذا السجن للتفرج على مبانيه وعلى المساجين بشرط عدم التكلم معهم، ويصرح بالكلام فقط مع حراس السجن.

ويتلو ذلك زيارة الحقول التي يقوم باستصلاحها وزراعتها نزلاء السجن، ثم ياتي دور التفرج على المقبرة الخاصة بالسجن والتي تحتوي موتى السجناء، ممن ليس لهم عائلات او اقرباء يمكن ان يقوموا بمهمة الدفن.. وهم كما يظهر كثيرون. اما زيارة ممرات الموت، فهي اشهر واكثر ما تشد الزوار اليها من بين معالم السجن قاطبة، حيث يقبع خلف القضبان المحيطة بها، المحكومون بالموت. وتنتهي هذه الممرات بحجرة الموت الشهيرة، حجرة الكرسي الكهربائي.

وحجرة الكرسي الكهربائي هذه حجرة واسعة، مقسمة بواسطة قاطع زجاجي الى قسمين، وفي وسط احداهما يجثم كرسي خشبي، علقت الى جانبه، وفي خزائن خاصة، الاسلاك الكهربائية والسلاسل اللازمة لتقييد اليدين والرجلين، اضافة الى صدر وراس المحكوم عليه بالاعدام.. وتوجد خلف الكرسي ساعة كبيرة الحجم. وعلى الجانب الايسر من الكرسي توجد في الحائط فتحة ميكروسكوبية، للمراقبة يتم منها ملاحظة ومتابعة جريان الموت في جسد المحكوم عليه به. وفي غرفة المراقبة هذه، يوجد تيلفون طوارىء احمر اللون، وعلى مقربة منه يوجد ميكروفون يذاع بواسطته النطق بالحكم، وكذلك اعلان موت من نفذ فيه حكم الاعدام، وعلى الجانب الاخر من اللوح الزجاجي، توجد اربعة صفوف من الكراسي برتقالية اللون، يجلس عليها كل من له الحق في متابعة تنفيذ حكم الاعدام، وهم طبيب السجن وشخص او شخصان من اقارب المحكوم عليه بالموت، محاميه، مندوب عن الكنيسة، صحافيان ومدير السجن، ويعتبر هؤلاء جميعا شهودا على صحة جريان تنفيذ الحكم.

وفي عام 1983 نفذ حكم الاعدام في «جون لويس ايفانز» الذي بقي قلبه حيا رغم مرور التيار الكهربائي في جسمه لمدة 15 دقيقة ورغم تصاعد الدخان من جسده المحترق..

كل محكوم بالاعدام في سجن «انجولا» يسجن في غرفة انفرادية مساحتها 222 تقدم له وجبة الافطار في الساعة السادسة صباحا وفي الحادية عشرة تقدم له وجبة الغداء، اما في الساعة الثالثة، فتقدم له وجبة العشاء (!) ويسمح له بالخروج ثلاثة مرات اسبوعيا الى غرفة مساحتها 3x3 ويسمح له في ليلة الاحد، وفي عيدي الميلاد وراس السنة متابعة ما يعرض على شاشة التلفزيون الموجود خارج حجرته.

في عيد ميلاده

يعتبر «تروي دالكار» البالغ من العمر الان 19 عاما اصغر امريكي حكم عليه بالاعدام، وهو واحد من الثلاثين صبيا، الذين اقترفوا الجرائم قبل بلوغهم الثامنة عشرة.. متهم بالسرقة تحت تهديد السلاح، والخطف وبالقتل ايضا.

عندما كان في الثانية عشرة من عمره انفصل والداه عن بعضهما وقد حكمت المحكمة ان يعيش «تروي» في حضانة امه، لكن سرعان ما انتقلت حضانته الى والده الذي كان يعمل في سلك البوليس.

في 26 تشرين اول عام 1986، قرر «تروي» عندما كان في السادسة عشرة من عمره - العودة الى امه. وعندما وصل بيتها لم يجدها فيه ووجد الثلاجة فارغة.. خرج من بيت امه وقام بسرقة احدى السيارات وفي الطريق وقع اختياره على احد المارة سيئي الحظ «دونال وليامز» البالغ من العمر 29 عاما وهو متزوج واب لطفلين.. فاستوقفه واخذ منه ثلاثة دولارات تحت تهديد السلاح الذي يملكه، ثم قام بالاستعانة بصديق له يدعى «جيمس مور» بعد ان استدعاه تلفونيا حيث وضع الاثنان «دونال وليامز» في مؤخرة السيارة وانطلقا به الى «ملك شارلز» على بعد 100 كليو متر وهناك طلب «تروي» نقودا اخرى من دونال، وتوسل المسكين «دونال» فرد عليه «تروي» باطلاق 12 رصاصة على راسه.

هرب «تروي» مع رفيقه في العملية، حيث اخذتهما شقيقة «تروي» الى قسم الشرطة وروى هناك القضية كاملة واحيل «تروي» وجيمس.. الى المحاكمة فبرات المحكمة «جيمس» وحكمت على «تروي» بالاعدام وقد صادف اليوم الذي نطق فيه بالحكم نفس اليوم الذي ولد فيه «تروي».

محكوم آخر

دالتون بريتجين.. بقي لغاية شهر ايار الماضي القاتل القاصر الثاني، في سجن «انغولا» وهو متهم باقتراف جريمتي قتل الاولى عندما كان في الرابعة عشرة والثانية في السادسة عشرة من عمره.

في جريمته الاولى، قرر الاطباء انه مريض نفسيا، فاحيل على مصحة نفسية. وبعد خروجه من المصحة، قام باقتراف جريمته الثانية وهو محكوم الان بالاعدام وينتظر دوره على الكرسي الكهربائي.

13 عاما

تعتبر الولايات المتحدة، واحدة من بين الدول التي يصدر فيها حكم الاعدام على القاصرين. اذ يرسل المحكومون بالاعدام من هؤلاء القصر في كل من ولاية فرجينيا، لويزيانا، واركنساس - الى الكرسي الكهربائي رغم انهم في الخامسة عشرة من عمرهم.

اما في «الباما» فينفذ حكم الاعدام في الاطفال الذين اقترفوا جرائم القتل وهم لا يزالون في الرابعة عشرة. اما في المسيسبي فيحاكمون ويعدمون وهم في سن الثانية عشرة من عمرهم.

ويعتبر موقف وحكم مدير السجن السيد «بيبودي» على المحكومين بالاعدام واحدا لا يتغير سواء اكان من اقترف القتل في الخامسة عشرة او السابعة عشرة او في الثلاثين، اذ يكفي فقط انه قاتل ومحكوم بالاعدام ليحل به تنفيذ الحكم.

هيلين.. وسام

في سجن «انجولا» توجد انسانة تتحدى الموت، وتبتسم له. تحاول جلب السعادة الى قلوب المحكومين بالاعدام، انها اخت لاحد المحكومين بالموت، انها «هيلين بريتجين».. التي وهبت نفسها في سبيل جلب السعادة الى نفوس هؤلاء الذين يترقبون يوم دخولهم الممر المؤدي الى الكرسي الكهربائي، وتتصدر هيلين دائما المظاهرات المطالبة باسقاط حكم الاعدام من القانون الامريكي.

تقول «هيلين»: عندما اقابل احدهم فانني لا اكلمه عن الله فالمحكومون بالاعدام لا شك انهم يفكرون به دائما، ولكنني اكلمهم عن الحياة، عن عائلاتهم، احضر لهم الكتب والكاسيتات وفي كثير من الاحيان نقضي معا اوقاتا ممتعة، وتبقى «هيلين» الى جانب المحكومين حتى اخر لحظة في حياتهم. وقد رافقت لغاية يومنا هذا اربعة محكومين. والى جانب «هيلين» هناك رجل اخر يتجول دائما داخل ممرات سجن «انجولا» انه «سام جونز».

لا يعرف احد اسمه الحقيقي وعندما ينفذ حكم الاعدام في احدهم، يختبىء «سام» في احدى الغرف المحاذية لغرفة الموت، دون ان يراه احد. انه الشخص الذي يضغط على الزر كي يجري التيار في جسم المحكوم عليه بالاعدام. انه «عشماوي» السجن، حصل على وظيفته هذه عام 1983. وهكذا فقد ارسل العم سام الى العالم الاخر 19 شخصا لغاية يومنا هذا: وقد ظهر اخيرا في احد الافلام التي بثتها شبكة ال C.B.S مبتسما يقبل زوجته وهو سعيد جدا.. لم لا فملايين الامريكيين يجدون عمله مهما جدا وذا ضرورة قصوى.

هشام خريم

نهاية الممر المؤدي الى غرفة الكرسي الكهربائي.



كرسي الموت «الكرسي الكهربائي».



«تروي دالكار» 19 عاما محكوم عليه بالاعدام.



«دالتون برنجين» نفذ فيه حكم الاعدام



«هيلين بريتجين» اخت احد المحكومين تتظاهر في سبيل اسقاط الحكم بالاعدام..

الحراسة مستمرة في الحقول التي يعمل فيها السجناء.

رحالة نمساوي يطوف العالم على دراجة هوائية



الرحالة النمساوي.. وقفة استراحة في احد ...



سيغفريد ليند بونيتر، نمساوي الجنسية، يبلغ من العمر 33 عاما.. غير متزوج. خرج من مدينة راب في النمسا بتاريخ 1990/7/25.. في مستهل جولة له حول العالم على دراجة هوائية.. بداها بالمرور عبر هنغاريا ثم يوغوسلافيا وايطاليا واليونان.. تركيا.. سورية.

وصل الى الاردن في الرابع والعشرين من الشهر الماضي.. حيث مكث اربعة ايام.. وتوجه بعدها الى سيناء عن طريق مادبا - الكرك - البتراء - وادي رم - العقبة.

ومن سيناء يتوجه الجوالة النمساوي الى مصر والسودان واليمن.. ثم عمان وباكستان والهند والصين وفيتنام..

وهو يقدر ان تستغرق رحلته خمس سنوات.. اذا ساعدته صحته على اكمال الجولة.. وقد كلفته جولته حتى وصوله الى الاردن مبلغ الف دولار.

هذا الرحالة يملك في بلاده النمسا مطعما وسوبرماركت.. اجرهما لاناس اخرين حتى يتفرغ لجولته حول العالم.

اما سبب عدم اقباله على الزواج كما يقول: لان ليس لديه متسع من الوقت حيث انه كان يعمل حوالي مئة ساعة في الاسبوع..

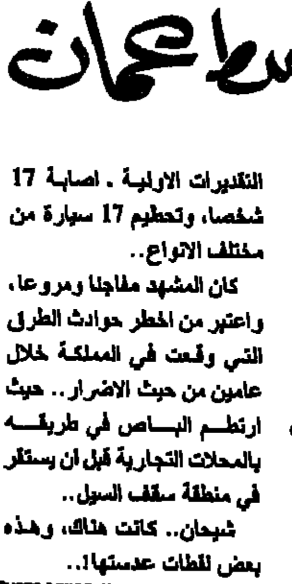
ولربما كان هذا الاغراق في العمل، هو الدافع الى الارتحال والطواف حول العالم على متن دراجة هوائية.. للاستمتاع.. والتحرر من ضواغط العمل.

لقطات من حادث سير مروع وسط عمان

كان الناس.. كعادتهم.. في مثل هذا الوقت من ظهر الاثنين الماضي - وسط عمان - منهم من يتسوق، ومنهم من يبحث عن شيء، او عن احد، ومنهم من يبحث عن رزقه.. الخ.. وعلى حين غفلة من هؤلاء جميعا، سوائقين وراجلين، اندفع باص تابع لمؤسسة النقل العام، الى هذا الحشد البشري، والالي، نتيجة فقدان سائقه السيطرة عليه، مما نتج عنه - وحسب التقديرات الاولية - اصابة 17 شخصا، وتحطيم 17 سيارة من مختلف الانواع..

كان المشهد مفاجئا ومروعا، واعتبر من اخطر حوادث الطرق التي وقعت في المملكة خلال عامين من حيث الاضرار.. حيث ارتطم الباص في طريقه بالمحلات التجارية قبل ان يستقر في منطقة سقف السيل..

شيحان.. كانت هناك، وهذه بعض لقطات عدستها!..



• ... احدى السيارات المهشمة ▼



لوسي المعلم الحي!



• لوسي الفيلة التي اصبحت معلما حيا بعد ان كانت مطعما مهجورا..

هذا الهيكل، هو عبارة عن بناء اقيم على هيئة الفيل، ليكون حانة للمرتادين.. ورغم انها من مخلفات عصر الملكة فيكتوريا. ملكة بريطانيا السابقة.. فان حالة «الفيلة لوسي» لا تزال تعيش ايام شبابها.. فبعد ان كانت «محطة» يرتاح فيها اعظم بني البشر شهرة في ذلك العصر، نقلت الى «اتلانتيك سيتي» في الولايات المتحدة الامريكية، قريبا من الشاطىء، لتصبح مطعما حديثا باهظ التكاليف..

اغلقت «الفيلة لوسي» ابوابها عام 1970، وهجرها الناس.. الا ان سكان المدينة، وعرفانا منهم بجميل «لوسي» عليهم، وعلى مدينتهم التي اشتهرت لسببها قاموا بحملة للحفاظ عليها، وتجديد بنائها لتكون معلما خالدا للمدينة.

«الفيلة لوسي» التي عمرت مئات السنين اصبحت الان هي البوابة السياحية لمدينة اتلانتيك سيتي..



الثورة الفلسطينية هي أطول ثورة في تاريخ الشعوب المقهورة

حوار: فوزي البنداري واحمد العياصرة:

السيدة انتصار الوزير «ام جهاد» زوجة الشهيد البطل منجز الانتفاضة الفلسطينية المباركة لا تدلي باحاديث الى الصحفيين الا بـ «القطارة» كما يقولون.. فهي ومنذ استشهاد «ابو جهاد» قبل اكثر من 31 شهرا وبرغم نشاطاتها المتعددة، سواء على صعيد العمل السياسي او الوطني او الاجتماعي تسعى لان تكون بعيدة عن الضوء بكل الوانه..

وبمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع فقد التقت «شيحان» ام جهاد واجرت معها هذا الحوار:

• في هذا اليوم توقد الانتفاضة شمعتها الرابعة.. فما هو تقييمك لهـا خلال السنوات الثلاث الماضية؟.

- في هذه الايام والانتفاضة تضيء شمعتها الرابعة فانني لا املك سوى ان اتوجه بالتحية والتقدير والحب لكل ابناء شعبنا من رجال ونساء واطفال اولئك الذين يصنعون معجزة الشعب الباسل ويضحون بدمائهم وحياتهم من اجل النصر الاتي ان شاء الله.. كمـا ان هذه التضحيات التـي يقدمهـا المناضلون الصامدون في سجون الاحتلال وجرحانا الذين تهشمت عظامهم واطفالنا الذين يواجهون بصدورهم رصاص العدو الغاشم.. لا بد لها من ان تقهر الظلم والاحتلال.. وترفع علم الانتصار..

• الشعب الفلسطيني قدم كثيرا من التضحيات من اجل الانتفاضة.. وكثير من الشهداء سقطوا وعلى راسهم الشهيد ابو جهاد.. فما هو شريط الذكريات الذي لا يفارقك ولو للحظة واحدة؟..

- هذا الشريط الذي لا يفارقني لحظة.. هو ذكرى استشهاد «ابو جهاد» فهذه الذكرى ستظل وتبقى خالدة ليس لدي فقط بل لدى كل ابناء الشعب الفلسطيني وابناء الامة العربية لانه يشكل رمزا للعطاء والتضحية.. لقد كان ابو جهاد ثائرا صلبا استطاع ان يثبت هو وشعبه ان هذه الثورة العظيمة هي اطول ثورة في تاريخ الشعوب المقهورة. ومهما طالت او مضت السنون وسقط الشهيد تلو الشهيد فسيتحقق النصر ان شاء الله.

• في عام 1987 تفجرت الانتفاضة.. فلماذا في هذا العام بالذات؟..

- عام 1987 بالنسبة لي هو عام تجدد الثورة الفلسطينية وذلك لان البداية الحقيقة كانت في 1965/1/1 عندما انطلقت الرصاصة الاولى والتي التف حولها شعبنا وعلى طريق الكفاح والنضال انطلقت الانتفاضة في عام 87.

• لقد جاءت عملية اغتيال الشهيد «ابو جهاد» بعد شهـور قليلـة من تفجـر الانتفاضة، فهل كان دافع العدو هو انه بقضائه على «ابو جهاد» يقضي على الانتفاضة؟..

- ان العـمل المتـواصل من اجل تنظيم طاقات شعبنا وفي الارض المحتلة - بالذات - والذي قامت به الثورة الفلسطينية ممثلة في قيادتها والذي كان «ابو جهاد» واحد منهم. يمكن اعتباره في مقدمتهم باعتباره كان مسؤولا عن الكفاح في الاراضي المحتلة هو الذي دفع شعبنا بكل فئاته من رجال ونساء واطفال وبجميع الاطر وكل هؤلاء جميعا كانوا دائما وسوف يظلون الوقود الدائم للانتفاضة رغم كل ما يتعرضون له في كل يوم من ممارسات عدوانية لا مثيل لها في التاريخ..

اما بالنسبة لقيام العدو بعمليته القذرة باغتيال «الشهيد ابو جهاد» في منزله امام زوجته وابنائه، فكان اعتقادا منهم بانهم بقيامهم بهذه العملية الاجرامية سوف يقضون على الانتفاضة. ولكن شعبنا لم يستسلم بل استطاع ان يخيب امالهم.

• باعتبارك زوجة الشهيد «ابو جهاد».. فماذا كان يقول عن الانتفاضة؟..

- اخر عبارة سمعتها منه عن الانتفاضة: انا سعيد الان لان الراية حملها ابطال الجهاد.. ولقد اثبتت الايام ان هذه الراية قد تركها «ابو جهاد» في ايد امينة.. ايدي ابطال الحجارة في الارض المحتلة «الحمد لله ان» شعبنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية يستمر في النضال وبجميع الوسائل وحتى يتحقق لنا النصر من اجل اقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ارضه وترابه الوطني.

• ما هو دور المراة الفلسطينيـة في دعـم الانتفاضة؟..

- المراة الفلسطينية هي جزء لا يتجزا من الشعب الفلسطيني وقد وقعت عليها المعاناة كما وقعت على الشعب الفلسطيني ويمكن القـول ايضا ان المـراة الفلسطينية هي اكثر شرائح الشعب الفلسطيني معاناة في ظل هذه الظروف الصعبة.. فهي الام التي تخدم ابناءها والزوجة التي تخدم زوجها والاخت التي تشارك مع اخيها في الانتفاضة والنضال..

وهناك العديد من المناضلات في سجون الاحتلال يعانين مثلما يعاني الشباب والرجال في السجون والمعتقلات.. وهناك العديد من الشهيدات والجريحات ايضا ساهمن في الانتفاضة المباركة..

• ماذا تقول ام جهاد الان ونحن نوقد شمعة الانتفاضة الرابعة؟.

بهذه المناسبة اقول للادارة الامريكية وعلى راسها بوش ان توقف الفيتو الظالم الذي تمارسه لحمايـة الكيـان الاسرائيلي الصهيوني. وان تدين ممارسات العدو وان تساهم بدلا من ان تقف حجر عثرة في تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على حق شعبنا في العودة لوطنه واقامة دولته المستقلة على ترابه بقيـادة منظمـة التحريـر الفلسطينيـة.. ومهمـا طال تقاضيهم عن الوصول الى هذه النتائج فلن يفيد ذلك في شيء بل سيزيد من التضحيات ومن مخاطر اندلاع الحرب في المنطقة فشعبنا مصمم على النضال والكفـاح وحتـى لو بقيت امراة فلسطينية واحدة فانها ستلد اطفالا يحملون المسؤولية بكل معانيها..

المرأة الفلسطينية جزء أساسي من نضال الشعب العربي

رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية:

الحديث مع السيدة عصام عبدالهادي رئيسة الاتحاد العام للمراة الفلسطينية منذ انشائه في عام 1965، هو حديث له طعم خاص ومميز خصوصا وانها من المناضلات الفلسطينيات البارزات والتي رفعت صوتها عاليا في وجه الاحتلال مما دفع قوات الاحتلال الصهيوني الى ابعادها في عام 1969.

ورغم اعبائها الاخرى، كام لاربعة ابناء، وعضو بالمجلس الوطني المركزي الفلسطيني منذ تاسيسه، ونائبة لرئيسة الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي، فانها لا تكل ولا تمل من العمل وعلى كافـة الاصعدة من اجل المراة الفلسطينية التي تناضل بشتى الوسائل في داخل الوطن المحتل وتعلم اطفالها كيـف يقاومون عدوهم ولو بالحجارة..

«شيحان» التقت «ام فيصل» واجرت معها هذا الحوار».

س - متى تم تاسيس الاتحاد العام للمراة الفلسطينية؟.

ج - لقد تم تاسيسه في عام 1965، بعد مرور عام واحد على اعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية، وهو عبـارة عن تنظيم شعبي نسائي ديمقراطي، ينطق باسم المراة الفلسطينية، ويمثلها على كل صعيد، ومقره الدائم في القـدس العاصمـة الفلسطينية الدائمة والابدية. اما مقره حاليا فهو في الجمهورية التونسية باعتبارها مقرا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكي يكون على مقربة من قيادة المنظمة.

س - ما هو الدور الذي يقوم به الاتحاد؟.

ج - يقوم الاتحاد بتنظيـم وحشد جهود وطاقات المـراة الفلسطينية من اجل خدمة معركة التحرير في سبيل تحقيق اهداف شعبنا في نيل حقوقه الوطنية الثابتة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطنـي الفلسطينـي. اما بالنسبـة لدور ونضال المراة الفلسطينية، فهو جزء اساسي وهـام من نضال الشعب العربي ككل، والفلسطيني بشكل خاص،

س - كيـف تقيمين دور المـراة الفلسطينيـة خلال الانتفاضة المباركة؟.

ج - دور المراة الفلسطينية خلال سنـوات الانتفاضة الثلاث التي مضت هو دور مميز لانهـا تشارك في النضال الجماهيـري بكل اشكاله كما ان لها دورا قياديا مميزا في اطار القيادة الوطنية الموحدة «قادم» من خلال اللجان الشعبية المختلفة والمنتشرة في كل موقـع من مواقع وطننا المحتل والمشاركـة في المواجهات اليومية، حيث تدفع ابنها الى ساحـة المعركـة.. ثم تندفـع هي شخصيا الى الساحة نفسها تدعم ابنها وتواجه العدو.

يضاف الى ذلك ان دور المراة الفلسطينيـة في الانتفـاضة ملموس وذلك من خلال رعاية اسر الشهـداء والجرحـى والمعتقلين وتقديم المساعدة الى الذين تنسف بيوتهم والذيـن يتعرضون لكافة اشكال التضرر من ممارسات الاحتلال القمعية والوحشية هذا الى جانب الرعاية التي تقدمها لمؤسسات الطفولة والشيخوخـة والمعاقين، والـى جانب ذلك الجهد الهائل الذي تقدمه المراة فيما يسمونه داخل الوطن المحتل، بالمراة الجدار او المراة السياج، وذلك لانها تجعل من جسدهـا وجسد اخواتهـا وابنائهـا سدا بين قوات العدو وابطـال الانتفـاضة.

والمراة الفلسطينية هي التي لها جهد وشرف انجاح الايام التـي دعت وتدعو لهـا القيادة الوطنيـة الموحدة مثل «يـوم الارض» و «يوم العلم» و «يوم الصمـود والتلاحـم» و «ايـام القدس» و «يوم الشهيد» و «يوم المعتقل» و «يوم الجريح» و «يوم التعليم الشعبي» و «يـوم التكافل» و «يوم الاسرى» الـى غير ذلك من الايام.

س - ماذا يعني عام 1987 للمراة الفلسطينية؟.

ج - هذا العام «عام 1987» اعتمده المجلس السلمي العالمي ولجـان التضامـن العالمـي المختلفة عام فلسطين باعتباره يكرس مرور 70 عامـا علـى وعد بلفور و 40 عاما على قرار التقسيم و 20 عاما على الغزو الصهيوني للضفـة والقطـاع واحتلال باقي اجزاء فلسطين و 10 اعوام على زيارة القدس و 5 اعوام علـى مذابـح صبـرا وشاتيلا. وعلى هذا الاساس فانه في اواخر ذلك العام وعلى وجه التحديـد في شهـر كانون اول عام 1987 تفجرت شرارة الانتفاضة الباسلة والتي نقلت القضية الى موقع الاولوية بين القضايا العالمية ثم قادتها الـى اعـلان قيـام الدولـة الفلسطينية.

س - هل من كلمة اخيرة؟.

ج - ليعلم الجميع ان الاحتلال لن يستمر ولو - لا قدر الله - ابيد هذا الشعب باكمله وبقيت امراة فلسطينية واحدة حامل والجبت طفلا لقاوم هذا الطفل حتـى يتحقق النصر ويسترجع الارض السليبة ولنتذكر جميعـا قول الشاعر:

كل ليمونه ستنجب طفلا
ومحال ان ينتهي الليمون

بسم الله الرحمن الرحيم

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا"

صدق الله العظيم

يا أبطال الحجارة، يا أبناء فلسطين، يا رفاق الدرب يا من أشعلتم في هذا اليوم الشمعة الرابعة من شموع التحرير.

تحية لكم .. تحية فداء وتضحية وإخاء ..

تحية إجلال وإكبار لكل طفل وشاب وشيخ وفتاة وامرأة في فلسطين .. تحية لكل من قذف بالحجر في وجه العدو الغاصب المدجج بالآلات والسلاح.

تحية لكل من رفع راية الجهاد التي رفعها أبو جهاد أمير الشهداء .. أول الرصاص .. أول الحجارة.

تحية لكل شهيد سقط ملبيًا النداء مزكيًا بدمائه الأرض، ومعانقًا بروحه المقدسات.

تحية لكل جريح نزف دمه من أجل فلسطين، ومن أجل مسرى محمد "صلى الله عليه وسلم" وثالث الحرمين الشريفين ..

نحن معكم نشد على أيديكم .. وبأرواحنا نفديكم ..

سيروا على بركة الله .. على طريق النصر .. وإن النصر لقريب بإذن الله ..

"إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم"

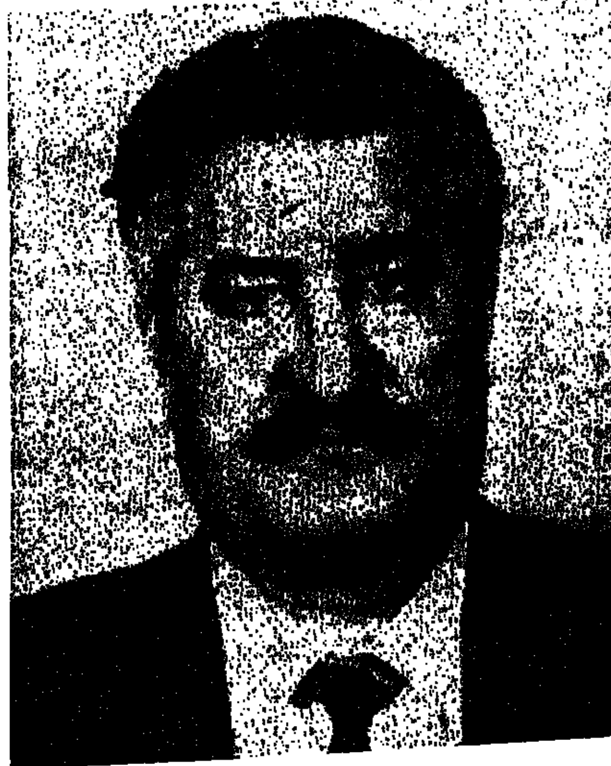
صدق الله العظيم

مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية أسر الشهداء والأسرى

بمناسبة دخولها عامها الرابع..

الانتفاضة الفلسطينية.. «الواقع والمستقبل»

•• اكتسبت الانتفاضة الفلسطينية سمات وخصائص هامة خلال سنواتها الثلاث الماضية، تلك السمات التي شكلت اسباب استمرار فعاليات الانتفاضة والتي انعكست ايجابيا على تقوية عوامل بقائها وتصعيدها. ولسنا في مجال استعراض جميع المراحل التي خاضتها الانتفاضة منذ انطلاقتها حتى الان، فقد اعطت من التجارب والدروس والعبر ما يعجز ان يغطى بمقال صحفي او دراسة قصيرة. الا انني وجدت من الاهمية ان يلقى الضوء على اهم السمات علني اساهم في تقديم رؤية لمستقبل الانتفاضة في اطار تفاعلها مع المرحلة الراهنة الذي يعيشها الصراع العربي - الصهيوني.



السيد عزمي الخواجا..

ولعل اهم السمات التي ميزت انطلاقة الانتفاضة انها جاءت في ظل انحدار المسار العربي تجاه الصراع مع العدو، رافقه تراجع ماساوي في عزل القضية الفلسطينية عن الاهتمامات العربية والدولية. وفي ظل التعقيد والتشابك الذي حكم العلاقات العربية مع منظمة التحرير الفلسطينية في وقت طويت فيه قضية الصراع المركزي في خضم النزاعات العسكرية (الحرب العراقية - الايرانية واتون الصراع في لبنان، والخلافات الفلسطينية - الاردنية، وانقسامات الصف الفلسطيني.. الخ).

وعلى ذلك فان الانتفاضة جاءت ردا على التراجع الذي شهده الوضع العربي خلال السنوات العشر التي سبقت الانطلاقة وكان اخر مؤشرات هذا التراجع القمة العربية الطارئة التي انعقدت في عمان «تشرين ١٩٨٧» الذي وضع القضية الفلسطينية في المرتبة الثانية او الثالثة من الاهتمام!.

ومن هنا يمكن تفسير اسباب وصف الانتفاضة «بالعفوية» وسقوط البعض في ترديد هذه المقولة الخاطئة، وكان الانتفاضة جاءت مولودا «لقيطا» لا اب او ام له، ومن الطبيعي ان يربك هذا الحدث التاريخي الهام، اولئك المنظرين السطحيين الذين اعمى ابصارهم الخلل في موازين القوى نظرا لرؤيتهم الساذجة لطرف واحد من المعادلة الا وهو التراجع العربي، والانحدار الهائل في مواقف الدول العربية في تعاملها مع قضايا الصراع. فلم يفسروا الانتفاضة الا انها دليل ياس ورد فعل عفوية غير قابلة للاستمرار وانه محكوم عليها بالفشل، ولعل بقاء الموقف العربي الرسمي في وضع الانتظار والمراقب طيلة اكثر من ستة اشهر على انطلاقة الانتفاضة ما يؤكد على عقم السياسة العربية الرسمية، ودليل على العجز الذي اتسمت به تلك السياسات ازاء تعاملها مع الثورة الشعبية الجارية في الارض المحتلة.

اذن اتخذت الانتفاضة في مرحلتها الاولى طريقها لتشكل المنعطف التاريخي في مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية، ولتقدم الدليل باعتبارها تشكل تحولا نوعيا في وضع الحركة الجماهيرية في الارض المحتلة، ولتقدم الدليل باعتبارها تشكل تحولا نوعيا في وضع الحركة الوطنية والجماهيرية في الارض المحتلة، وتجاوزها سمات العفوية والارتجال والموسمية. فمنذ الانطلاقة، استندت الانتفاضة الى شمول الثورة الشعبية في مختلف انحاء الارض المحتلة، وانخراط الطبقات والفئات الاجتماعية الوطنية كافة فيها. ومستوى المواجهة وتنوع اشكالها وقدرتها على التواصل والتصاعد.

واستندت ايضا الى طبيعة المطالب والاهداف التي ترفعها، فهي طرحت انهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة كهدف لها. وطرحت على طريق هذا الهدف سلسلة من المطالب المترابطة التي تراكم الانجازات وتفرض التراجع على سلطات الاحتلال عن سياسة القبضة الحديدية.

واستندت ثالثا الى «القيادة الوطنية الموحدة» في الاسابيع الاولى من اشتعال الانتفاضة، هذه القيادة التي قدمت دليلا ملموسا على امتلاكها درجة عالية من الاستقلالية عن فعل وتاثير العوامل الخارجية وعن ميزان القوى الاقليمي وبالتالي قدرتها على تطوير اشكال واساليب المقاومة الشعبية افرزها قانون الصراع الدائر بين الشعب الفلسطيني المقيم على ارضه وبين احتلال استعماري عنصري استيطاني صهيوني غاز ومحتل.

ديناميكية الانتفاضة

ولعل اخطر ما واجهته الانتفاضة هو القراءات الخاطئة والسطحية والساذجة لمعانيها ومدلولاتها ليس فقط من خلال عزلها كحدث طارىء حكمه رد فعل يائس، وانما تجاهل عواملها الذاتية وقواها المحركة، وادواتها الدفاعية، الامر الذي جعل الاعلام العربي وايضا الفلسطيني، يصور الانتفاضة كحالة انبهار وتمجيد للحجر والطفل، وبقدرات غيبية ونفس التحاري اسطوري حيث غاب الانسان وابداعه وغابت الجماهير وقدراتها في صنع الثورة والارتقاء بمستوياتها.. لقد وصل هذا الامر الى درجة ان البعض انطلق بنظرته للانتفاضة وفق شعور بالشفقة، او الاحساس بالضعف، في حين سيطر على البعض الاخر الاتجاه الهروبي ليتخذ ناحية المراقبة والتفاعل الماساوي مع حدث «شاذ» ليس في مقدور الشعب الفلسطيني في الداخل سوى تسجيل موقف دون احداث تغيير فعلي على الارض.

ان الانتفاضة نتاج تطور المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال، التطور الذي حكمته ظروف المواجهة اليومية مع الاحتلال وهو يختلف بالطبع عن القوانين التي تحكم المجتمعات الاخرى. ففي ظل غياب «الدولة» الوطنية، انتشرت مؤسسات المجتمع المختلفة «التعليمية، الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية» الى جانب النقابات والاتحادات واللجان والنوادي في وقت استمرت فيه المنظمات والفصائل والقوى السياسية والكفاحية السرية.

هذا المجتمع صاغ علاقاته في اطار دفاعه الطبيعي عن مخططات تفتيته وشرذمته، بشكل اضحى يمتلك مقومات التماسك الاجتماعي ويحافظ على نسيجه الوطني، الامر الذي اعطاه القوة والقدرة لمواجهة عملية الاجتثاث، والصمود في وجه الضربات المتلاحقة التي يكيلها العدو.

ومن خلال هذا المجتمع انطلقت الانتفاضة بعد ان هيات قاعدتها الصلبة لتفرز جيشها وادواتها ولجانها وتحصن جبهتها الداخلية في ظل تطهير نفسها، وباستمراريتها استطاعت ان تستغني تماما عن اجهزة الادارة الاسرائيلية في ظل «قوانين» شعبية صيغت بنودها وفق حاجات المجتمع وفي ظل اطار المواجهة اليومية.

ان تطور المجتمع الفلسطيني، ليس بعيدا عن الكيانية الفلسطينية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية فالعلاقة بين الداخل والخارج علاقة تلاحم مصيري ومن العبث تماما محاولة التفريق بينهما، فالرابط فرضته عوامل تاريخية

خسر العدو اكثر من ملياري دولار لمواجهة الانتفاضة

الانتفاضة هي نتاج تطور المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال

ونضالية وسياسية. فالانتفاضة وليدة تفاعل الطموح الفلسطيني لتوكيد هويته السياسية الوطنية الغير قابلة للتجزئة. وهو وليد الارث التاريخي في الصراع مع الكيان الصهيوني الذي جاء بالاساس لاجتثاث هذه الهوية لتبرير وجوده واحتلال ارضه. ومنظمة التحرير هي التعبير السياسي للشخصية الوطنية الفلسطينية والتي بدونها يبقى النضال الفلسطيني فاقدا ركنه الاهم وهدفه الاسمى. فالتمسك بمنظمة التحرير ككيان لا يتناقض مع ضرورة الارتقاء بمؤسسات المنظمة وقياداتها وطرائق عملها وهو امر يتعلق بالمهمات الفلسطينية وبرامج فصائل منظمة التحرير ازاء تنفيذ شعارات الاصلاح الديمقراطي واعادة صياغة مؤسسات «م. ت. ف» بما يتلاءم والتطورات الجديدة واهمها الانتفاضة..



يتخذ تقييمها طابع التكيف العام، وهو يحتاج بالطبع المزيد من التمحيص والدراسة، بيد ان حصر المكتسبات هنا يتخذ طابع التركيز على الدلالات العميقة التي افرزتها الانتفاضة وتفاعلاتها، واذا كان مجرد استمرار الانتفاضة ودخولها العام الرابع وهي تمتلك عوامل استمرارها وتصعيدها يشكل النجاح الاهم والابرز، الا ان هذا الاستمرار لم يكن له ان يتم لولا الارضية الصلبة التي تستند اليها الانتفاضة من خلال فعل وتاثير التحولات النوعية والمتطورة للمجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال وتزايد التماسك الاجتماعي في اطار المواجهة النضالية اليومية التي اضحت جزءا من ديناميكية المجتمع الفلسطيني وحياته.

لقد استطاعت الانتفاضة عمليا الانقضاض على الاجهزة والادارات والمؤسسات الاسرائيلية لادارة شؤون السكان، حيث هشمت ودمرت السلطة الادارية التي اضحت اداة قمع بدلا من تولي مهمة شؤون السكان على كافة المستويات التعليمية والصحية والبلدية والامنية والاجتماعية والدينية والاعلامية والتجارية.. الخ. ولعل اهم تطور ان الانتفاضة منذ انطلاقاتها قد صنعت تماما جهاز الشرطة من المواطنين العرب، الامر الذي حمل دلالة هامة ليس فقط من خلال قدرتها على تصفية هذا الجهاز باعتباره اداة هامة بيد الاحتلال، وانما وهو الاهم قدرة الانتفاضة للاستغناء عنه من خلال بلورة صيغ وطنية بديلة تتولى مهمة حماية وامن واستقرار السكان على نحو اكثر فاعلية. وبفعل ذلك فقد انخفضت معدلات الجرائم الى ادنى نسبة «السرقة، جرائم القتل، المخدرات» كما استطاعت الانتفاضة ان تتولى مهمة ادارة شؤون السكان على نحو، اكثر فاعلية وبما ينسجم مع تطلعات المجتمع الفلسطيني. وفي هذا الاطار فان الانتفاضة استطاعت الى حد كبير تطهير عملاء وجواسيس سلطات الاحتلال وهي سمة هامة من سمات الانتفاضة، باعتراف العدو بتصفية ٢٩٧ عميلا وجرح ٩٢٥ عميلا اخر عدا تصفية ٣١ جاسوسا داخل السجون الاسرائيلية، الامر الذي اربك الاجهزة الامنية الاسرائيلية ليس فقط من دلالات ذلك على تهشيم هيبة الحكم الصهيوني، وانما وهذا هو الاهم فقدان العدو احد اهم اركان سياساته الامنية في تصديه لنشاطات الانتفاضة وتاثير ذلك على تقليص حجم الضربات الامنية للقوى السياسية والتنظيمات المسلحة.

واذا كنا نعلم ان الاحتلال شكل جهازا اداريا يقدر بـ ١٢٠٠٠ موظف لادارة شؤون السكان فان شل هذا الجهاز على يد الانتفاضة، شكل اهم الضربات التي وجهت الى الاحتلال منذ عشرين عاما، خاصة بعد انهيار المجالس البلدية المعينة من قبل الاحتلال وتلاشي روابط القرى والقضاء على الزعامات العشائرية، من خلال ابراز اللجان الشعبية وهيئاتها وادواتها لتولي مهمة سر ادارة شؤون السكان يضمن لها استقلاليتها عن اجهزة الاحتلال ومخططاته..

لقد ارتبط هذا التطور من خلال اعطاء هذا الهرم بديلا يرتكز الى عملية بناء يستند بالاساس على طاقات وقدرات المجتمع المحلي الذاتية. فقد تقيدت الانتفاضة بشعار المقاطعة للبضائع الاسرائيلية من خلال ايجاد البدائل العملية لهذه البضائع في اطار التوجه نحو القضاء على النهج الترفي والاستهلاكي واستغلال الاراضي والتوجه الى الاقتصاد المنزلي وتعزيز دور الصناعات المحلية وتطويرها، لقد ولد هذا التطور بان يتحول الاحتلال باعتباره مصدر ربح اقتصادي الى مصدر عبء اضافي بعد ان فقدت الخزينة الاسرائيلية احد اهم وارداتها المالية باعتبار ان المناطق المحتلة تشكل السوق الاول لصادراتها، ويكفي الاشارة هنا ان حجم الخسائر الاقتصادية تجاوزت الملياري دولار خلال اقل من ثلاث سنوات من عمر الانتفاضة، وتزايد هذا الرقم بفعل ما احدثته الانتفاضة من نقص الايدي العاملة التي انخفضت بدورها، وادت الى افلاس المئات من المؤسسات والشركات والمنشات الاقتصادية الاسرائيلية، وخصوصا تلك التي اعتمدت على سوق المناطق المحتلة.

بيد ان المكسب الاهم هو ان الانتفاضة، استطاعت عمليا ان تضرب نظرية الامن الاسرائيلية القائمة على اساس التفوق العسكري والتكنولوجي. حيث شلت الانتفاضة قدرة العدو، الامر الذي ترك ولم يزل اثارا عميقة للمؤسسة العسكرية ذاتها، الى جانب مضاعفاتها السياسية السيكولوجية الخطيرة. ان اهم مظاهر هذا التطور هو ثبوت عجز القوة العسكرية بكل ما مثلته من تفوق على سحق الانتفاضة او ضربها. الامر الذي دفع العديد من القادة الصهاينة الى المطالبة باللجوء الى الخيارات السياسية، على اعتبار ان استمرار هذا الوضع يؤثر حتما على انشغال القوات الاسرائيلية في حروب لم تتعود عليها من قبل او هي تحدث ارباكا لتلك المؤسسة وفقدانها عوامل قوتها بفعل المواجهات اليومية مع شعب اعزل يمتلك سلاح الحجر والمولوتوف في مواجهة اقوى جيوش المنطقة.

وفي الوقت الذي جندت فيه الانتفاضة النضال الفلسطيني باعتباره صراعا يتعلق بالارض فقد اعادت معادلة هذا الصراع الى وضعها الطبيعي والمتمثل اصلا في مقاومة الايديولوجية الصهيونية التي استندت اساسا الى الغاء الهوية السياسية من خلال المقولة الزائفة «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض». لقد اكدت الانتفاضة البعد الفلسطيني في الصراع العربي - الصهيوني الامر الذي احدث تحولا نوعيا في الراي العام الدولي بفعل ما احدثته النضالات اليومية من تاثير عميق لم يسبق له مثيل على صعيد السياسات الدولية والراي العام الغربي.

لقد فرضت الانتفاضة جملة من الحقائق الراسخة التي فرضت نفسها وبقوة على التوازنات العربية والدولية ازاء قضايا الصراع والتسوية لمنطقة الشرق الاوسط.. فالتاييد العالمي للقضية الفلسطينية هو احدى ثمرات الانتفاضة وهو شكل الارضية لاكساب دولة فلسطين بعدها السياسي، ولا شك ان فك الارتباط القانوني والاداري، اضاف بعدا ايجابيا اثر على مسار القضية الفلسطينية واتجاهها نحو تحقيق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية..

الانتفاضة وعوامل الاستمرار

تدخل الانتفاضة عامها الرابع، في ظل مستجدات هامة يمكن تلخيصها بالامور التالية:

١. ان المنطقة تشهد مرحلة جديدة عنوانها النهوض العربي القومي، رغم التحديات الخطيرة التي تواجهها الامة العربية، ولعل ابرز معالم هذه المرحلة هو صمود العراق وتفوق قدرته العسكرية، وارادته السياسية في مواجهة العدوان الامريكي والاطلسي في الجزيرة والخليج، الامر الذي عكس نفسه ايجابيا على ارتفاع وتيرة الانتفاضة التي طالما تطلعت الى وجود حاضنة عربية تشكل البعد الاستراتيجي لها لمقاومة الاحتلال.

٢. ان الانتفاضة شكلت عائقا امام تمرير كذب وزيف الادعاءات الامبريالية حول ما يسمى «بالشرعية الدولية» والتي استهدفت بالاساس فرض القرارات الدولية ضد العراق في وقت تجاهلت فيه تطبيق تلك القرارات بخصوص القضية الفلسطينية. ففي الوقت الذي دفعت به بعض الانظمة العربية والادارة الامريكية الى عزل ازمة الخليج عن القضية الفلسطينية جاء تصعيد الانتفاضة، ليؤكد على مكانة القضية الفلسطينية باعتبارها تشكل جوهر الصراع في المنطقة.

٣. ان الانتفاضة ضربت ما يسمى بالتعايش العربي - الاسرائيلي، وخاصة اثر تصعيد القمع والتي كان اخرها مجزرة الاقصى وما حملته من مدلولات هامة، ادت باعتراف العدو الى سقوط نظرية التعايش، وفرضت واقعا جديدا يصعب من عملية اية حلول تتجاهل مطالب الانتفاضة واهدافها في دحر الاحتلال ونيل الاستقلال.

٤. لقد جسدت الانتفاضة عمق التلاحم النضالي للشعب الفلسطيني في الداخل، حيث تركت اثارها في الارتقاء بمستوى نضالات المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ اضافة الى توكيد وحدانية التمثيل الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية، وانعكاس هذا الواقع على تصليب مواقف الانتفاضة المنظمة لمواجهة التحديات المفروضة.

واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الرابعة لانطلاقة الانتفاضة، فاننا نعيش في مرحلة في غاية الدقة والخطورة، مرحلة يستعد فيها المواطن العربي لمواجهة اخطار العدوان الامريكي ومحاولة اعادة بعث سياسة الاحلاف الاستعمارية سيئة الصيت، واتضحت اهداف الهجمة الاستعمارية التي تتعرض لها امتنا العربية من خلال محاولاتها فرض الهيمنة والتجزئة والتبعية وتخليد نهب ثرواتنا النفطية.

مضمون الانتفاضة والعراق، مشاعل مضيئة، تعطي الامة العربية الامل في تحقيق اهدافها، الامر الذي يتطلب منا الارتقاء بمستوى المواجهة، والاستعداد الكامل لمواجهة تلك الاخطار. من خلال المشاركة الفعالة في معركة المصير العربي، فالايام التي نعيشها ستشهد حتما تطورات هامة، تعطي معالم المستقبل الذي يفرض علينا الاسهام في صنعه.

عزمي الخواجا

مسؤول حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني

في ذكرى انتفاضتنا المباركة

بقلم السيد: حمد الفرحان

في الثامن من كانون الثاني سنة ١٩٩٠ تكتمل السنة الثالثة من عمر الانتفاضة التي انطلقت شرارتها الاولى في ست وثلاثين شهرا، ثورة حقيقية نهض اليها شعب بكامله في كل موقع، في كل بيت، في كل صدر فلسطيني تحت الاحتلال. ثورة غضب ورفض، وتحد، وتصميم. ثورة شجاعة وتضحيات ودماء بمواجهة عدو قوي حقود، دموي، مجرد من اي شعور بالانسانية، شريعته الوحيدة القتل والتدمير والابادة.

على امتداد ستة وثلاثين شهرا وفي صباح كل يوم من ايام الانتفاضة التي تبلغ الان (١١٠٠) يوم يحمل ابناء الثورة الفلسطينية وبناتها ارواحهم على اكفهم وقد طهروا انفسهم من اي خوف، يواجهون وحشية العدو، يحملون شهداءهم وجرحاهم بلا عويل ولا نحيب. وترافق نعوشهم تهليلات خالدة: الله اكبر، فلسطين عربية.

ثورة عظيمة لم تضعف ولم تتراجع ولم تخف، وهي اليوم اصلب عودا واعمق جذورا مما كانت عليه يوم انطلاقها.

هذه الثورة تمثل ذروة شامخة في مسار النضال الفلسطيني تجسيدا لايمان الشعب العربي الفلسطيني بوجوده وحقه في البقاء وتصميمه على التضحية وبلوغ النصر باستعادة ارضه وتقرير مصيره.

ان التاريخ يعترف بالبطولة لشعب اذا انتفض مرة واحدة وقدم التضحيات بمواجهة ظلم طارىء، وتخلد بطولته وتستعاد ذكراها على مر السنين بفخر واعتزاز. ولكن حسب كل ما عرفته من صفحات التاريخ ليس بين البطولات ما يماثل بطولة شعب اعزل بلا سلاح انتفض يوما في وجه الظلم وتصدى بمواجهة عدوه ودفع من صفوفه الشهداء فواراهم والجرحى، فداواهم ثم عاد في اليوم الثاني لمواجهة نفس الخطر ونفس الشهداء والجرحى ثم في اليوم الثالث والرابع ثم في اليوم المائة ثم اليوم الالف والالف ومائة بعد الالف بنفس التصميم وبنفس المثابرة وبنفس الشجاعة.

هذه هي الانتفاضة الفلسطينية. هذه هي الثورة الخالدة التي لا تظلم.

اعتقد ان الثورة الفلسطينية ستحقق اهداف النضال الفلسطيني المستمر الذي لم ينقطع وقد حققت حتى الان اهدافا سامية يمكنني ان اعدد منها ما يلي:

(١) كسرت الانتفاضة حاجز الخوف في النفس العربية ونقلت الخوف الى قلب اليهودي المتغطرس. واحدثت خللا وضعفا في صفوف المعسكر اليهودي، المدني والعسكري، وكشفت عن وجه الصهيونية زيف القناع الذي يحتمي فيه تحت غلاف مزور من ادعاء الديمقراطية والانسانية.

(٢) طرحت الانتفاضة القضية الفلسطينية على الصعيد العربي والدولي وعلى مستوى اعلى مما كانت عليه في اي وقت منذ صدور قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ وجعلت القضية الفلسطينية المركز الرئيسي لاي امل في الاستقرار في المنطقة العربية وفي العالم.

(٣) اعادت الانتفاضة الحيوية الى هيكل منظمة التحرير الفلسطينية واضافت الى شرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني والى وحدة الصف في هذا الشعب في المحتل من الارض وفي المهجر.

(٤) استقطبت الانتفاضة الولاء والمساندة الحقيقية من كل مواطن عربي حر شريف في كل اقليم من ارض الوطن العربي وبعثت ثقة جديدة بدلا من الياس وتحقق ذلك بصورة خاصة في الساحة الاردنية حيث تجلت وحدة وطنية بين قطاعي الشعب الاردني والفلسطيني باقوى معاني الوحدة لمواجهة الخطر المشترك ووحدة الهدف والمصير.



السيد حمد الفرحان

واني اعتقد انه مثلما كانت القضية الفلسطينية الباعث الاقوى للتغيير في كل اقاليم الوطن العربي خلال الاربعين سنة الماضية فان الانتفاضة الفلسطينية المعاصرة ستكون الباعث الاقوى لتغييرات هائلة وايجابية في ساحات الوطن العربي خلال العقد الباقي من هذا القرن.

وان التضحيات الغالية التي تقدمها الشعوب لتحقيق اهدافها هي الثمن للانتصارات العظيمة التي ترمي لتحقيقها.

والانتفاضة الفلسطينية هي اعلى مرتبة من هذه التضحيات.

نحيي بكل فخر واعتزاز اطفال الحجارة الذين يشعلون اليوم الشمعة الرابعة. ووعد لكل شهداء وابطال الانتفاضة المجيدة باننا نسير وراءكم على الدرب وحتى يتحقق النصر وان ينصركم الله فلا غالب لكم.

التيار القومي العربي في الاردن

في الذكرى الرّابعة للإنتفاضة

تمر هذه الايام ذكرى عظيمة في تاريخ نضال شعبنا وهي ذكرى تفجير الانتفاضة الفلسطينية المباركة التي بدات منذ ما يزيد على ثلاث سنوات واستمرت وتصاعدت وقدمت قوافل من اخواننا الشهداء قرابين على مذبح الحرية والتحرير ولينيروا بدمائهم الطاهرة معالم الطريق التي كادت ان تضيع في وسط اجواء التامر والظلام. فقد اعتقدت اسرائيل بعد كل الهزائم التي الحقتها بالانظمة العربية وبعد كل المؤامرات التي دبرتها بدعم من تحالف الدول الغربية وزعيمتها امريكا انها استطاعت النيل من تطلعات شعبنا وصموده وان مخططاتها التي اشتركت في تنفيذها لقهر الارادة العربية والفلسطينية قد تحققت بمساعدة تلك الانظمة وراحت تروج الى مقولاتها عن التعايش بين شعبنا في الارض المحتلة وبين الغزاة الصهاينة وتحاول تثبيت مفاهيم التطبيع للعلاقات العربية الصهيونية في ظل تلك الاوضاع الرسمية العربية خاصة بعد جريمة انور السادات التي ادت الى خروج مصر كقوة عربية رئيسية في الصراع القومي وما ترتب على ذلك من زعزعة وتخلخل في مجالات ذلك الصراع، وبالنتيجة تكبيل المنطقة بقيود واغلال اتفاقيات كامب ديفيد..

وجاءت الانتفاضة المباركة لتعيد الى الجماهير العربية والجماهير الفلسطينية ثقتها بنفسها ولتعطيها الامل بالمستقبل الجميل الذي تتطلع اليه في الانعتاق والتخلص من كل ذلك الواقع الفاسد والكابوس الرهيب الذي رزحت تحت وطاته سنين عديدة، اعتقدت جبهة الاعداء اول الامر ان هذه الانتفاضة العظيمة ما هي الا سحابة صيف عابرة وان بعض الاجراءات العسكرية والامنية الصهيونية كفيلة بانهائها وتصفيتها واخذ اقطاب الكيان الصهيوني يتسابقون في اطلاق التصريحات بان المسالة مسالة ايام فقط لكن الانتفاضة اخذت تتصاعد وتستعر اكثر فاكثر وانها ثورة شعبية تفجرت لتزلزل ارضنا المحتلة تحت اقدام الطغاة المحتلين في برنامج عمل يومي ترسمه قيادة موحدة استطاعت ان تستقطب الجماهير من حولها وان تترك زمام المبادرة من ايدي كل القوى الساعية الى تصفية القضية الفلسطينية.

ومع مرور الايام ادركت سلطات الاحتلال انها تواجه وضعا صعبا ومختلفا وجندت معظم التها العسكرية وسخرت اقتصادها ومستوطنيها في محاولات يائسة للنيل من الثورة العارمة وزادت تلك السلطات من اعمال البطش والارهاب والتقتيل، وراحت تبحث في مصانعها ومصانع حلفائها عن وسائل جديدة ومكتشفات علمية من الاسلحة وادوات الدمار لتفت في عضد الثورة لكنها فشلت في ادراك حقيقة تاريخية هي ان ارادة الشعوب لا يمكن التغلب عليها مهما طال الزمن وتعاظمت قوى الشر ضدها.

اننا في حزب البعث العربي الاشتراكي قد ادركنا منذ وقت بعيد ان معركة امتنا العربية وشعبنا المكافح مع اعدائنا هي معركة واحدة مهما تباعدت ساحاتها او اختلفت مظاهرها.. معركتنا واحدة مع الصهيونية العالمية وقوى الشر والامبريالية التي تقف معها. ولذلك فان الحزب دعا في مؤتمراته المتعاقبة منذ الاربعينيات الى ان الكفاح المسلح هو الطريقة الوحيدة الى تحرير فلسطين. وقد شاركت قيادات الحزب وكوادره رغم بدايات تكوينه في التطوع وحمل السلاح مع الثوار العرب والفلسطينيين في معارك عام ١٩٤٨ لكنه كان يدرك ان حجم العدوان هو اكبر من كل ما كان يعتقده الكثيرون، وبعد توقف تلك الحرب عند خطوط الهدنة استمر في كشف جوانب المؤامرة وعمل على تعزيز تنظيماته داخل الاقطار العربية على مختلف الاصعدة منطلقا من تصوراته المستقبلية في النضال المشترك للتحرير وشارك ببسالة وتصميم مشاركات اساسية في توجيه دفة العمل القومي باتجاه التحرير ومنذ الستينات حمل مناضلو الحزب السلاح الى جانب رفاقهم في المنظمات الفلسطينية الاخرى لمجابهة العدوان وقدموا التضحيات معهم وتعرضوا لمثل ما تعرضوا له من المقاومة والارهاب والكبت في مسيرة طويلة ومريرة، لكن الفجر قد بزغ بعد ان طرح العراق وقيادته التاريخية على العالم من جديد وبالجهد الفاعل والعمل المؤثر عقيدته الراسخة في الربط بين جميع قضايا المنطقة العربية التحررية والسياسية والاقتصادية وان البحث عن السلام العادل والدائم يقتضي ان تحصل الجماهير العربية على حقوقها وثرواتها وان تتاح لها فرصة تحقيق مشروعها النهضوي في التحرير والانعتاق والتقدم الذي يحفظ امنها القومي من اي اعتداء. الامر الذي اطار صواب اعداء هذه الامة فتجمعوا في تحالف واسع وارسلوا الجيوش لاحتلال ارض الجزيرة والخليج العربي وتدنيس مقدسات امتنا بالتامر مع بعض الحكام الخونة الذين كشفوا اخيرا اقنعتهم التي يستتروا خلفها ونزعوا عن انفسهم اردية الزاهدين والنساك وحماة المقدسات وشطبوا كل شعارات الوطنية التي زوروها وتفننوا بها ليتسلطوا على مقدرات بلادنا وجماهيرنا، واصطفوا مع التحالف الامبريالي الاطلسي الصهيوني في خندق واحد لتطويق عراق النصر وتهديده بالدمار والعدوان.

ولقد توضحت ابعاد هذه المعركة المصيرية يوما بعد يوم لتكون ام المعارك، وظهر واضحا ان اهداف هذه الحملة الصليبية تتمثل في قهر شعبنا العربي هناك في الجزيرة والخليج وهنا في فلسطين والعراق ولبنان وفي كل بقعة من الوطن العربي ينهض فيها شعبنا ليمتلك زمام نفسه ويحاول انتزاع حقوقه، وهو ما يؤكد ان تضامن محاور الشر والكفر والعمالة تجد في توجهات العراق القومية وتوجهات جماهير الانتفاضة المباركة الخطر الرئيس على مخططات قادة تلك المحاور المتضمنة استمرار التجزئة العربية والهيمنة على المنطقة العربية ومقدراتها والوقوف بشراسة وعنف في وجه اية محاولة قد تؤدي الى الوحدة العربية القادرة على استرداد الحقوق العربية من ايدي مغتصبيها، ومن هنا ايضا نجد هذا الحماس الكبير الذي ابدته الجماهير العربية من المحيط الى الخليج، وهذه المشاعر الملتهبة الى جانب دعم العراق وقيادة العراق ومن هنا نرى كذلك هذا التلاحم مع العراق وخاصة في



ما يطرحه العراق ويصر عليه بعناد وقوة من ان معاناة الجماهير العربية مع اعدائها هي معاناة واحدة والتصدي لها يستلزم بالضرورة الحتمية النظر اليها من منظور واحد هو تصليب الكفاح المشترك وتفجير مزيد من الانتفاضات حتى يتحقق النصر، واذا كانت هنالك اولويات في عملية التصدي فان ذلك لا يمكن ان يصرف انتباهنا عن الهدف الاساسي والقضايا المركزية لنضالات هذه الامة ومعاناتها.

ان انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة يجب ان تتصاعد وتستمر ويجب ان تتحقق لها الظروف والامكانات لتلك الاستمرارية والتصعيد ويكفي هذه الانتفاضة فخرا انها ابقت على نار المعركة مشتعلة بيننا وبين اعدائنا وبذلك فانها لم تسمح ولن تسمح لاحد، لا لاسرائيل ولا للتحالف الغربي الامبريالي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية ولا لبعض الحكام العرب ان يمرروا مؤامراتهم ومخططاتهم للنيل من الحق العربي.

لقد ابقت الانتفاضة المباركة التي نحتفل بدخول العام الرابع من تفجرها، ابقت النار مشتعلة وزرعت الجمر على طريق كل من ظن ان الطريق اصبحت ممهدة لتصفية وانهاء القضية الفلسطينية.

انها فعلت اكثر من ذلك بكثير اذ اضطرت الكيان الصهيوني الى تجنيد كل طاقاته البشرية والاقتصادية لحماية مستوطنيها ومن تستقدمهم من المهاجرين الغزاة، وهي فوق ذلك عملت على خلخلة الحياة والمجتمع الصهيوني بشريا ونفسيا واقتصاديا. في فلسطين العربية انتفاضة مباركة ضد الكيان الصهيوني وفي العراق الاشم انتفاضة مباركة من نوع اخر لمشروع نهضوي قومي يزلزل كل جبهة الاعداء وهذا هو السبيل الذي لا يفهم غيره المعتدون، انها المنازلة القومية بيننا وبين اعدائنا وسيكون النصر حليف انتفاضاتنا بامر الله.

المحامي أحمد النجداوي

الناطق الرسمي

باسم حزب البعث العربي الإشتراكي

وعضو قيادة التجمع العربي القومي الديمقراطي الأردني

محمود: أمي وأختي سبب ضياعي!

تحقيق: ابراهيم سبيتان

بعض الناس يولدون للهموم، وبعضهم يولدون للراحة.. بعضهم يولد وفي فمه ملعقة من ذهب، وبعضهم يولد وفي حلقه شوكة تدميه وتجعل حياته غصة خانقة..

وغضاضة الظلم مريرة، الا انها اشد مرارة، وقسوة عندما يكون الظلم من الاقربين..

وحكاية «محمود» عجيبة وغريبة.. ومفارقاتها قاسية جدا.. وهو الان يعيش في مرارتها طولا وعرضا، ويعاني قسوتها في يومه وامسه وغده.. فتعالوا ندخل معه في دهاليزها وهو يرويها من الالف الى الياء مع التذكير بانه رفض نشر صورته لاسباب اقنعتنا:

الطفولة المعذبة

■ وجه اقرب الى الاستدارة، وعينان باهتتان، تدوران في محجريهما، كانهما تبحثان عن شيء مفقود، وشعر اسمد اغبر لم يمسه المشط منذ فترة طويلة، يعاني صعوبة بسيطة في النطق، ويتحدث بتعب ظاهر.. ويقول:

- اسمي: محمود...

.. اصلي من سيناء، انا ولدت في مدينة عمان، عام 1959 وفي اسرة فقيرة جدا.. كان والدي اميا.. اما والدتي فقد وصلت الى المرحلة الثانوية.. وكانت تتمتع بشخصية قوية ومسيطرة، بينما كان والدي ضعيف الشخصية، ولا يقدر على مواجهتها او التعامل معها بما يناسب اسلوبها.. وعلى ذلك فقد كانت حياتنا مجموعة من الخناقات الدائمة، والتي تحدث يوميا، وكثيرا ما كانت تنتهي بخروج والدي من البيت، ثم عودته في اخر الليل، شاربا من الخمر ما يجعله ثملا لمدة ثلاثة ايام..

كنت انا واختي «فداء» نرى بعيوننا، استهتار والدتي بوالدي، ومعاملتها القاسية له.. فاشعر بالشفقة عليه والعجز عن مساعدته، في حين ان اختي لم تكن تكترث بما يحدث، بل انها كانت تتشفى بوالدي...

■ ويضرب بيده على صدره بعنف، ويحاول ان يشد قميصه بعصبية مقهورة.. ويتابع حديثه قائلا:

- منذ ان كنت طفلا، وانا اشعر بضعف شخصي امام والدي.. ووالدتي وحتى اختي التي تصغرني بعام واحد تقريبا.. وكذلك يتميز اختي «فداء» عني في المعاملة والحنان.. كانت امي تعطيها الكثير من شخصيتها، ومن حنانها، وقوتها.. اما انا فلم اكن في الاعتبار تماما كوالدي..

ومرت سنوات دراستي الابتدائية، ونحن على تلك الحال.. لم يتغير في حياتنا شيء، الا انها كانت تزداد يوما بعد يوم سوءا وتعاسة.. وكذلك كانت حالة والدي الصحية.. ومع بداية مرحلتي الاعدادية، اصيب والدي بتشمع الكبد، وسرطان الدم، وما لبث بعد حوالي سنة واحدة ان توفي متاثرا بمرضه او امراضه..

■ وتبدو دفقة من الحنان والشفقة في عينيه، وتكاد سحابة من دموع تترقرق فيهما.. اشارة الى قرب هطولها ويقول:

«الله يرحمه ابوي.. عاش تعيسا.. ومات تعيسا» ولا شك انني قد ورثت عنه هذه التعاسة والشقاء، وعلى كل فمنذ لحظة وفاته وحياتي تسير كقطار مريع فقد سائقه السيطرة عليه فهو يسير ويسير، ولا يلتفت حوله او امامه!.

نعم.. فمع ان وجوده كان كعدمه من نواح عديدة الا ان مجرد تواجده في البيت وعلى قيد الحياة كان ذا اثر في حياتي.. فبعد وفاته بحوالي شهرين امرتني والدتي بترك المدرسة، والعمل في المكان الذي كان والدي يعمل به، وهو عبارة عن مصنع للاحذية.. وطبعا خرجت من المدرسة، خرجت من المكان الوحيد الذي كنت استطيع فيه ان اظهر تفوقي على اختي «فداء» فقد كنت طالبا مجتهدا وذكيا..

■ ويطرق مفكرا، وهو يضع راسه بين يديه، وكانما يحاول ان يبعد بعض الذكريات الاليمة عن مخيلته.. ويتابع سرد حياته..

- كان عملي صعبا جدا.. وكان حقي مهضوما عند الجميع.. الكل يضربني ويسبني ويامرني.. وعلي التنفيذ بلا مناقشة، او اعتراض، وعندما كنت اشكو لامي بعض ما اعاني في عملي كانت تقابل ذلك بسخرية مقيتة.. فكانت الصفعات التي اتلقاها في عملي تتحول الى قنابل تتفجر في وجهي وكياني في بيتي..

ولما كنت قد خسرت المدرسة، فقد كنت مصمما على تعلم مهنة تفيدني في مستقبلي.. الا ان رفاق السوء قلبوا فكري وعقلي، وحولوا هذا التصميم الى استهتار بالحياة ليتبعه بعد فترة استهتار بالقيم وبدات طريق الضياع بالتردد مع هؤلاء الاصحاب على دور السينما ثم تعلمت التدخين وشيئا فشيئا «تعلمت» الشرب ومما «زاد الطين بلة» تصرفات والدتي التي كنت اسمع عنها من الناس، وارى تغامز الجيران فيما بينهم عندما امر بقربهم، او اقترب منهم.. الا انني لم اكن قادرا على مفاتحة امي بالامر، وبنفس الوقت لم استطع ان اتاكد من هذه الشكوك. ولغاية الان لست متاكدا من هذه الافكار والشكوك..

■ ويعض اصبعه، وهو يتنهد بمرارة واسى، وينظر بعيدا وكانه يحاول تجميع افكاره، وذكرياته، او كانه يعاني من خروجها من بين شفتيه.. ويتابع قائلا:

- بعد حوالي 4 سنوات من وفاة والدي، وكنت في ذلك الوقت في السابعة عشرة من عمري، اخبرتني والدتي انها قررت الزواج، ولما حاولت ان اسال او اتدخل ردت علي ردا جازما، وبطريقة قاطعة، وعليه فقد تقبلت الامر مكرها ولكن لم يكن بيدي حيلة وكانت قبل ذلك قد بدات العمل في احدى الشركات براتب جيد، وهذا بالتالي يعني انها غير محتاجة لعملي بل انني كنت احيانا اطلب منها بعض المال لمصروفاتي التي صارت تزيد يوما بعد يوم.

الشباب الضائع

■ ويطلق يده بحركة عصبية في الهواء.. وكانه يقول سما علينا، ويتابع..

- وهكذا.. تزوجت والدتي من رجل اسمه «عزات» وكان يعمل مترجما في احدى السفارات الاجنبية، وانتقلنا مع «الزوج الجديد» للعيش في بيته، وقامت والدتي بتاجير البيت الذي كنا نعيش فيه والذي ورثه والدي عن والده..

كنت احيانا احاول الثورة على اوضاعي، وعلى المعاملة التي تعاملني بها امي الا انني كنت سرعان ما اعود لانهزامي، وضعفي، ولامبالاتي فقد صارت هذه الصفات في دمي وهكذا تعيد الايام نفسها.. فقد كنت اتلقى الاهانة والسخرية «والبهدلة».. واخرج من البيت الى «البار» راسا واعود منه الى البيت سكرانا.. تماما كما كان يفعل والدي..

كانت والدتي غير مبالية بتصرفاتي وحياتي بشكل عام.. وبنفس الوقت كانت تمنح اختي من الحرية قدرا كبيرا!! وكنت في ذلك الوقت قد تعرفت على ما يسمى «بالحبوب» و«الدواء» والتي تباع في الصيدليات الا انها تستعمل لغير ما صنعت له، فكان هدف استعمالها من قبلنا انا واصحابي وامثالنا «الانسطال» و«الدوخة» ونسيان الهموم!!.

واصبحت مدمنا على تلك الادوية والحبوب.. وكنت انفق كل ما اكسبه عليها - وهكذا زادت حياتي «بهدلة».. وكنت اسير بسرعة بالغة في طريق الضياع وبغير قدرة على التوقف.

وبعد زواج والدتي بحوالي ثلاث سنوات، تقدم شاب لخطبة اختي فوافقت والدتي وكذلك اختي وعلى الفور تم الزواج وبطريقة عاجلة جدا، وبلا فترة خطوبة، وانتقلت اختي الى بيت زوجها الذي يعمل «مساحا»..

■ وفجاة يبدا محمود بالارتجاف، وكانه يشعر بالقشعريرة حادة، ويبدا بتدليك جسمه بحركة عصبية بيديه الاثنتين.. ويستمر في ذلك حوالي الخمس دقائق.. ويقول بعدها:

- بعد زواج والدتي بحوالي الثلاث سنوات والنصف اخبرتني انها ستذهب مع زوجها الى «كندا» حيث سيعمل هناك وسيعيشان معا، اما انا فلا استطيع مرافقتهما لان انظمة تلك البلاد لا تقبل بوجودي معهما.. الا بعد فترة من مكوثهما هناك.. وصدقت ما قالته لي.. ولم اكن املك غير ذلك، الا انها قامت بتسجيل البيت باسمي واسم اختي «فداء» في محاولة لارضائنا.. وبعد ان سافرت، انتقلت الى بيتنا القديم، وعشت فيه وحيدا.. وبدات حالتي الصحية بالانهيار وكذلك حالتي النفسية والعصبية، نتيجة الحبوب، والادوية التي كنت اتعاطاها.. كنت اشعر ان حياتي معلقة بتلك الحبوب.. الا انها خانتني وحطمت حياتي.. وقبل ذلك شعرت بتعلقي بامي.. فحطمت حياتي.. وشعرت بعد ذلك بتعلقي باختي.. فزادت حياتي حطاما.. ولا ادري كيف ترتبت كل تلك الامور على راسي.. فقادتني من انني الى طريق سيء ومصير سيء وحياة احلى ما فيها سيء..

■ ويغمض عينيه، ويهز راسه يمنة ويسرة، وكانه يشعر بالاسف والندم على ما فات، او كانه يشعر بالحرقة والاسى على هذه الحياة.. ويضيف:

- وتركت عملي، واعتزلت الناس جميعا، وبقيت في البيت، اكلي وشربي وحياتي «حبوب في حبوب».. ما ان اصحو حتى اسعى «لدوخة» جديدة!! كنت اضحك كثيرا من بعض الناس الذين يشكون من الدوخة.. واقول: انا ادفع اللي فوقي وتحتي علشان دوخة!! وهم يشكون منها!!..

وفي يوم، اعلمتني اختي انها تريد بيع البيت الذي نملكه معا، وكانت منطقته قد تحسنت كثيرا، وزاد ثمنه اضعافا، وطبعا.. وافقت على البيع فورا، فقد كنت اريد مالا، ولا املك اي شيء، وهكذا، بعنا البيت بـ 23 الف دينار وكانت اختي هي «الكل في الكل» في موضوع البيع وقبض الثمن، ولما طلبت حصتي منها، اخبرتني انها تريد ان تعالجني وسوف تحتفظ بالنقود لذلك.. ووافقت بدوري على ذلك لانني كنت اتمنى - داخليا - ان اخلص من هذا «الادمان» القاتل!.

وعلى ذلك فقد فرحت جدا.. وسارعت بالموافقة عندما اخبرتني انها تريد ان تذهب معي الى «مصر» كي اعالج هناك في مركز خاص بمعالجة الادمان.

وذهبت معها وانا لا اعلم انني اذهب بارادتي الى نهايتي فماذا حصل هناك.. اقسم الكسم لن تصدقوا.. واقسم انني لم اصدق في البداية رغم معرفتي بجبروت اختي وقسوة قلبها!!.

في القاهرة

■ يحاول «محمود» ان يداري غضبه وحرقته وشعوره بالماساة بالضحك بين حين واخر، الا ان ضحكاته تلضح بالمرارة، وتبدو مليئة بالمعاناة.. بل انها اقرب للبكاء منها للضحك:

- وفي القاهرة، اقمنا انا واختي وزوجها، في احد الفنادق وبعد حوالي ثلاثة ايام، بدات الاحظ تحركات غريبة من اختي وزوجها، فقد رايت ضابطا في الشرطة ياتي الى الفندق، ويجتمع بهما طويلا.. ثم يخرجون معا ويسهرون حتى ساعة متاخرة من الليل، الا انني لم احاول السؤال عن ذلك، لعلمي بان سؤالي سيلقى منهم سخرية جديدة تماما كما كان اي سؤال او تدخل لي من قبل!!.

وفي يوم.. وكان هذا اليوم بداية انحراف خطير في سير قطار حياتي عدت الى الفندق لاجد - اختي وزوجها غادروا الفندق، وتركوني هناك دون ان يخبروني عن الامر اي شيء.. ولما سالت مدير الفندق عن اجرة الاقامة اعلمني انها «مسجلة علي» وان علي ان ادفعها!! فصعقت.. خاصة وانا لم اكن املك شيئا، فقد كنت اعتمد في مصروفي هناك على اختي، ولما اعلمت مدير الفندق بانني غير قادر على دفع اي فلس، سارع بالاتصال بالبوليس.. وهنا كانت المفاجاة الثانية!!.

.. كان ضابط البوليس الذي حضر لاقتيادي هو نفس ضابط البوليس الذي كان يحضر لزيارة اختي وزوجها في الفندق..

■ ويضحك.. ضحكة مريرة.. ويقول:

- لم اكن ادري بما يدور في الخفاء.. ولذلك فما ان رايته يدخل صالة الفندق حتى قمت سريعا اليه، اطلب منه التدخل، ومساعدتي كونه صديقا لاختي وزوجها.. الا انني صعقت ثانية عندما عرفت انه قد حضر لاقتيادي الى «مركز الشرطة»..

وهنا - عرفت بان الامر قد «طبخ» بطريقة جيدة!! ونقلت الى السجن وهناك كانت تنتابني حالات عصبية، رهيبة بسبب عدم وجود «الحبوب» التي اعتدت اللجوء اليها، فصاروا «يعالجونني» بالصدمات الكهربائية وتكررت هذه «المعالجة» اكثر من مرة. وبعد عدة شهور، وبالتدريج صرت اشعر بقواي تخور شيئا فشيئا، وبتغيرات كبيرة في نفسي واعصابي بل وذاكرتي، وعقلي.. وفي كل حالتي..

ولما كنت بلا مساعد ولا معين، فقد مكثت هناك سنة كاملة.. نعم، سنة كاملة، كانني كنت منسيا.. او تعمدوا نسياني؟.. خرجت بعد هذه السنة من العذاب، والارهاق، «وتغيير القالب» بل تغيير خلقة الله التي خلقني عليها.. بعد هذه السنة خرجت «شيئا» جديدا.. بل غريبا.. وغادرت القاهرة الى عمان.. وهنا كانت المفاجاة المذهلة..!.

العودة إلى عمان

■ وتزداد حركات «محمود» العصبية، وتزداد معها ضحكاته وسخرياته.. ويتابع حديثه:

- ما ان وصلت الى عمان، حتى اسرعت الى بيت اختي وكنت اظن انني ساعرفه، الا انني فوجئت بانني اسير على غير هدى، وانني لا اعرف عن مكانه شيئا، ونسيت مكان البيت.. وهمت على راسي، مدة اربعة ايام.. كنت خلالها انام في الشارع.. الى ان استطعت بعد جهد جهيد ان اتذكر مكان البيت، وذهبت هناك ولكنني فوجئت بان اختي قد غادرت الاردن الى «كندا».. ايضا!!.

وهكذا كانت هذه المصيبة اخر طلقة تطلق على راسي فلم استطع تحملها، وعدت الى ما كنت عليه اثناء تواجدي في السجن، وفي بداية انتهاء معالجتي.. ومنذ ذلك اليوم.. وانا اعيش كما ترى.. منذ ذلك اليوم.. قبل حوالي 4 سنوات، وانا اعيش مشردا بلا اهل وبلا عنوان، بل بلا شخصية وبلا كيان.. انام في بعض الفنادق الرخيصة جدا.. واحصل على اجرة الفندق من الناس بعد ان امد يدي لهم، واطلب منهم ما يكفي لاجرة الفندق لليلة واحدة، واحيانا، اعجز عن تامين الاجرة، فانام في الشارع او في مداخل بعض العمارات، اما اللباس، فهناك محلات «بالة» يعطيني اصحابها بعض الملابس، وكذلك بعض اصحاب المطاعم الذين يتحسنون علي برغيف ساندويش، او اي شيء اخر يسد جوعي..

■ ويمد يده امامي.. ويمسك بعلبة السجائر ويريني الارتجاف الذي يعانيه بمجرد امساكه للعلبة.. ويقول:

- بسبب هذه الحالة لا استطيع ان اعمل.. او اشتغل، ولا يوجد من يسمح لي بالعمل عنده..

■ ويفتح يديه، ويضرب بها على ركبتيه وكانه يقول لي.. «انتهت المقابلة».. وينوي القيام.. وهو يقول:

- هذه حياتي.. «كلها زفت».. طفولتي «زفت».. وشبابي «زفت».. واكيد شيخوختي - اذا كتب الله لي عمرا - ستكون «زفت» في «زفت»..

ملاحظة

ينهي محمود رواية قصته الغريبة، ورغم محاولتنا الجادة بالتقاط اي صوره له.. الا انه رفض ذلك بصورة قطعية، بل وطلب ان نقطع له عهدا بعدم تصويره من بعد، لان الامر شخصي - كما يقول -، وهو لا يحب ان يشهر بامه واخته - هكذا قال -..

هكذا سرقوا "البنك"!!

في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر 23 ايار عام 1928، دخل اربعة من الرجال بنك «فيرست ناشونال بانك» في لامار، وكان اغلب موظفي البنك قد ذهبوا لتناول طعام الغداء. اما الذين بقوا في مكاتبهم من الموظفين فقد كانوا: مدير البنك «نيوتن بيريس» وابنه واحد امناء الصندوق مع مساعده.

شهر احد المهاجمين مدفعه الرشاش، اما الثلاثة الاخرون فقد شهروا مسدساتهم في وجوه موظفي البنك صائحين:

- الفلوس.. الفلوس.. وبسرعة..

تعود مدير البنك «نيوتون» على الاحتفاظ بمسدس في درج مكتبه، فاستل مسدسه واطلق النار فورا.. جرح احد المجرمين في راسه، فمر دمه بلاط البنك. وحالا قام حامل المدفع الرشاش، برمي مدير البنك وابنه بصلية من الرصاص، اردت المدير وابنه قتيلين وهجم المجرمون على الصندوق، وافرغوا محتوياته تماما واخذوا امين الصندوق ومساعده معهم.. وركبوا سيارتهم ثم انطلقوا مسرعين.

.. لم تستطع السيارة ان تسعهم جميعا لهذا قذفوا بمساعد امين الصندوق الى خارج السيارة، وهي تسير بسرعة 80 كيلو مترا في الساعة، فمات على الفور بسبب اصطدام راسه باسفلت الشارع. وفي تلك الاثناء كان الشريف «الدرمان» يتبعهم بسيارته، فوجد في طريقه جثة مساعد امين صندوق البنك، وعندما حاولت سيارته الاقتراب من سيارة اللصوص، اطلقوا عليه وعلى سيارته النار، فاصابوا العجلات الامامية لها، فتعطلت عن اللحاق بهم. كان احد القتلة اللصوص يملك مزرعة قريبة من الطريق، فاتجهوا بسيارتهم اليها واختفوا بين اشجارها ثم دخلوا البيت الخاص بالمزرعة، كانت جراح اللص الجريح عميقة وخطرة، اذ اخترقت احدى الرصاصات فكه واستقرت في عظم جمجمته، وفي الليل اخذ الجريح في الهذيان بعد ان ارتفعت درجة حرارته، الامر الذي دفع اثنين من زملائه للذهاب ثانية الى «لامار» حيث قرعوا باب احد الاطباء وطلبوا منه المجيء الى مزرعتهم بعد ان اوهموه ان احدى الات «التراكتورات» قد سقطت عن احد عمالهم فجرحت في راسها جرحا بليغا وانها بحاجة ماسة الى طبيب. حمل الطبيب ادواته الطبية ولحق بالمزارعين الكاذبين بسيارته الخاصة. وعندما وصل الثلاثة المزرعة اعلمه اللصوص بحقيقة الامر وطلبوا منه انقاذ زميلهم والا كلفه ذلك حياته. بذل الطبيب كل ما في وسعه لانقاذ حياة المجرم، وقام باخراج الرصاصة من عظام راسه وقد وعدهم الطبيب ان لا يبوح بسرهم فشرف المهنة يستدعي منه ذلك.. لم يقتنع اللصوص بما قاله الطبيب بل اقتادوه الى قناة ماء تجري على مقربة من الطريق الزراعي، وافرغوا في راسه وابلا من الرصاص، ثم القوا به في الماء، كما انهم دفعوا بسيارته خلفه للتخلص منها. وفي الصباح وبعد ان استيقظ زميلهم الجريح وشريكهم في الجريمة، قاموا باقتياد امين الصندوق الى كوخ في زاوية المزرعة وافرغوا مسدساتهم في جسده. وبعد عدة ايام تحسن حال اللص الجريح، فاقتسم اللصوص القتلة الفلوس فيما بينهم وانطلق كل الى حال سبيله.

بقي البحث عن القتلة سارقي البنك مستمرا، فوجدت الشرطة بعد اسابيع جثة الطبيب وكذلك سيارته وبعد التفتيش والفحص استطاعت الشرطة ايجاد بعض بصمات اصابع يد تختلف عن بصمات اصابع الطبيب، وكانت هذه البصمات هي الدليل المحتمل الوحيد لديها.

وبعد مرور بعض الوقت، القي القبض على اربعة من الرجال بتهمة سرقة بنك «لامار» لكنه لم يظهر على وجه اي منهم اي جرح يذكر. ولم تتطابق اي من بصمات اصابعهم، على البصمات التي وجدت على سيارة الطبيب المغدور. ولكي يهدىء المدعي العام الراي العام في مدينة «لامار» قرر احالة المتهمين الى المحاكمة. وخلال المحاكمة شهد 60 شخصا من سكان مدينة «لامار» انهم راوا المتهمين هؤلاء وهم يهاجمون وينهبون البنك بل ويطلقون النار على المدير وابنه.. الخ. وقد اجل النطق بالحكم في القضية الى 17 ايلول عام 1929، وقبل ذلك بقليل القت الشرطة القبض على شخص يدعى «جيكي فليلنج» الذي كان لعملية القاء القبض عليه اليد الطولى في تغيير مجرى القضية فقد كانت بصمة شاهد يده اليمنى مطابقة لبصمة الاصبع التي اخذها رجال الشرطة عن زجاج سيارة الطبيب المقتول.

رفض «فليلنج» التهمة في بداية الامر، واقسم ان ليس له اي صلة بسرقة بنك «لامار» لكنه اعترف في نهاية الامر بحقيقة ما حدث حينما وعدته الشرطة بانها لن تقوم باعدامه اذا ما هو اعترف ودلها على باقي المجرمين، كان المتهمون الاخرون هم اخويه «رالف» و«لاكي» وصديقهم «جرود».

.. الا ان الشرطة القت القبض على «رالف» و«جرود» فقط، بالاضافة الى «جيكي» الذي لم تفي له الشرطة بما وعدته به، وقدمته مع الاثنين الاخرين للمحاكمة عام 1930، وقضى المحلفون باعدامهم شنقا.

اما كيف القي القبض على «لاكي فليلنج» وهو الفرد الرابع في العصابة فقد لجات الشرطة الى صديق قديم له يدعى «بنجي» كان متهما بعدة قضايا خرق للقانون، ووعدته بتبرئته واعطائه نصيبا من النقود التي سرقها المجرمون الاربعة وهكذا استطاع «بينجي» الاتصال بصديقه المطلوب، وتواعدا على اللقاء في 14 تشرين اول عام 1930 في محطة سكة حديد «برانسون» كان اللقاء حارا بين الاثنين. وبعد قليل ابتعد «بنجي» عنه فجاة وعندئذ ارتفع صوت يقول:

- ارفع يديك.. لا تتحرك.

وهنا احاط بالمجرم اربعة من الشرطة ممن كانوا يلبسون ازياء مدنية شاهرين مسدساتهم نحوه. فهم «لاكي» ساعتها انه ضحية لشرك نصبه له صديقه الخائن مع رجال الشرطة. فاشهر هو الاخر مسدسه الا ان رجال الشرطة عاجلوه باطلاق الرصاص عليه فجرح جراحا بليغة اوقعته على الارض مضرجا بالدماء.. عندها خفق قلب «بنجي» لصديقه فصاح بالشرطة لا استطيع سماع حشرجات صديقي.. اريحوه.. من عذابه.. وهنا قام احد رجال الشرطة باعطائه مسدسه، وقال له ارح صديقك انت ان كنت تريد ذلك.

اخذ «بنجي» المسدس فاحتضن صديقه واطلق الرصاص على راسه العزيز!!.

قضايا ومتابعات

حول موضوع «العفاريت تهاجم المدرسة»..

تعليقا على ما نشرناه في العدد 317 حول موضوع «العفاريت تهاجم المدرسة والتربية تقرر نقلها الى مبنى اخر»..

وردتنا بعض الرسائل والمكالمات تتراوح بين الاستفسار، والسؤال والتصديق والاستنكار ومن هذه الرسائل الاخيرة، اخترنا رسالة الصديقين محمد ابراهيم كليب، وعلي محمد خضر، من جمهورية اليمن، محافظة ابين.. تقول الرسالة:

.. لقد قرانا هذا الموضوع اكثر من مرة، ووجدنا فيه نوعا من الاستغراب، فكيف لبلد متطور علميا وثقافيا ان يؤمن بمثل هذه التخاريف؟؟ ونحن نأسف على قرار التربية بنقل المدرسة الى مبنى اخر.. بل نأسف على ما يدور بعقول البنات من افكار تعيدنا الى الماضي المتخلف.. انتهت الرسالة..

ونحن بدورنا نقول للصديقين: محمد وعلي، ولكل الاصدقاء:

- ان اهتمامنا بنشر الموضوع، لم يكن ينبع من تصديقنا او تكذيبنا للامر بحيثياته، بقدر ما ينبع من اهتمامنا بمصلحة الطالبات اللواتي يشتكين جوا من الخوف والرهبة والرعب، ادى الى ارسال كثير منهن الى المراكز الصحية للمعالجة من حالات عصبية، تعرضن لها، ولما كانت الحالات بتكرار، وعديدة، وعلى ايام متتالية.. فلا شك ان في الامر ما يدعو الى التدخل لمحاولة وقف مثل هذه الحالات.. وهو دورنا وامانتنا الصحفية التي تقتضي منا الاهتمام والمتابعة.

اما بخصوص قرار التربية بنقل المدرسة الى مبنى اخر [illegible]

أين [illegible]

[illegible]

يا هـلا

ديمقراطية..

كان يكلمني وهو يتلفت حوله تلفت الطريد، حتى خيل الي، انني يجب ان اقوم واغلق باب البيت بالمزلاج والترباس والقفل واضع خلف الباب كل الاثاث من طاولات وكراسي وحجارة..

ربما يكون المتحدث نفسه جبانا لكنني لم اعهده على هذه الحالة سابقا عندما يتحدث في اي موضوع ينطلق لسانه «مبري على سبع شعب» واذا تحدث في السياسة اخذ يهتز ويتراجف وكان غراب البين قد حط فوق هامته..

اخذتني عليه الشفقة وغيرت الموضوع عدة مرات لكنه كان يعود له ليثبت لي شجاعته على خوض مواضيع كهذه الا ان «الخايف ما ينفعه قولة اصمد» اخيرا اجبرني الموقف ان اقول له: نحن في الاردن نستطيع ان نقول للمسؤول انت مخطيء ليس في زمن الديمقراطية فقط بل منذ عام 1916 حتى اليوم، وانتم لا تستطيعون ان تقولوا «جمل عبود اجرب» منذ ان خلق الله عبودا وجمله، نحن في ظل هذا الشبل الهاشمي نفاخر به الدنيا باسرها ولا نتلفت حولنا ونحن نقول ما نريد، ونفتح ابوابنا للشمس، للحرية، للهواء الطلق، لا نخاف على اعناقنا ان تقطع لسبب تافه او على ايدينا لسبب اتفه..

وعلى المحبة والحرية نلتقي دوما

علي عبيد الساعي

ابتـلاني هـواهـا

يا من يسلـي مولـع الـقلب حاير
ويشـيب نفس من بلاهـا عناهـا
الدمـع من عينـي حفـر له حفاير
ع الخـد والحـر من نظرهـا سباهـا
يهل الهـوى والشوق يهل الضماير
يشرح لكـم كيـف ابتلانـي هواهـا
من نظــرة نعسا فوادي تطايـر
وامسى هيـوب تاه يتبـع شذاهـا
قلت الحمـى يا سيـد سيـد الحراير
من ذا الجبيـن اللـي عشانـي سناهـا
قالت علامك ما تشوف الظفايـر
مردودة عالمتـن تشبـه دجاهـا
وخـدود غضات لديـة ندايـر
تشبـه براعيـم الـورود بنداهـا
ما بيـن خده والشفايـا سرايـر
وخـال كمـا الخيـال حامـي حماهـا
والجيـد بالمفتـون كالغيض نايـر
ينشاف من صفـاه لي شرب ماهـا
والا الثنايـا زاهيـات درايـر
يك نقـي يا سعـد من جناهـا
قلت المنـايل دون وصفك قصايـر
والشمس ما يخفـي علينـا ضياهـا
الـت وخلتنـي من الحـيل خايـر
والنفس عجـزت عن تحـمل عزاهـا

ابن البادية ابراهيم علي الرواحنة - ذيبان

يا وردة البستان

يا وردة البستـان يا زهـرة الفـي
يا صيدتـن من هازهـا ماوصلهـا
يا غايـة المشتـاق يا قبلـة الحـي
يا درة واللـي بغاهـا جهلهـا
كلـن بهدنيـا يدور علـى شيء
احـدا لقـى واحـدا غدى في سهلهـا
وانـا غديت ابغيتـن كلهـا غي
عجـزت اميز جدهـا من غزلهـا
سراب صيـف زامهـا يشبـه المـي
الريـق نشفت والعـطش قد خذلهـا
يا تسقـي الضامـي اذا كنت يا لفـي
يا تخـتصر بعض الـدروب وعجلهـا

فزع عافت الصخري

ديـار الكرام

يا ولـد يللـي طلـعت الشمس مداد
ماشي علـى ديـار الكـرم والحمـيـة
دار الفخـر دار الشرف دار الجـواد
دار الهـواشم واسمهـا الهاشميـة
كان انت عن ريـف المسايـر نشاد
عده لبـن مهيـاش بالخالديـة
شيخ العمـور مقلـط الحـيل بالـزاد
له ربعـة من الشامـي مليـة
ونجـره يصوت لطـرف النـزل منقـاد
ودلال صفـر مركيـات سويـة
راشد ابـن مهيـاش قرم ووداد
له سمعـة بالطـيب ما هي خفيـة
يكـرم ولا هو عن علـى الـوقت نشاد
كريـم اورزقـه عنـد رب البريـة
يعل تفـداه النذالـى والوغـاد
او يفـداه كل رجل اعلومـه رديـة
وتـم الكـلام اللـي بدا فيـه حمـاد
مدح بيـن مهيـاش ذيب السريـة

ابو طلال الشمري

شفقتـان

مهداه الى الاخ محمود سليم عقـيل العثامنة - المريغة

الله من قلبـا كلـه علـى النـار مشبـوب
نار الجحيـم وزايـد في حطبهـا
ولا قلت طاب اليـوم بالغـد مصـوب
من العلـود اللـي زهت في عربهـا
وسئلت عنهـا قالـوا النـاس مخطـوب
بعلـم الشهـود الحـاضرة ع طلبهـا
محمـود يا مشكـاي الـقلب معطـوب
اللـه يفك الـروح من ماعلبهـا
واليـوم انـا مالـي من البيض محبـوب
من يوم ان اللـه لغيـري وهبهـا
اصفـق انـا الكفيـن والدمـع مسكـوب
والنـار زادت في فوادي لهيبهـا
اسهـر طوال الليـل تقـول مصيـوب
لا واهنـي يا خوك منهـو كسبهـا

عبدالله جراد مطلق العطنة - معان

مجـلس الأمـن

يا رب يا منـزل من المـزن الامطـار
يا واحـد ذا الكـون كلـه تديـره
ويـا مسيـر كل شيء خلقتـه بمقـدار
ويـا ناصر بالحـق من يستجيـره
يا رب انـا طالبـك تدميـر الاشرار
اللـي غزوا بالجيـش ارض الجزيـرة
وتجمعـوا للشر من كل الاقطـار
وتفازعـوا فزعـة عيـال العشيـرة
وانـا اشهـد انـه دق ناقـوس الاخطـار
يا عرب فوقـوا للامـور الخطيـرة
الجـو اصبـح كلـه ريـاح وغبـار
والريـح صارت كل ساكـن تثيـره
واليـوم لازم للعـرب تاخـذ الثـار
وتشعل حروب عالمعـادي سعيـره

○○○

ولا يفركـوا انـه مالك العلـم باسرار
والـه ملك للحـرب عدة كثيـرة
النصر بيـد اللـه عزيـز وجبـار
يعطيـه من اعلـن باسمـه لغيـره
توكلـوا علـى اللـي للـذنب غفـار
ما خاب من هو صادق يستجيـرة
خلـوا الـذي همـه فرنك ودولار
ما تنفعـه عنـد الامـور العسيـرة

ولا ينفعـة من مجلس الامـن قرار
ولا ينفعـه تفزيـع بوش ووزيـره
ابـو عدي اعلـن بهـا سرّ وجهـار
علـى التخلـف ثورة مستطيـرة
وجهـز لهـذا جيش بالحـرب مغـوار
من حاربـه تصبـح دروبـه قصيـرة

○○○

ووقـف الشريـف الهاشمـي نسل الاخيار
واعلـن مواقـف نابعـة من ضميـرة
ويصوت الاردن قالهـا عبـر الاخبار
الـدرب حق ولازم انـا نسيـره
ويـا امر ابـو عمـار زعيـم ثوار
اعلـن بهـا بالرغـم ارضه اسيـرة
ماهمـه الـه مالـه ارض ومسيـار
والـه مهـدد من مواقـع كثيـرة
وانـا اشهـد انـه لوب بالامـر ما احتـار
لو ان قلبـه يم الاقصى يديـره
ويـم الانتفاضة باسلـة سلاحهـا حجـار
ما ناظـرت للنفـط ولا اميـره
وصلا ربـي عد ما طايـر طار
عالمصطفـى المختـار نور الجزيـرة

سراب البادية الروضة

الرحيـل المـر

مسندة الـى الاخ عبداللـه سليـم السعيديين..

عبداللـه يا خلفـة سليمـان
يا اللـي اسم جدك علـى كتابـي
هذا سلامـي بورق شيحـان
انـا ممنـوع بلا اسبـاب
مبروكـه يا لفـيت الغلمـان
اطلب مزيـد الـى احبابـي
يا ليتكـم عندنـا جيـران
كل يوم توقـف علـى بابـي
واطلب من اللـه عظيـم الشان
يجـعل ثراكـم بلا حسابـي
وبلـغ سلامـي الـى الاخـوان
هذا سلامـي مع عتابـي

الغريب المبعد

مـع التحيـة

مناور عبدالوالي العساف - تلاع العلي، جهاد مطلق العساف - تلاع العلي، عمر عبدالله العبادي - الصبيحي، مصبح سلمان اللوايسة، خديجة الترك - الرصيفة، طراد فيضي المساعيد - ام الجمال، نوف البادية الشرقية الجنوبية - معان، عطية محمد العبادي - الزرقاء، صلاح فناطل الحجايا، انس حسن ارحيبة - سحاب، غالب محمد حسين الشرعة - المفرق.

- وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها حياكم الله..

شيحو - والهروب من ساحات الموت!!

بنت فنجان

صحوت من نومي منزعجا على صوت بوق سيارة الغاز، الـذي يذكـرك بصوت «زامور الخطر» اثناء الحرب، والفرق بينهما ان زامور الخطر، ينتهي بانتهاء الغارة، بينمـا صوت بوق سيارة الغاز، يقطع الفاسك ويرفع عندك الضغط، ولا ينقطع، ولا ينقطع.. امـا صوت شخير زوجتي «الفيلة» فيعلـو ويهبـط وكانـه صوت دبابـة معطوبة تسمع هديرها ولا خير فيها.

من بيـن كل هذه الاصوات «سطلني» صوت شخير زوجتي التي وخزتها باصبعي قائلا: يا بنت، يا مصيبة، يا داهية وكانه ليس من احـد بجـواري.. فشتمتها، وشتمت اجدادها، وكل خصائلها اللحميـة والدهنيـة لعلها تصحو ولكن: لا حياة لمن تنادي، اذ ان صوتي وصوت هذا البوق اللعين لم ينتج عنهما اي نتيجة تذكر، مع التذكيـر بان «البوق» ايقظ ليس فقط سكان العمارة، بل سكان الحارة جميعا. ولكثرة ما سببه لي من ازعاج، قررت ان اخرج لاحطم انف هذا البائع اللعين الذي لم يعجبه سوى باب بيتنا ليعسكر امامه ويطلق العنان لبوق سيارته المزعج، ونهضت وانا احاول ان اضع قدمي الثانية في البيجامة التي تابى الا ان تكون «ساحلة» لان المطاط مقطوع، مما جعلني اقبض عليه بيدي. اقصد المطاط. وارفعه للاعلى كي لا يبدو شكلي غيـر مقبـول كشخص صحفي محترم.. اصابه الغضب وفتحت الباب.. على هذه الهيئة، لاوبخ البائع، واعلمـه اصول الادب، وقلت له:

- يا اخي هل انتدبك احد لتزعق في رؤوسنا صباحا؟.

وقبل ان اتم كلامي، سمعت صوتـا اجشا مثل صوت «جاروشة» القهـوة قائـلا بخشونة:

- «المدام».. وبما انني لا اعرف بان «ندامتي» هي السبب، وليس مدامتي، لانها لا تناسبها طولا ولا عرضا ولا وزنا ولا قافية صرخت فيـه طالبـا منـه الانصراف حالا، وما كدت افعل

حتى كان يقف امامي شخص طويل القامة، عريض المنكبين، نكد الطالع، يحمل على كتفه قارورة الغاز، وكانما يحـمل رضاعة اطفال، ولما اقترب مني وخزني بكتفي قائلا:

- امسكت احسن لك.. والا فتحت راسك بمفتاح الغاز!!.

فانسحبت من امامه مؤثرا السلامة على الندامة، وتركته يدخل الـى المطبـخ وذهبت وتكلفت تحت السرير، وانـا اضع في اذنـي بعض القطـن وعملت نفسي.. «سمعان مش هون» لانني متاكد بانه حينما ينتهي من تركيب الغاز، فانـه سيضرب الباب بالمفتاح الحديدي الـذي يحمله، وحينهـا سوف تنهض زوجتي منزعجة جدا، فاما ان تقتله او ان يقتلهـا، وحينها سوف اكون قد ارتحت من احدهمـا.. «رمنك لهـا يا عزرائيل!!».

بريد شيحو

شعور

• يا شيحـو احب حبيبـي حب الجنـون، وفـي كل لقـاء انسى الهموم، هل يبادلني حبيبي نفس الشعور؟.

الامل الضائع - القويرية

- سالته.. بس ما رد علي!.

ذكرى

• نقشت اسمك يا شيحو بقلبي لكي احتفظ بذكراك الى الابد..

منال. M - عمان

- بس ان شاء الله ما تكون التكاليف علي؟!.

تفصيل

• لقد طرقت باب قلبي فوجدته من حديد.. ماذا افعل؟..

صلاح ابو عابد - القويسمة

- فصل.. باب خشب..

ضعيف

• اين تكمن نقطة ضعفك يا شيحو؟.

امل السلطي - عمان

- في انني لا ازعل.

احترام

• احم.. احم.. نحن هنا يا شيحو!!.

نوره - عجلون

- بخ.. بخ.. نورة بنت عمنا بيننا؟!.

مذكرات

• هل بدات بكتابة مذكراتك يا مستر شيحو؟.

عبدالحليم حافظ - الكرك

- انا اكتبها في كل عدد من شيحان.

حوار

• سالني الليل بتسهر ليه مدام قلبك صبح خالي قلت بالليل.. سهران بنادي عليه.. واعيش الذكرى من ثاني..

عايد عبدربه ابراهيم - جبل المريخ

- وانا شوه دخلي.. يا خالي؟..

اختيار

• لو خيروك يا شيحو بين فاتن حمامة وامينة رزق، فمن تختار؟.

هناء - السلط

- اختار ليلى علوي!.

حب

• حبيتك من اول نظرة يا شيحو.. وانت كيف حبيتني؟.

N.N - عمان

- ما عنديش نظر!!.

مفردات

• ايهما تفضل يا شيحو الحب. ام الغرام.. ام العشق.. ام الهوى؟.

عفاف راضي - جبل التاج

- ممكن تفرجيني قائمة الاسعار قبل ان اختار..

سلام

• عسى تكون بخير يا شيحو؟!.

ابو طلال - معان

- ما اظن!!.

عيد ميلاد

• شيحو علمت انك احتفلت بعيد ميلادك.. هابي بيرث دي تويو..!.

محمد ابو فيلة - القويرية

- «تقبل» الله سعيكم!!.

هوية

• انا من ضيع في الاوهام عمره، وانت من تكون؟.

صالح علي - المفرق

- انـا من شيب في الـحب راسه!!.

شبه

• بمـاذا تشبـه وجـه بوش يا. شيحو؟.

نواف ابو ماهر - مادبا

- بوجه غولداماثير..

ليش

لقد بعثت الى حبيبتي 60 رسالة ولم تبعث لي سوى 8 رسائل، فما هو السبب يا شيحو؟.

حميدان سليم الحطاب - المنارة - المفرق

- ابوها عرف.. خفف دمك.. شوي!!.

بوش

• شيحو.. لماذا انت وكل العرب تكرهون بوش.. انا احبه عدا بعض العيوب «الصغيرة» الموجودة فيه وهي الحقارة، والنذالة، والظلم، وقلة الحياء؟!.

العاشقة حياتي - حطين

- اذا كنتي تحبينه بهذه الطريقة فنحن معك!!.

- في انتظار عودة الزوج !!

لقاء صحفي مع شيحو

• مرحبا يا استاذ شيحو..

- اهلا..

• يسر صحيفة «المسمار» ان تلتقي بك.

- عفـوا الاسم غيـر مطمئـن. لصحيفتك!.

• يا استاذ لم افهم ما تقول؟.

- احسن لك..

• هل لنـا ان نعـرف اسمك الكريم؟.

- بكل سرور «شيحو»..

• عفوا.. واسمك بالكامل؟.

- شيحو.. بن شيحون المتشيحن. من عائلة الشيح..

• عفوا اريد اسمك الشخصي؟.

- وهل اعطيك صورتي؟.

• لا عفـواء قصدي اسمك الصريح؟.

- يا اخي. ان لي اسمـا واحـدا «شيحو». ان كنت في عمان او في الصريح او في اليمن او في العراق او في اي مكان في العالم اسمي «شيحو»!!.

- يا استاذ يا زميل، انت مشهور بهذا الاسم شيحـو.. اريـد اسمك.. اسمك.. واسم امك كمان؟.

- احترم نفسك يا اخ مسمار، والا بادلك على الفك.

• يا اخي.. يا زميل!؟ اليس لك اسم اخر؟..

- نعم لي..

• دخيل الله جننتني ما هو؟.

- انت صحفي وبتسال مثل هذا السؤال، يا عيب الشوم انـا ما تغيرت انا شيحو..

• منك لله، انـا انطـردت من شغلي من وراك، لانه رئيس التحرير طلب منـي اجـراء تحقيق صحفي معك، لا تخرب بيتي احكيلي شو اسمك؟!.

- حاضر «شيحو»!.

• ياه.. ياه، ياه يا ناس، يا هو، غير، غير الله لا يطـردلك قريب من وظيفته!!.

كرماء.. ولكن!!

الاحبة الاعزاء القراء.. لا ادري لماذا تظلونني «مطيليا» او اشعبي النزعة والسلوك، فلقد كثر الذين يدعونني، فهذا يدعوني لمنسف بالسمن البلقاوي، وهذا منسف «المريس».. وذاك على «رشوف» وتلك تريد ان تاخذني هاي.. هاي.. على سندويشة «همبرغ» وانا من هواة «الهمبرغل» وصديقتي باي باي عازمتني على «بوفتيك مويان» كثر خيركم وادام فضلكم وكثر نحلكم وسمنت خرافكم وكبرت زرار فلافلكم فانا نباتي النزعة والسلوك، شبه عود الكبريتة او عود المعكرونة، ولا حسد، سم باتيك، اي يسمم من ياكل معه ولا يسمي.

ولقد قررت ان ابقى هكذا نحيفا رفيقا دقيقا، حتى اكاد من الرقة ان لا ابين، وحتى لا يطلق كل الخبثاء اسماء غير مستساغة، مثل يا شيحو يا برميل، او غيرها من الاسماء التي لا تليق الا بالفيل حتى «سحل بنطلوني» وترهل جاكيتي،واصبحت كمن يلبس ملابس والده حتى انني ذات يوم. وبعد مرحلة الانكماش ذهبت لافصل بدلة تناسب مقاسي الجديد فاذا بصاحب المخيطة ينظر الي مليا، ومن ثم يتاملني من راسي حتى قدمي، ويقول: مناديا صبيه: يا ولد جيب بدلة ولادية لعمك: وحينما القدته ثمنها، نظر الي قائلا: انصحك لوجه الله: اشرب «اكواسال» حتى لا ترجع بعد اسبوع وتطلب بدلة اصغر منها..

فتناولوا طعامكم بدوني، ولا حرج، حتى ياذن الله لي ولكم بالفرج، وعلى الحب كل الحب نلتقي..

شيحو

مع الناس

تهنئة من الأعماق

بمناسبة تعيين السيد طلعت سماره مديراً للبنك العقاري العربي - الفرع الجديد تلاع العلي مع أطيب التمنيات بدوام التقدم والنجاح - وألف مبروك

مؤسسة الغريب للنشر والتوزيع

تهنئة وتبريك

حصلت الطالبة فيحاء قاسم عبدالهادي حرم السيد وائل ابو غزالة، على درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف، من جامعة القاهرة. وكان موضوع رسالتها: الارض في الرواية الفلسطينية.. وقد ناقشت الرسالة لجنة تراسها الدكتورة سهير القلماوي، وقررت منح الدكتورة فيحاء، درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف... الف مبروك يا ام شادي .

مولود مبارك

في الوقت الذي كان يتلقى فيه الزميل رياض مهايرة التعازي بوفاة والدته الاسبوع الماضي قدر الله تعالى ان تهديه زوجته الزميلة رندة عباسي مولودا ذكرا اسماه «رعد» مما كان لهذا الخبر الاثر البالغ في تخفيف مصاب الزميل مع التمنيات بحياة رغيدة.

عزيزي المحرر

كلمات

* انت نبيل اذا كنت طيبا، وانت اشد نبلا اذا علمت الاخرين كيف يكونون طيبين.
* الشعور بالسعادة يتضاعف لديك اذا حاولت نقل السعادة الى غيرك.
* اتعس الناس هو الذي ينسى قيمته وكرامته.
* من تزوج امراة بلا حب عاش مهموما.

عبدالصمد عبدالكريم السامرائي - العراق

عمري أنت مرساه

سكبتك في دمي حلما حنايا القلب ترعاه
وراح القلب في فرح يغني سر نجواه
ويشدو حبنا لحنا كطير حل ماواه
فاصبح لا يرى شيئا سوى عينيك دنياه
شدونا حبنا لحنا وفي شوق حملناه
سالتك هل ترى يوما سنهدم ما بنيناه
فقلت العمر ابحار وعمري انت مرساه
تعيش العمر في قلبي ولو بلساك انساه

سمر الخواجة

إليك سيدتي

الحب - يا سيدتي - وسادة.. تغفو على دفئها اجفاننا.. زهرة يانعة يفوح منها العبير.. ساشعل قنديل الفرح.. امام عينيك ليضيء طريقك.. باشواقي واحلامي.. فحبي لك باقة نور وضياء.. تشع على الوجوه.. لتتراقص النجوم لحبنا.. ويرتعش الليل فرحا وبهجة.. حبي لك تاج لايامك.. ومظلة تحميك من الحزن.. والاحساس الكئيب بالوحدة فحبي لك ورده تبتسم على الغمام واوتار العصافير المغردة باغاني المحبة..

خالد يوسف خشرم

رسالة إلى شيخ خليجي

رضيت يا شيخ بالدنيا وزينتها
وحب الجاه والتيجان ليمالنا
فضحت الحال للاعداء اجمعهم
وصرت لهم على الاخوان معوانا
افي الاسلام ان تاتي باعداء
ليصبح الكفر والاسلام خلانا
ماذا اقول فالاخلاق قد ذهبت
ذهاب الروح من اجساد موتانا

محمد دحان الحيساني - اليمن - اب

نداء

ناديتك هل تسمعين ندائي
هل تشعرين بلهفتي وبكائي
قلبي يناديك وكل مشاعري
يا بعض افراحي وكل اشقائي
يا علتي لا قيت فيك دوائي
بمودتي وتلهفي وولائي
افنيت عمري حالما ان نلتقي
يا ويلتي كم تهملين لقائي

امين الحنشلي - جامعة صنعاء

بني قومي

انا واحد.. من يعرب
نعم وصدام ابن عمي صاحبي
انت العروبة نبضها وضميرها
وزعيمها المغوار لا تستغربي
هو في العراق
هو في اليمن
هو هاهنا في تونس الخضراء بل
في المغرب
في القاهرة
في ارض نهر النيل ممتد الى
مثوى النبي
في ليبيا العظمى
هنا في القدس في الاقصى هنا في
يثرب
هو في الجزائر والعراق على
السواء
في الاردن المغوار احفاد النبي
هو في امتداد الساحة الكبرى
بارض اليعرب
هو ها هنا في قلب امتنا
هو في امتداد الدورة الحمراء في
اجسادنا

محمد احمد علي - تعز

بين المنحنى والغدير

ويستوطن في قلبي، حب الخضر، حتى اواصل ما تهمه العينان، كي ارسمك فوق مسامات جلدي.. وازينك بين النجوم.. وسال غدير في حنجرة بلبل.. وقبل ان تنتهي السنة القديمة.. وعلى نفس المنحنى، ذاته.. مات.. ومت انت على جبيني.. وتفيض دموع الشعر بين اصابعي ويصرخ في قلبي صوت اخرس.. كي اطوي من الاوراق خمسين.. ويتزلزل صوت الانسان في صدري.. الا انني اغني فاسمعي.. انما الحب عبادة.. انما الحب عبادة..

ايمن يوسف سعادة - الكلية الجامعية المتوسطة

أنت قلبي

تمر الثواني.. وانت بعيد.. فاشعر بالملل يتسرب الى اعماقي.. ويمزق زوايا قلبي.. احاول ان اغني.. واقول انني لا زلت.. متماسكة، لكن الجدران تتشقق من حولي وتطبق علي.. ارسمك على بؤبؤ عيني، واغلق عليك.. فاحس ان مسافة الضباب تتعبني.. واشعر بالانانية نفسي وحبي، فسامحني.. انت لم تكن وسيلتي، انت هدفي.. انت دنياي التي علمتني ان اعيش لحظة صدق وحنان مع قلبي.. انت املي..

سوزان فؤاد

تعودين بعد سنوات

تعودين بعد سنوات
ناسية كل ما فات
تسألينني كيف انت
وما فعلت بك الايام يا عمري
تحاولين ارضائي
بالكلمات والتنهدات
بعبارات الفتها منذ زمن
وتعودين بعد سنوات
ترددين تلك الاغنيات
تبكين على صدري
كزهرة اذبلتها اللمسات

عاطف حمد حمدي - عمان

عديمة الوفاء

احببتك يا اجمل بنات حواء
وحبك جعل حياتي ضياء
لا تبادليني بالجفاء
ولا تكوني عديمة الوفاء
لاجلك يا سمراء
جافيت الاهل والاحباء
وتركت مجالس الاصدقاء
ماذا تريدين بعد يا سمراء
الم يكفك كل هذا العطاء
الم تتعلمي كيف يكون الوفاء

احمد خليف الديوبي - سحاب

إلى حيث المجهول

وكانه قد طاب لنا الترحال والاسفار.. وقذف بنا التيار وولى الى حيث لا نريد.. ومزق احشاءنا الاعصار.. والى حيث المجهول.. القت بنا الاقدار.. فاي سخرية تلك التي سادت اقدارنا.. ولماذا كل ذلك الشقاء يسكن في اعمارنا.. نياس ونؤمن باننا ضعفاء.. والواقع يحتم علينا رفض ذلك القضاء.. نقول كلا ولكن لا نستطيع.. وان قلنا: لا باس.. فحتما سنضيع.. نرفع عيوننا للسماء بالف رجاء ودعاء ورغم كل شيء فالخوف هو الخوف لكثرة ما خابت في نفوسنا الامال وانقطع فينا الرجاء!!.

نواف عواد بني عطية - جامعة مؤتة

يا توأم الروح

واستلت طرف رمشها الكحيل
ورمت به صدري
فما حاد عنه
وما اختار غيره بديل
لعينيك هذا الشوق
وهذه الاحلام
فما عدت اطيق
هذا الحريق
يا توام الروح..
كفاك لا تعذبيني
واغمدي خنجرا
كان قد عانق الروح مني
فاين الملاذ منه
واين.. اين.. الرحيل

حسين نايف الفاعوري - مخيم اربد

أين نحن الآن؟!

اسالك يا حبيبي الان
اسالك هل ستذكرين؟
هل ستذكرين ذكريات ذاك المكان
ام ستنسين الحب الذي كان
ام ستنسين كل ذاك الحنان
ما يعذبني يا حبيبتي هو الحنين
ولن يقتلني سوى قلبي الحزين
وساذكرك عبر الايام والسنين
واسالك ان تسامحيني
واسالك اين نحن الان.

محمد مفلح العدوان

رحلة عذاب

ضاق قلبي بالجروح
فاين انت يا شقيقة الروح
بحثت عنك في كل مكان
وسالت عنك سنين الزمان
قالوا ربما سمعنا عنها يوما من الايام
انها تسكن قصرا من قصور الاحلام
على ضفاف بحيرة السلام
فشددت الرحال وعبرت الحدود
ابحث عن امل منشود
ولما وصلت.. كانت البحيرة سرابا
والقصر قد صار خرابا
وايقنت انها رحلة العذاب

رضا حسن - مصر

لغة الدمع

اموت ولا تدري والتي قتلتني
فلا انا ابديها ولا انت تعلم
لساني وقلبي يكتمان هواكم
ولكن دمعي بالهوى يتكلم
ولو لم يبح دمعي بمكنون حبكم
تكلم جسمي والنحول يترجم

علي محمد الخولاني - اب

حنين وذكرى

احن اليك يا ثورتي حنين الظلمة للنور.
حنين الطفل للام..
احن لاسمك الثائر حنين الحر للدنيا
انت النور في عيني والفكر في عقلي
فنار الثار في صدري ونار الشوق في قلبي..
احن لثورة الشعب.

محمد الروسان

أصدقاء شيحان

الاسم: مختار طاهر سعيد
العمر: 16 سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: اليمن، بريد معين، ص. ب: 13144.

الاسم: محمد اسعد الشيخ
العمر: 26 سنة
الهواية: الصيد والسباحة
العنوان: سوريا.

الاسم: جلال سليم يوسف
العمر: 20 سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: السلط وادي الشجرة ص. ب: 978.

وصلت رسائلكم

* الاخوة القراء التالية اسماؤهم: نعلمكم ان رسائلكم وصلتنا ونعدكم بنشر الصالح منها تباعا.

غسان عصفور - عمان، حسين عبدالله - القطرانة، دموع الاندلس - عمان، ثامر خلف - المفرق، فائق راجي - عمان، زياد سلام - عمان، اسماعيل حسين - عمان، نعيم محمد علي - عمان، سهير عارف - عمان، نزال عطية - القطرانة، عبدالسلام حسين - عمان، ناصر فؤاد - عمان، سحر عارف - عمان، علاء الدين احمد - اربد، هاني الريموني - جرش، ابراهيم علي - اربد، احمد محمد الشباطات - الطفيلة، علي محمد الخولاني - اليمن اب، سوسن محمد الكيلاني - عمان، صدقي العشري - مصر الجيزة، وديع صوالحة - عمان، غالب الزيودي - الزرقاء، نضال السبيلة - ام القطين، ابراهيم ابو عناب - عجلون، فائق فلاح السلايطة - الكرك، نايف نغيمش بني عطية - القطرانة، ميرفت التميمي - اربد، عامر محمد القضاه - عجلون، محمد طه المومني - الزرقاء، فائق راجي - عمان، سليمان العتايقة - مادبا.

العراق يتحدى

مع نداء الفجر الله اكبر
تفجر بركان الحق وزمجر
بجيش صدام في ارض الكويت
مدافعا عن الحق لا اكثر
فتحدى قوى الشر قاطبة
هاتفا لنا النصر والله اكبر
فمن ترك حقا قادرا عليه
فاصله الذل ومنه تحدر
فما عاد العرب مجبرين
لنداء الكفر ان طغى وتكبر
وما عاد يسلب حقهم
فتوحش المعتدي لا بد ان تكسر
وليس منا من صادق خصمنا
ان كان راضيا او كان مجبر
وليس منا من خان دينه
وسيفضح من بالدين تستر
ايها العرب افيقوا الى غد
مزهر واهجروا امسكم الاغبر
وجددوا بدر واليرموك
وحطموا عدونا الابتر

امين محمد علي القرعان - الطيبة - اربد

وحيد

وحيد انا اتالم في وحدتي
وفي ربيع حياتي
ذبلت زهرتي
وانطفات يا حبيبتي انوار شعلتي
ترى، من انا..؟
قطاع الطرق
سرقوا من عيوني اجمل صورة
حطموني عذبوني ثم رموني
في مكان لا سعادة فيه
لا يصلح الا للتعساء
ماذا افعل، اعيش بدون قلب؟
افتقده
وهو في قلبي كالنقش على الحجر

جهاد سلامة الرواحلة - الكرك

وطني

يمر العام تلو العام
ويبقى السر مجهولا
يمر العام تلو العام
ويبقى الشعب مقهورا
ويكبر.. يكبر التاريخ
وهل التاريخ مسؤول؟
من الكعبة الى الاقصى
شريان الدم ممدود
وهل نركع
وهل نخشى
علمهم كيف يباع شعبي في الاسواق
وسوق الشعب مفتوح
علمهم ان لحمهم الفلسطيني..
صار غذاء مرغوبا..
ودمهم خمرا مطلوبا..
واوقف مهزلة التاريخ

أيمان كتكت - كلية الخوارزمي

عودي حبيبتي

عودي حبيبتي ليس من وقت للعتاب
عودي حبيبتي من الليل ووحشة الغياب
عودي اعترفي بانك انت الحب المجاب
عودي تكلمي عن شعور قد غاب
عودي تذكري اياما مضت في السهر والاقتراب
اقتراب قلبين محبين في الهوى احلى اقتراب
اقتراب روحي لقلب الحبيب الذي قد غاب
غاب عن الذكرى عن الوجد عن الاحباب

هاني الريموني - جرش

بطل العرب

نور يا قمر الايام ولوح بنورك للامام
بطل العرب يا صدام نحن معك للختام
يا مفخرة العروبة يا رافع مجد الاسلام
العالم باسمك ينادي يا قاهر كل الاعادي
انا واهلي وبلادي بلرسلك الف سلام
واصل يا بطل ونادي حتى نصحو من الاوهام

اسماعيل الشرع - اربد

قبل أن تمضي

قبل ان تمضي قفي.. القي التحية.. وارحمي صمتي ولا تجني علي.. ودعيني.. ودعي عيني ترشف من عيونك، نغمة الحب الشذية.. ودعيني.. واطيلي في وداعي.. وهبيني لحظة الشوق الندية.. اه ما اجملها.. لحظات جدت فيها.. بشفاه قرمزية.. لحظة مرت.. فوالهفي عليها.. لحظة الاشواق تبقى ابدية.. لا تصدي يا اعز الناس.. علي.. لا تصدي..

اشرف عبدالله حسن - ابو عليا

كاريكاتير القراء

1

2

شخصي جدا

عزيزي القارئ: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين

* الى عاشقة زهرة الياسمين A:
- فرحنا لعنا بجسدين روحا لمهما رحلت.. مصيري اليك.
اهداء من معجب M

* الى الاخ عوده والخطيبة بشرى:
- الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
مشهور

* الى الاخت سكينة الرواشدة:
- الف الف مبروك عيد ميلادك وعقبال المئة عام ان شاء الله.
اختك سمية الرواشدة

* الى احلى فتاة عرفتها:
- من المستحيل ان احصر العواطف التي احملها لك لانني احبك فلماذا الايام ابعدت التلاقي فالحب والاخلاص سيبقى.
A.A

* الى الصديق غازي وخطيبته:
- لكما من قلبي كرة حب مباشرة لتحلق لكما هدف الحياة السعيدة والف مبروك.
زياد

* الى سيمون:
- سانتظرك ولو طال انتظاري لانك لم تكن قدري فقط بل ستكون اختياري.
المخلص سامي

* الى الاخ نايف:
- اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
الاخوة صالح وداود

* الى الاخوة عصام وسليم واحمد وجهاد ووائل:
- وابتدا قلبي يدويني باهاته.. وابتدا الليل يبقى اطول من ساعاته.
اخوكم حسن

* الى الغالي حماد:
- ثلاثة شهور يا غالي ولا هاتف ولا رسالة عسى يا غالي اشوفك ولو مرة.
كفاح

* الى الاخ حامد وزوجته:
- مبروك قدوم المولودة الجديدة مهيبة فالف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.
اخوتك سحر وسعاد

* الى الخال ممدوح:
- لو اعلم ان لقياك يقتلني.. لاحضرت قبل الموت الكافي.
المحبة لمياء

* الى صاحب السيارة الهوندا:
- يا من ملكت قلبي بهواك اقسما بربي ان اهوى سواك.
عاشقة زياد

* الى الخطيبة بسمة:
- لم اجد اغلى من عمري وقلبي لوهبتك اياهما لهما رهن بين يديك.
احمد

* الى الاخ العزيز رائد:
- اجمل باقات الورود والتهاني بمناسبة عيد ميلادك.
اختك تغريد

* الى انتصار:
- عذبيني فعذاب الحب يؤنس الاكتئاب عذبيني بعدما سهمك اصاب مهجتي والحب ذوبني وذاب.
AL..AR

* الى امل A:
- عشقك والعاشق لا يلام.. واحببتك والحب ليس حرام.
فايز A

* الى المهندس محمد عطيات:
- من كل قلبي ازف اليك الف مبروك بمناسبة عودتك الى ارض الوطن.. وحمدا لله على سلامتك.
المهندس محمد الحياري

* الى عايدة:
- كل عام وانت بخير وعقبال الالف عام.
فؤاد

* الى الاخ ربيع محمد:
- تحياتي اليك وللاسرة جميعا ويسعدني كثيرا الاتصال بي او اعلامي عن اخباركم.
اخوك اسعد

* الى صاحبة الحروف L.S.A:
- احببتك وانت تعلمين فانت الان مخطوبة ولا استطيع الحديث معك.
معذب الضاحية ناصر

* الى الاخ صلاح:
- اتمنى لك حياة طيبة وان تنال ما تريد وتذكر دائما الورقات التي احتفظ فيها.
اخوك رائد

* الى معلمتي الغالية ملاك:
- يا معلمتي الغالية يا زهرة في قلبي.
مي

* الى الغالية عالية:
- اصعب ما في الحياة ان يموت حبك في قلب الناس قبل ان يموت حبهم في قلبك.
نور الدين

* الى الاخ صالح هندي:
- ابعث اليك مليون وردة وشكرا مصروفا من بنك المحبة.
عبدالله هندي

* الى ام العيون الخضراء:
- يا ام العيون العجب.. حبك علي وجب..
رائد

* الى الغالي وائل:
- يا حبيبي كل شي بقضاء.. ما في ايدينا خلقنا تعساء.
T.Z

* الى الغالية حنان:
- كل عام وانت بخير بمناسبة عيد ميلادك وعقبال المئة عام.
العائلة

* الى سامر:
- اتمنى لك حياة سعيدة في ظل من تحب.
اخوك محمد

* الى الغالية نجاح:
- غاليتي اقسم لك بكل كلمات الحب ونظرات الشوق وهيام القلب ان لم اكن من نصيبك فوالله لم وان اكون لغيرك.
S.T

* الى عدنان:
- لو كان لي قلبان لعشت بواحد وتركت الاخر في هواك يعذب
هنوف البادية

* الى الغالي سعود:
- هل تعرف ان الصداقة اجمل من مليون ميعاد وسابقى احبك ما دام الدم يجري في عروقي.
المخلصة اغادير

* الى عاشقة الصمت:
- لك مني اجمل تحية وسلام ابعثها لك عبر طيات شيحان الغراء مع خالص حبي ومودتي.
محمود

* الى الغالية W:
- القلب الذي لا يقول اه ليس قلبا والعين التي لا تدمع ليست عينا.
اختك R.M

* الى العم ابو معتز:
- الف مبروك قدوم الضيفة لنا ولك مني اجمل امنياتي بالتوفيق في حياتك والى الامام دوما.
فيصل

* الى الغالية اماني F.F:
- صوني جمالك عنا اننا بشر من التراب وهذا الحسن رباني.
جمال

* الى الصديقة ميرفت:
- ليت الابتسامة دليل السعادة فكم من ابتسامة غارقة في بحر من الدموع لو كان في العشق مذلة ليسا للمس موتي قبل ان تلتقي.
محمود

* الى نادي الرمثا:
- غزلان الشمال لكم مني اجمل تحية وسلام ابعثها لكم عبر طيات صفحات شيحان مع خالص حبي ومودتي لكم يا نجوم الكرة.
عاشق غزلان الشمال J.D

* الى اعتدال:
- للاسف الحب الحقيقي قليل هذه الايام والبعض يعتبر الحب جريمة.
عاشق الحلايات الغربية

* الى امنة:
- يسرني معرفة شخصيتك الكريمة.
سليمان

* الى الاخ مقبول:
- اهنئك بمناسبة الترفيع وادامك الله لخدمة الوطن تحت ظل جلالة الملك الحسين المفدى.
صديقك زين

* الى الغالية تغريد:
- ملكت قلبي وعقلي ارحميني ان لساني وقلبي دائما ينطق باسمك..
المعذب عدنان

* الى الغالية ن. ح:
- احبك وسابقى على حبك مهما دار الزمان.
المخلص غ. ن

وصلت برقيتك.. وشكرا

أحباء شيحان

الاسم: كايد محمد الحويطات
العمر: 13 سنة
الهواية: التعارف

الاسم: عبدالقادر وعنود عبدالكريم البحري
العمر: 5 سنوات، سنتان.
الهواية: القراءة والمشاكسة، اللعب.

ردود خاصة

• الى المحتار ع. و. صويلح:

- ادخلوا البيوت من ابوابها - يا اخي والامر ليس بمشكلة، فما عليك الا ان تتقدم لاهل الفتاة، طالما الزواج منها، وستعرف ردهم بنفسك.

• الى عاشقة جورج مايكل:

- لن اتحدث لك عن الماضي - فقد ولى بكل ما فيه، اما الان فكل ما بيديك هو محاولة اقنـاع اهلك وخاصة اخوتك ببراءتك مما حام حولك، فهم القدر علـى تفهـم مشكلتك. وعندها سوف تجدين من يستمع الـى شكواك عن الامـر الاخر.

• الى سراب - حسني S.H:

- انت بنفسك تعترفين بانها مهزلة فماذا اقول يا - اختي - اكثر من ذلك.. الا انني مع كل ذلك اثـق بقدرتك على الخـروج منهـا، ونسيـان الماضي. والتوقف عن السير بهذه الطريق.. خاصة وانك على قناعة تامة بواقع مشكلتك..

• الى المعذب ص. م. س:

- الحل في يدك يا - اخي - فطالما انك تعرف نتائج مثل هذا القرار فلاشك انك ستكون دقيقا في قرارك، ولا انصحك الا بالتمسك بموقـفك القديم، من رفض كل هذا الامـر جملة وتفصيلا، وعدم المشاركة في هدم بيوت الاخرين..

• الـى المتمـردة دومـا B.S.M:

والدك مشكور على عمله.. فلا شك ان هذه الالة اذا استعملت في غيـر هدفهـا، ستسبب مشاكل كثيرة.. التفتي يا اختي الى امور جدية، ونافعة، فدروسك وبيـتك اولى بالاهتمام..

حياتي مليئة بالمشاكل

عزيزتي المحررة:

انا فتاة ابلغ من العمر 19 سنة. اعاني من مشاكل كثيرة.. في حياتي، حرمت بسببها من النجاح في الدراسة الثانوية، ومن لذة الحياة، والاحساس بالراحة.. والسبب في كل ذلك امراة عديمة الضمير تقوم بعمل «السحر» لي لتجعل حياتي بائسة، ومليئة بالمشاكل!! حتى انني اصبت اخيرا بمرض كاد ان يوصلني الى الجنون!!.

ورغم ان اهلي قد حاولوا ايجاد علاج لي، وسعوا لحل مشاكلي الا ان ذلك لم ينفع، وبقيت احوالي تزداد سوءا في الوقت الذي اقف فيه محتارة لا ادري كيف اتصرف.. فانا فتاة متمسكة بالدين.. وملتزمة بالتقاليد.. واتساءل هل يجب علي ان اسلك معها نفس السلوك؟؟.. وكيف انجو من افعالها؟؟.. ارجوكم ارشدوني.. فقد انفق اهلي كل ما يملكون لمساعدتي ولكن بدون فائدة.. فماذا افعل؟..

المعذبة F.Z

الاخت المعذبة F.Z:

لقد علمنا الله عز وجل، ان نستعيذ به من شر الحاسدين، والحسد وشر النفاثات في العقد، وهذا الامر لا خلاف عليه عند العلماء، ولكن التسليم بقدرة هؤلاء المشعوذين يختلف اختلافا كبيرا، واظن ان الامر لا يتعدى كونه شعوذة، وخزعبلات فارغة، لا اساس لها من الصحة، ولا قدرة لها على عمل شيء.. فالله هو القادر وهو المريد وبغير ارادته، لا يمكن ان يحدث شيء..

انصحك يا اختي بعدم الاكتراث بمثل هذه الاقاويل وتنمية احساسك الداخلي على تكذيب كل ما ياتي من هؤلاء الناس، وعدم التسليم بما يقولونه ويفعلونه، وطالما انك فتاة مثقفة ومتدينة، فلا شك في قدرتك على التمييز بين الحق والضلال والعلم، والدجل.. وان كنت تعانين من صعوبات نفسية فاعـرضي نفسك على اخصائي نفسي وهـو وحده من يستطيع مساعدتك. والله الموفق..

عناد أهلي وأهلها

عزيزتي المحررة:

انا شاب ابلغ من العمر 23 عـاما، اعجبت بفتاة رائعة، فاحببتها حبا شديدا، وعن بعد، بدون اي لقاء بيني وبينها.

وطلبت من والدي ان يتقدم من اهلها، ليطلبها زوجة لي، الا ان والدي رفض ذلك رفضا قاطعا، واعلمني بنيته طلب احدى قريباتي لي. الا انني الححت عليه الحاحا شديدا، ادى بالتالي الى موافقته على ارسال والدتي لرؤية الفتاة والتفاهم مع اهلها.

وفعلا ذهبت والدتي اليهم، الا انها عادت واخبرتني ان اهل الفتاة قد طلبوا مهرا كبيرا، واثاثا فخما، وغير ذلك من طلبات لا اقدر عليها.. فحالتي المادية لا تحتمل ذلك. وعندما حاولت بحث الامر مع والدي مرة اخرى ليقوم هو بزيارة اهل الفتاة والتفاهم معهم بغية الوصول الى اتفاق، رفض بشدة وقرر ان يزوجني ولو بالقوة من احدى قريباتي.. وبعد مشادات كلامية متكررة، قام والدي بطردي من البيت.

ولا ادري الان ماذا افعل.. فهل يكون مستقبلي مستشفى الامراض العقلية، والسبب عناد اهلي او اهلها.. ارجوكم ساعدوني.

المعذب المحتار M.M.A

الاخ المعذب المحتار M.M.A:

كثيرا ما يتعرض الشباب لمثل هذه المواقـف من الاهل.. فاهل الفتاة يريدون ان يطمئنوا على حياة مرفهة لابنتهم، واهل الشاب لا يقدرون، ويفضلون زواجه من الاقارب لقلة التكاليف، وما يتبع ذلك من امور اخرى..

الا ان الامر - يا اخي - يتطلب من الشباب بعض الصبر على مثل هذه المواقف، بنفس الوقت الذي نرجو فيه من الاهل مراعاة مشاعـر ابنائهم، ورغباتهم.. وخاصة في مسالة الـزواج، وتكويـن اسر جديدة.. ولذا فعليـك يا اخـي بالرجوع فورا الى بيتك، واهلك.. ومحاولة البدء من جديد في طرح الموضوع وبصورة تفصيليـة، وبصبر واناة.. ولا عليك ان رفض طلبك مرة، ومرتين.. فلا شك ان هدف اهلك واهل الفتاة، واحد.. وهو مصلحتكما.. فعد الى بيتك.. وحاول من جديد.. واتمنـى لك التوفيق.

أريـد شريـكا

2189

شاب اردني يبلغ من العمر 21 سنة سكان السلط اعزب ومتعلم يعمل موظفا حكوميا يرغب بالتفاهم مع فتاة فلسطينية متعلمة شقراء لا يزيد عمرها عن 18 سنة وتقدس الحياة الزوجية.

2190:

فتاة فلسطينية عمرها 20 سنة عزباء، ومتعلمة للثالث اعدادي شقراء سكان عمان جميلة ست بيت وتقدس الحياة الزوجية تود الارتباط بشاب لا يتجاوز عمره 40 سنة اردني او فلسطيني ولا يهم اذا كان مطلقا او ارملا وعنده اولاد، ومن سكان عمان.

2191:

سيدة اردنية سبق لها الزواج، بدون اولاد عمرها 30 سنة ومن عائلة محترمة ومتعلمه من سكان عمان تقدس الحياة الزوجية تود الارتباط بشاب اردني او عراقي او لبناني وسيم ومتعلم وحالته المادية جيدة جدا ولا تمانع اذا كان ارملا او مطلقا ومعه طفل، ولا يتجاوز عمره 40 سنة ويقدس الحياة الزوجية.

2192 عاشق اللون الزهري:

شاب اردني اعزب عمره 19 سنة انهى المرحلة الثانوية يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية من محافظة اربد لا يزيد عمرها عن 18 سنة مثقفة وتقدس الحياة الزوجية وترتدي ملابس شرعية.

M.H.A 2193:

شاب اردني اعزب عمره 25 موظـف بنك راتبـه 125 دينـارا ويملك بيتا يرغب بالتفاهم مع انسة عمرها لا يزيد عن 24 عاما، ومن عائلة محترمة ومحافظة.

M.M 2194:

رجل اردني يبلغ من العمر 35 سنة متزوج وعنده اطفال يعمل بالتجارة والاعمال الحرة حالته المادية جيدة جدا ويملك بيتا وسيارة ويقدس الحياة الزوجية. يريد الارتباط بانسة عمرها يتراوح بين 18-23 سنة جميلة ومثقفة لا تحمل مؤهلها التوجيهي او اقل لا باس اذا كانت معلمة ولا تهم الجنسية ومن عائلة محافظة.

ملاحظـــة: [illegible]

عيادة شبيبة

ثقـافة

«كيف يستطيع المرء ان يعلم ان كان طفله يعاني من مشكلة في نظره؟».

م. ل - عمان

الاخت او الاخ م. ل. عمان:

ان الاضاءة السيئة، الجلسة الخاطئة اثناء الدراسة، التلفزيون، وكذلك الكمبيوتر كلها اشياء من الممكن ان تؤثر على سلامة النظر عند الطفل بل وان تخلق له مشاكل شتى، وصحة العيون تعتمد في كثير من الاحيان على المراقبة الحثيثة، من قبل الطبيب المختص، وهذا يعتمد - اذا ما كان الاطفال هم موضوع العناية - على الابوين، فالطفل وحتى التاسعة من عمره لا يستطيع ان يعرف ان كان يشكو من مشكلة في عينيه ام لا. وعليه فعلى الابوين مراقبة احوال طفلهما الصحية بشكل مستمر.

وعندما يبدا الطفل عامه الدراسي الاول، يجب على الابوين ان يذهبا به الى طبيب العيون لفحص نظره عند ملاحظة تصرفات غير طبيعية عليه كالقرب من شاشة التلفزيون عند مشاهدته او عندما يلاحظ عليه محاولة اغلاق عينيه كي يرى اكثر، او عندما لا يستوعب دروسه جيدا في المدرسة، او عندما لا يرى جيدا ما يكتب على اللوح الاسود - كل هذه اسباب يجب على الاباء ملاحظتها والاستدلال منها على سلامة نظر ابنائهم. اما اهم المشاكل التي تصيب العيون في سن الطفولة فهي: قصر النظر، انحراف النظر، وعلاج ذلك يكون بفحص النظر واستعمال النظارات الطبية، وهناك مشكلة اخرى يمكن ان تصاب بها عيون الاطفال مثل ان تكون عين واحدة سليمة جدا اما الاخرى فضعيفة لا تقوى على ما تقوى عليه العين الصحيحة. وفي هذه الحالة فان العين الضعيفة يصفها الاطباء بانها عين «كسولة»، فهي ورغم انها تظهر طبيعية عند فحصها من الخارج ومن الداخل، لكنها لا ترى جيدا. وهذه الحالة يمكن ملاحظتها كثيرا عند الاطفال، ويمكن علاجها علاجا ناجعا اذا ما اكتشفت في سن مبكرة.. بينما يكون من الصعب جدا اصلاح حال هذه العين اذا ما تقدم العمر بالطفل، فكلما صغر عمر الطفل عند العلاج كانت النتيجة انجع وبالعكس. والطفل بطبيعة الحال لا يمكنه ملاحظة نفسه لانه تعود ان يرى بعين واحدة.. وبعلاج الطبيب لها بواسطـة النظـارات الطبيـة وبعض التماريـن سيتمكـن من تحسين حالة العين «الكسولة».

وتلعب الاضاءة دورا هاما في تكوين النظر السليم ويجب استعمال «لمبة الطاولة» التي تركز الضوء على الصفحة التي يقراها الطفل، من الخلف الايسر اذا ما كان الطفل يستعمل يده اليمنى ومن الخلف الايمن اذا ما كان يستعمل يده اليسرى وبذلك يمكن تحاشي ظهور الظلال على الصفحات والاوراق الموجودة امام الطفل. ومن ناحية اخرى فان شدة الضوء تؤثر على قابلية الطفل للقراءة فعندما يكون الضوء قويا فان ذلك يزيد من قابلية الطفل وعلى العكس من ذلك فان الضوء الضعيف والجلسة السيئة الغير صحية اثناء القراءة يتعبان الطفل ويقللان من قابليته للقراءة. ولضمان سلامة نظر الابناء فيجب ان يحتوي الطعام الذي يتناولونه على الفيتامينات C.D.A وعلى الاملاح المعدنية والكالسيوم والبروتينات.

- نصيحة اخيرة للاباء: على اطفالهم ان يكونوا بعيدين عن شاشة التلفزيون مسافة 2,5 م، وان يستعملوا نظاراتهم اذا ما كانوا يعانون من مشكلة في النظر.

عقم.. أم إنجاب ؟!

انا شاب ابلـغ من العمـر 25 عامـا، اجريت لي عمليـة استئصال الخصية اليسرى وانا في الرابعة عشرة من عمري، وانا الان على ابواب الزواج، فهل انـا قادر علـى انجـاب الاطفال. ارجو ان تخبروني وتساعدوني..

المعذب ع. ع. ر

الاخ المعذب ع. ع. ر:

تقوم الخصيتان بانتاج الحيوانات المنوية وتعمل كل خصية كمصنع مستقل في انتاج هذه المادة الحافظة للبقاء، وعليه فلا خوف عليك من العقم اذ ان الخصية المتبقية تقوم بانتاج الكم المطلوب من الحيوانات المنوية، وضمن المعدلات المطلوبة. فتوكل على الله.

رد سـريع

الاخ المعذب ابو عمار - المفرق:

ما ذكرته في رسالتك لن يعيق زواجك، وامورك عادية، ولن يؤثر ذلك على قدرتك الجنسية والله يرعاك.

كلمات متقاطعة

عامودي:

1. احد الوالدين، حرف، علم مذكر، للنفي.
1. للنفي، حرف، ك، حرف، احد الابراج، حرف.
3. زهق، ابو البشر، حرفان مختلفان، علم مؤنث.
4. كما مبعثر، للنداء، ب.
5. حرف، علم مؤنث، علم مؤنث، علم مذكر، احد الوالدين.
6. علم مؤنث معكوس، ك، حرف، امل مبعثرة، احد الوالدين معكوس.
7. حرف، ض، عكس نهار، حرف.
8. حرف، ريم مبعثرة، احد الاقارب، علم مؤنث، لا بالانجليزية.
9. ممثلة مصرية، خاصتنا معكوس، علم مذكر، للنفي معكوس.
10. علم مذكر، شمس مبعثرة، حرف، حرف، من الاطراف.
11. حرف، نصف نعلع، قهوة، علم مؤنث معكوس.
12. مطرب مصري ناقص الحرف الاخير، وائل مبعثرة، حرف.
13. حرف، نصف اروى، علم مؤنث معكوس، حرف، وادي مبعثر.
14. حرف، هذا بالمصرية، حرف، علم مؤنث، رنا مبعثرة، هرب معكوسة
15. حرف، حرف، ا، عراق مبعثرة، حرف.

افقي:

1. ملك عربي، حرف، عاصمة عربية.
2. مطرب اردني، للتمييز معكوس، حرفان متشابهان.
3. علم مؤنث، حرف، عكس حلو، حرف، حرف.
4. حرف، حرف، حرف، رنا مبعثرة، بين جبلين.
5. حرف، من الحبوب.
6. اغنية لهاني شاكر، حرف، حرف.
7. نصف دالي، حرف، علم مذكر، علم مؤنث، احد الوالدين معكوس.
8. احد الوالدين، احرف مختلفة، حرف جر.
9. متشابهات.
10. مطرب لبناني، ود.
11. وجع، احد الوالدين معكوس، متشابهان، علم مؤنث، حرفان مختلفان.
12. جمل مبعثرة، ماء الحياة، ر، ث، حرف، علم مذكر معكوس.
13. من الاطراف، حرف، ايمن مبعثرة، د، ي، متشابهان.
14. عكس نهار، احد الوالدين، علم مؤنث، انظر.
15. قوة العدد، حرف، احد الوالدين معكوس، مطرب لبناني ناقص الحرف الاخير.

حل الشبكة السابقة

إلعب معنا شطرنج

اللعب بالابيض

يموت الملك بحركة واحدة.

الكلمة السر

• قرية اردنية تتكون من مقطع واحد و 6 احرف.

ام الرصاص، الجميـل، ساليـة، المصيطبة، المشيرفة، الياهوت، رجم عقاب، ابو حليليقة، مزير عليا، ننل، ضيعة، ثريا، الدامخي، العال، ل، د، س، ن.

راجي عطاالله - مادبا

حل العدد الماضي: فكرونـي

فحص الذاكرة

• انظروا جيدا الى اللوحة اليسرى ودققوا النظر، ثم غطوها بورقة ثم حاولوا تسويد الاماكن في اللوحة اليمنى تماما كما هي في اللوحة الاولى.. هل استطعتم ذلك؟.

مسألة رياضية

• في كل دائرة من هذه الدوائر ضعوا رقما مختلفا عن الاخر على ان يكون حاصل جمع كل ثلاثة ارقام في الدوائر الواقعة على خط واحد - باتجاه السهم - «18».. حاولوا تنجحوا..

هـل تعلـم ؟!!

هل تعلمون ما هو اول علم استعمل في العالم؟!..

فحص مصور

• يعتبر الدب من اكبر واثـقل الحيوانات المفترسة حجما ووزنا، حواسه متطورة جدا ما عدا قدرته على البصر فهي ضعيفة. والسؤال هو كم دبا صغيرا تلد انثى الدب؟

دقة ملاحظة

• الجهة اليمنى من هذا الحرف H، تختلف عن الجهـة اليسرى منـه بخمسة فروق.. حاولوا ايجادها..

مسألة

• كم فقاعـة صابـون استطاع هذا الـرجل ان يصنع؟ وكم فقاعة من هذه الفقاعـات تختلـف في حجمهـا عن الاخريات؟..

كيف ترى النجـوم ؟!

الحمل الحياة: حاولوا تحسين علاقاتكم بالاخرين.
الحب: انظروا الى الحبيب بقلب مفتوح فهو محب مخلص.
الصحة والحظ: يلزمكم قليل من الرياضة. الرقم 5.

السرطان الحياة: احداث جديدة تصنع منكم شخصا مهما.
الحب: الصراحة مطلوبة لازالة كل الشكوك.
الصحة والحظ: نظموا اوقات طعامكم. اللون الازرق.

الميزان الحياة: الصبر مفتاح الفرج فحاولوا ثانية.
الحب: اختاروا لانفسكم الحبيب المناسب من ناحية الثقافة والسن.
الصحة والحظ: بزوال الرشح والزكام. حجر الحظ الكهرمان.

الجدي الحياة: رغم اشتداد المحن فمستقبلكم زاهر.
الحب: الوفاء والاخلاص هما اخلاق الحب فالشك مرفوض.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات راحتكم. اللون الاسود.

الثور الحياة: الوقت مناسب لعقد الصفقات الرابحة.
الحب: الاستقرار مطلوب في حياتكم العاطفية فحافظوا عليه.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. حجر الحظ الالماس.

الأسد الحياة: اطيعوا رؤساءكم واكسبوا ثقتهم، فان ذلك سيساعدكم.
الحب: حاولوا تحسين اسلوبكم مع الحبيب، فالمجاملة مطلوبة.
الصحة والحظ: انتم بحاجة لزيارة طبيب العيون. رقم الحظ 7.

العقرب الحياة: تشتد عليكم الظروف ورغم ذلك ستنجحون.
الحب: اعطوا مزيدا من الوقت للحبيب فهو بحاجة الى حنانكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن تناول الحلويات. اللون الابيض.

الدلو الحياة: انتم بحاجة الى مزيد من الانتباه وحساب الامور.
الحب: يطرق بابكم حب جديد يعوضكم عما فات.
الصحة والحظ: الام الاذن ناتجة عن التهاب مزمن في الحلق.. يوم السعد الثلاثاء.

الجوزاء الحياة: رحلة ستقومون بها سيكون لها اثر كبير على حياتكم العملية.
الحب: تتوطد علاقاتكم مع حبيب القلب.
الصحة والحظ: خففوا من الوزن الزائد. يوم السعد الاربعاء.

العذراء الحياة: احوالكم المادية مستقرة وهناك مفاجاة بانتظاركم.
الحب: الحبيب يطلب منكم الانتظار فالوقت ليس في صالحكم.
الصحة والحظ: اشعة الشمس ضارة احيانا. اللون البرتقالي.

القوس الحياة: تساعدكم ظروف خاصة في تحقيق مشاريعكم.
الحب: لا تدعوا ساعات العمل تطغي على ساعات اللقاء مع الحبيب.
الصحة والحظ: انكم بحاجة الى العناية. يوم السعد الاثنين.

الحوت الحياة: ترقية مرتقبة تنالونها بجدارة فعليكم استثمارها.
الحب: اللقاء لكم مع حبيب قديم يفتح ابواب السعادة امامكم.
الصحة والحظ: احذروا نزلات الطقس. اللون الاخضر.